



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

# القدس العربي



السنة الثامنة والعشرون العدد 8771 الأربعاء 22 آذار (مارس) 2017 - 23 جمادى الثانية 1438 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8771 Wednesday 22 March 2017



Haiku 俳句

### هوامش القراءة العربية وقصيدة الهايكو اليابانية

12



### نساء لينا أبيض يصرخن: « ما فينا ندفع!»

14



### نجم ليستر فاردي يكشف تلقيه تهديدات بالقتل بعد إقالة المدرب رانيرييري!

18



### الوظائف العليا في الأردن «سز نووي»

23

## الإماراتية تلتزم والتركية تطلب رفع اسمها من القائمة ولندن تحذو حدو واشنطن الولايات المتحدة تحظر حمل الأجهزة الإلكترونية على متن الطائرات الآتية من 10 مطارات شرق أوسطية

واشنطن - «القدس العربي»:

استهداف الطيران، وتخطط لتهديب التفجرات في الأجهزة الإلكترونية..

وأوضح مسؤولون في الإدارة الأمريكية أن الأجهزة الإلكترونية مثل الأقراص، الكاميرات، الحواسيب المحمولة، مشغلات الدي في دي، أجهزة القراءة الإلكترونية، الطابعات المحمولة والمناسحات الضوئية، يجب أن توضع في أمتعة فحص بموجب السياسة الجديدة، ولكن سيتم السماح بحمل الأجهزة الطبية، وأشارت السلطات الأمريكية إلى أن القيود الجديدة لا تشمل طواقم الطيران.

وشركات الطيران المشمولة في القيود هي: الملكية الأردنية، مصر للطيران، الخطوط الجوية التركية،

الخطوط السعودية، الجوية الكويتية، الملكية العربية، الجوية القطرية، طيران الإمارات وطيران الاتحاد، أما المطارات الخاضعة للتدابير فهي: مطار الملكة علياء في الأردن، مطار القاهرة، أتاتورك الدولي في تركيا، مطار الملك عبد العزيز في السعودية، مطار الملك خالد في الرياض، مطار الكويت الدولي، مطار قطر، مطار دبي ومطار أبو ظبي في الإمارات. وأعلنت شركة طيران الإمارات (حكومية)، أمس الثلاثاء، عن حظر حمل الأجهزة الإلكترونية كبيرة الحجم في مقصورة الركاب، للرحلات المتجهة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

من جانبه، أعلن وزير النقل التركي أحمد أرسلان أمس الثلاثاء أن بلاده طلبت من الولايات المتحدة استثناء خطوطها الجوية الوطنية من الحظر الذي فرضته على كل الأجهزة الإلكترونية مثل الكمبيوتر المحمول والأجهزة اللوحية وآلات التصوير على متن الرحلات من الشرق الأوسط.

إلى ذلك، قالت مصادر حكومية بريطانية أمس الثلاثاء، إن بريطانيا يصد أن تحذو حدو الولايات المتحدة وتقرض حظرا على اصطحاب أجهزة الحاسب الآلي النقال إلى داخل مقصورات ركاب الطائرات على بعض الرحلات الآتية من منطقة الشرق الأوسط والدول الأفريقية.

## بعد يومين من نبشه قبور مقاتلين والتمثيل بجثثهم وحرقها إدانات واسعة لإعدام ميداني نفذه قيادي في قوات حفتر لخصومه في بنغازي

طرابلس - من جهاد نصر: أكد مسؤول في قوات مجلس نواب طبرق (شرق)، صحة فيديو تناقله ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر أحد ضباطهم يعدم بالرصاص ثلاثة أشخاص من قوات مناهضة لهم في مدينة بنغازي شرقي ليبيا، وسط استنكار محلي واسع.

وتناول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو، يظهر النقيب محمود الورفلي، أمر مساور القوات الخاصة في قوات البرلمان التي يقودها خليفة حفتر، وهو يعدم ثلاثة أشخاص رميا بالرصاص. وتعليقا على ذلك، قال

## متهم بتدبير اغتيال الزعيم اللبناني رفيق الحريري رئيس الأركان الإسرائيلي يؤكد تصفية «حزب الله» مسؤوله العسكري في سوريا مصطفى بدر الدين

القدس - ف ب: أعلن رئيس الأركان الإسرائيلي جادي ايزنكوت، الثلاثاء، أن المسؤول العسكري في «حزب الله» اللبناني مصطفى بدر الدين الذي توفي العام الماضي في سوريا، قتل بأيدي رجال من الحزب.

وقال ايزنكوت في مؤتمر أمني، إن المعلومات التي تم التداول بها أخيرا حول مقتل بدر الدين تتوافق مع المعلومات الاستخباراتية التي حصلت عليها إسرائيل. وكان حزب الله أعلن أن بدر الدين قتل في انفجار في أيار/مايو 2016 قرب مطار دمشق، وحمل مسؤولية مقتله للجماعات الجهادية في سوريا.

## تصريحات لحاكم إمارة الشارقة حول تاريخ الجزائر تثير غضبا في البلاد

الجزائر - الأناضول: خلفت تصريحات أدلى بها حاكم إمارة الشارقة سلطان بن محمد القاسمي، حاكم إمارة الشارقة، تصريحات خلال لقائه رؤساء سقوط النظام، في بناء سوريا من جديد وإصلاح شؤونها السياسية والاقتصادية وبناء المدارس الحكومية لكي يدرس فيها الشباب والفتيات، ويكر جيل يعرف القراءة والكتابة، انتصار الثورة سوف يكون عندما نرى شعبا انتخب حكومة تمتلئه ويأخذ البلاد إلى مستقبل أفضل مما كان عليه.

## إخوان مصر: لا صلة لنا بمراجعات «تيار التغيير»

القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندواوي: أعلنت جبهة محمود عزت، نائب مرشد جماعة الإخوان المسلمين، أن لا علاقة لها بالمراجعات التي أعلنها «تيار التغيير»، وقال المتحدث باسمها طلعت فهمي في بيان مقتضب: «لم يصدر عن أي من مؤسسات جماعة الإخوان المسلمين، أي أوراق بمراجعات أو تقييم لأحداث، كما تؤكد عدم صلتها بالبيان الصادر أمس الأحد عن البعض والذي تناولته بعض وسائل الإعلام بهذا الخصوص».

## ترامب خلال لقائه العبادي: ما كان على القوات الأمريكية الانسحاب من العراق

واشنطن - وكالات: يبدو أن تزامن توقيت زيارة رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي إلى واشنطن، في الذكرى الـ14 لبدء الغزو الأمريكي للعراق في 2003، آذان/مارس 2003، مؤذرا أن وثيرة الدعم الأمريكي للقوات العراقية في معركتها لاستعادة مدينة الموصل من قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية»، «تسارعت» منذ تسلمت الإدارة الجمهورية دفة الحكم. ويشترك العبادي في واشنطن اليوم في اجتماع وزراء خارجية الدول الـ68 المصنفة في إطار «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا.

## دي ميستورا يغيب عن افتتاح جنيف 5... وروسيا تسعى لسحب «حزب الله» من سوريا المعارضة تقصف مسقط رأس الأسد بالصواريخ وتتقدم في ريف دمشق وحماة

عواصم - وكالات - «القدس العربي»

من احمد المصري:

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، بسماع دوي انفجارات في منطقة القرداحة مسقط رأس رئيس النظام السوري بشار الأسد في محافظة اللاذقية.

فيما قال المكتب الإعلامي لهيئة تحرير الشام، إن الهيئة «استهدفت اجتماعا رفيع المستوى لقوات الأسد بالقرب من مدينة القرداحة بصواريخ بعيدة المدى»، وأكد المكتب وقوع قتلى بينهم باسمل خير بيك أحد ضباط الحرس الجمهوري.

كما وردت أنباء عن خوض «هيئة تحرير الشام» هجوما كبيرا على منطقة ريف حماة الشمالي، حيث تمكنت من السيطرة على مدينة صوراء. كما تمكنت، حسب مصادر في المعارضة، من كسر خطوط الدفاع الأولى لقوات النظام في عملية سميتها «وقل اعلموا»، وأنها دمرت طائرتين حربيتين خلال قصفها مطار حماة.

يأتي ذلك فيما يغيب مبعوث الأمم المتحدة إلى



عناصر دفاع مدني سوريون يدفنون جثمان زميل لهم قتل في غارة جوية على قرية المحمدية

سوريا مستافان دي ميستورا عن افتتاح المحادثات التي ستجري في جنيف يوم الخميس المقبل، ومن المتوقع أن تستمر حتى الأول من نيسان/أبريل. من جهة أخرى قالت صحيفة «إيزنيستيا» الروسية

## نجل الداعية الأصولي أبو حمزة المصري لـ«القدس العربي»: أقاتل في صفوف ثوار سوريا الذين تدعمهم حكومتنا لندن وواشنطن فكيف أتهم بالتطرف؟

إسطنبول - «القدس العربي» - من وائل عصام:

بعد ظهوره في شريط فيديو مهاجم النظام السوري وتنظيم «الدولة الإسلامية»، قال ابن الداعية الأصولي أبو حمزة المصري لـ«القدس العربي» إنه يقاتل في سوريا في إحدى جماعات المعارضة منذ عام 2013 ويعارض بشدة تنظيمي «الدولة» و«القاعدة» الذي كان والده من أبرز مناصري زعيمه أسامة بن لادن. وفي شريط فيديو بث على الإنترنت وتحديثت عنه صحيفة «المن» البريطانية، وصف سفيان تنظيم «الدولة» بالتنظيم الإرهابي الذي لا يمثل الإسلام أو المسلمين، ومهاجمه

## موظفة «غير رسمية» ولديها مكتب في البيت الأبيض مقاضاة ابنة ترامب بتهمة استغلال اسم والدها تجاريا

واشنطن - «القدس العربي»:

وطالبت الشركة المدعية الحصول على أمر تقييد من شأنه حظر أي منتج للابنيس ايفانكا في ولاية كاليفورنيا، وقالت الشركة في الدعوى «نتيجة لأعمالهم غير المشروعة، المدعي عليهم ما زالوا ينجحون الفوائد والأرباح غير المشروعة على حساب المدعي ماك والفتة التي يسعى لتمثيلها».

وتأتي هذه الخطوة في وقت تقف فيه ابنة الرئيس في موقع أكثر قربا إلى والدها حيث تخطط للانضمام إلى فريق البيت الأبيض، على الرغم من أنها لن تكون «موظفة رسمية».

## القوات العراقية تستعيد أحياء جديدة وتنشر قناصة غربي الموصل

الموصل- وكالات: حققت القوات العراقية، أمس الثلاثاء، تقدماً في الجانب الغربي لدينة الموصل، وقامت بنشر عشرات القناصة على أسطح المباني لدعم التقدم باتجاه جامع النوري السذي يحظى بعيد رمزي لدى التنظيم. واستعادت القوات العراقية العديد من الأحياء من سيطرة «الدولة» في عملية أطلقتها في 19 شباط/فبراير لاستعادة أكبر آخر معاقلهم في الجانب الغربي من ثاني مدن العراق.

وتمثل استعادة السيطرة على المدينة القديمة ضربة قوية لعناصر التنظيم لوجود جامع النوري الذي شهد الظهور العلني الوحيد لزعيم التنظيم، ابو بكر البغدادي، في تموز/يوليو 2014 بعد ايام من إعلان «الخلافة» في مناطق سيطرة التنظيم في العراق وسوريا. ونقل بيان عن الفريق واثق شاكى جودت، قائد قوات الشرطة الاتحادية «عشرات القناصين يعلتون أسطح المباني في المدينة القديمة بهدف تدعيم الحفافات الامامية لقطاعات المتمركزة على مشارف جامع النوري».

وأضاف أن «وقائنا تجلي مئات المدنيين النازحين لعزل عناصر التنظيم الإرهابي وتجريدهم من الدروع البشرية قبيل اقتحام المنطقة واستعادة السيطرة على الجامع». وقال العميد يحيى رسول إن «السيطرة على جامع النوري ومنارة الحدياء (...) تعطي رمزية ومعنويات أكبر باندفاع قضاةنا، في الوقت نفسه ستكون ضربة قاصمة لعناصر تنظيم الإرهابي».

وتضم المدينة القديمة التي تقع في قلب الجانب الغربي من نهر دجلة الذي يقسم

مدينة الموصل شمالي البلاد من قبضة مسلحي التنظيم. تسمح مرور غالبية الأليات العسكرية التي تستخدمها قوات الأمن، مما يجعل المعارك فيها أكثر خطورة وصعبة. في الوازاة، أعلن الجيش العراقي، أن قوات مكافحة الإرهاب (قوات النخبة) استعادت السيطرة على «حي الرسالة» ومنطقة «شقق نابلس» في الجانب الغربي

والداودي، إن «طائرة حربية تابعة لطيران التحالف الدولي، استهدفت عجلة (سيارة) مفخخة كان يقودها انتحاري تابع للتنظيم الإرهابي في منطقة موصل الجديدة، وتمكنت من تفجيرها قبل أن تصل لهدفها». وأضاف أن «تفجير العجلة المفخخة أسفر بسبب كمية المتفجرات التي كانت تحملها، عن تدمير عدد من المنازل القريبة المكنتة

## ... واستياء من إلزام سكان المدينة بـ«التصريح الأمني» لدخول المحافظات

وتابع: «نحن نعمل بجد لإعادة الحياة إلى طبيعتها، وعلينا أن نتغاضم وتعاون لإعادة الحياة، داعياً المواطنين إلى «الإستجابة لما يتطلبه منح الموافقة من جلب الوثائق والمستمسكات الرسمية الخاصة بالمواطنين وسحق المجال لأصحاب الحاجة وعدم اللجوء «للاستخدام السوء». ودعا، المواطنين إلى الإبلاغ عن المسمي «والدواش والرجوع إلى مناطقهم وأن يتجنبوا أن أهالي الموصل هم أحقاد العظام الذين يشهد لهم التاريخ من العلماء والأطباء».

وكان رئيس الوزراء، حيدر العبادي، قد كلف توفيق، في شباط/فبراير الماضي بالإشراف الأمني على الجانب الشرقي لمدينة الموصل. وحسب مصادر مطلعة في الموصل، فإن منح تونوخ «سلامة موقف» جاء على خلفية الصعوبات التي يواجهها أبناء المناطق المحررة من الموصل والنازحين. نتيجة قيام الأجهزة الأمنية والسلطات المحلية للمحافظات، بمنع أبناء المحافظة من الدخول إليها، بهدف إنجاز معاملاتهم المختلفة أو للعلاج في المستشفيات، علماً أن التصريح ليس للسكن، وإنما للزيارة القصيرة فقط.

وعبر المتحدث باسم تشكيل «حرس نينوى» زهير الجبوري له القدس العربي عن استياء أهالي الموصل للقيود التي تفرض عليهم عند دخول العاصمة والمحافظات الأخرى.

### نينوى - «القدس العربي»:

بدأت قيادة عمليات نينوى، منح سكان القسم المحرر من الموصل، تصريح «سلامة موقف»، يسمح لهم بالتنقل ودخول بغداد والمدن الأخرى، وسط استياء أهالي المحافظة، الذين اعتبروا الخطوة انتهاكاً لحق السكان في الانتقال والسكن في كل أنحاء العراق. وأعلن قائد القوات البرية، الفريق الركن، رياض جلال توفيق، عن افتتاح المقر الجديد لمنح التصاريح الأمنية للسفر ومنح تونوخ «سلامة موقف»، وهو موافقة مشروطة لأهالي المناطق المحررة في الموصل، تسمح لهم بالمغادرة باتجاه بغداد والمحافظات الأخرى.

وقال: «بعد موافقة العمليات المشتركة وقيادة عمليات نينوى، فقد افتتح مركز منح مواطني الساحل الأيسر من الموصل التسهيلات للتنقل إلى المحافظات العراقية والعاصمة بغداد لمراجعة الوثائق أو تلقي العلاج أو لتلبية احتياجاتهم الأخرى، مبيّناً أن «هناك تعاون مع الحكومة المحلية لتوفير حاجات لنقل المواطنين».

وأضاف: «تم تأمين ناحية برطلة من قبل الكوادر الأمنية بوجود القوات العراقية والأمن الوطني والمخابرات ليتسنى للمواطن الموصل الذي عانى ما عاناه تحت حكم داعش مراجعة المقر واستحصل التسهيلات اللازمة».



عائلات عراقية في احد مخيمات اللاجئين بالقرب من الموصل

ضصحها فارون مثلها بالفرار خارج الموصل، على أمل أن تجد من فقدتهم. أم وسام قالت إنها لم تتناول رغيف الخبز منذ قرابة خمسة أيام، وتعيش على الماء والرطب (التمر)، وإنها فقدت ألبو يديها الخاصة بمرض القلب والضغط والسكر خلال فرارها في جمبع الحرب، التي تسببت بفقائها زوجها في غارة جوية، منتصف 2016، استهدفت مقراً لهـالدولة، قرب محله لبيع اطارات السيارات في منطقة الموصل الجديدة جنوبي المدينة. لكن كل هذا ليس مهماً، فاقبل بالنسبة إلى أم وسام هو أن تجد ابناها وعائلته سالمين، فهم آخر أمل لها في الحياة، إضافة لشرك من كانها لا يعد أن تدهسهم أو تحصل على معلومة عنهم. أبو حمدان، البالغ من العمر قرابة 60 عاماً، لم يفضل النجاة بنفسه فقط من المدينة دون قطع المشاية الذي يملكه، فاصطحبه معه، وتوجه به نحو العراق، على أمل إيجاد ماوى

واطفاله الثلاثة أثناء النزوح لا أعرف مصيرهم، فانظر هنا منذ أكثر من 7 ساعات، وأفتش في وجوه النازحين بحثاً عن من فقدتهم».

أم وسام أوضحت أن حي «النبي شيبه» الذي كانوا يقطنونه، شهد معارك قوية جدا بين القوات العراقية «والدولة»، وأن الكثير من المنازل انهارت بفعل السيارات المفخخة التي دفع بها مسلحو التنظيم لإعادة تقدم القوات؛ ما اضطر السكان إلى ترك منازلهم خوفاً من انهيارها على رؤوسهم.

وأضافت أنه أثناء نزوحهم، وعندما كانت تتقدم عائلتها حاملة راية بيضاء، حدثت موجبات مسلحة بالقرب منها، فاضطرت إلى الهرب والاختباء في أحد الدور السكنية، وعند هوء الوضع بعد أكثر من ساعتين، اعتكفت أنها وحدها دون عائلتها، لتبتح عنهم هنا وهناك دون جدوى، إلى أن

بالسكان، حيث قتل وأصيب نحو 30 مدنيا بينهم أطفال ونساء». وفي السياق، قال العقيد بالجيش العراقي، حيدر علي الوائلي، إن «معلومات أمنية وصلتنا من عدد من السكان الخاضعة لسيطرة التنظيم، تفيد بأن التنظيم يقوم بشراء سيارات رباعية الدفع من السكان بأثمان زهيدة»، ورجح المسؤول العسكري أن «يكون العدو يستخدم تلك السيارات لمحاولة الهروب نحو صحراء منطقة الجزيرة (جنوب غرب الموصل)».

إنسانياً، لقد ضباط عراقيون إن قوات الحكومة حاولت إجلاء المدنيين من المدينة القديمة بالموصل الخاضعة لسيطرة تنظيم «الدولة»، حتى يتسنى للجيشون تطوير المنطقة، لكن قسماً من الجماعة المتشددة يعيقون هذه الجهود.

وأضاف أن «المتشددين يستخدمون المدنيين كروع بشرية مع تقدم وحدات الحكومة إلى جامع النوري وهو بوابة القتل الأخير في الشوارع الخامس من الحملة السابعة لطر التنظيم من المدينة التي أعلن عنها خلافة إسلامية».

ومع بقاء ما يصل إلى 600 ألف مدني في الجانب الغربي من الموصل تتعقد المعركة التي يتسارع فيها الجيش العراقي المدفعية والضربات الجوية ويخوض فيها معارك برية. وبدأت القوات العراقية في 19 أيلول/سبتمبر الماضي عمليات اقتحام الجانب الغربي لمدينة الموصل («) وتمكنت من تحرير 12 حيا داخل المنطقة إضافة إلى مطار المدينة وقاعدة عسكرية قريبة وقرى ومناطق في الأطراف.

## ولايات في الموصل يرووها جياح وعراة وحفاة فروا من الموت

التفسيخ كالانتفاخ، مشدداً على أن الفارين لا يعرفون ماذا يفعلون ولا إلى أين يتجهون، ولا توجد أية جهة رسمية ترشد المدنيين إلى الطريق الآمن.

وقبل أن يكمل مسيرته نحو مخيمات النزوح، أشار بعصاه، التي يهش بها على عنقه، قائلاً إنه سيسعود إلى المدينة بعد أن تنطفي نيران الحرب فيها، ويمارس عمله من جديد، ويبنى ما دمرته المعارك.

حول الأزمة الضابط العراقي في الموصل، قال الرائد مصطفى رعد الكيلوي «القوات (العراقية) متشغلة بالعمليات ضد داعش، الذي يقاثل بشراسة لإعاقه تقدم القوات ولو لمت واحد، وهو ما يؤثر على المدنيين العزل الذين يتواجدون في كل شبر داخل المدينة ذات البناء المعماري المتناكح».

ووفق الكيلوي «توجد آلاف القصص الإنسانية في الشطر الغربي للموصل، لكن القوات لا يمكنها أن تتنقل كل الحالات؛ فداعش لا يرحم من ينزل فومة بندقيته وينشغل بامر آخر، مهما كان مهما أو إنسانياً».

وعرب الضابط العراقي في «خيبة الأمل مما تعرض له السكان من ظلم وإقصاء وتشنعت وضياغ، بعد أن أصبحوا قواد لحرب لا رايح فيها مكانت فنناشها».

لكن الناشط في مجال حقوق الإنسان، سيف الوردان، حمل مسؤولية انهيار الوضع الإنساني للعائلات الفارة من الموصل والتي لا تزال داخلها إلى الحكومتين المركزية في بغداد والمحلية في نينوى.

وتابع: «أن الحكومتين أعلنتا قبل انطلاق العمليات العسكرية أنهما اتخذتا كافة التدابير اللازمة لمواجهة أي موجة نزوح محتملة، لكن الواقع كشف عكس ما تحدث به المسؤولين، فلا وجود لخطة مدنية تنقذ المدنيين وتخفف معاناتهم وتوفر أبسط احتياجاتهم»، على حد تقديره.

والناشط الحقوقي مضي قاشلا إن «المنظمات الإنسانية وبعض الحملات الشعبية هي التي تساعد الفارين وتعمل على توفير جزء من احتياجاتهم.. الأزمة كبيرة جدا ولا يمكن لجهد فردي حلها، مما يتطلب من الحكومة المركزية (بغداد) والمجتمع الدولي والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان الإسراع بالتوجه نحو الموصل وإعلان حالة الطوارئ القصوى، لمنع وقوع كارثة إنسانية بحق الأبرياء».

وأوضح أن «الأمراض الوبائية، مثل الكوليرا، باتت تنتشر بين المدنيين في الجانب الأيمن (الغربي) للموصل؛ بسبب انعدام المياه الصالحة للشرب، وانعدام الغذاء الصحي، واعتماد السكان على مياه المطار والصرف الصحي من أجل شربها».

وأضاف أن «الأمراض الوبائية، مثل الكوليرا، باتت تنتشر بين المدنيين في الجانب الأيمن (الغربي) للموصل؛ بسبب انعدام المياه الصالحة للشرب، وانعدام الغذاء الصحي، واعتماد السكان على مياه المطار والصرف الصحي من أجل شربها».

وأوضح أن «الأمراض الوبائية، مثل الكوليرا، باتت تنتشر بين المدنيين في الجانب الأيمن (الغربي) للموصل؛ بسبب انعدام المياه الصالحة للشرب، وانعدام الغذاء الصحي، واعتماد السكان على مياه المطار والصرف الصحي من أجل شربها».

وأوضح أن «الأمراض الوبائية، مثل الكوليرا، باتت تنتشر بين المدنيين في الجانب الأيمن (الغربي) للموصل؛ بسبب انعدام المياه الصالحة للشرب، وانعدام الغذاء الصحي، واعتماد السكان على مياه المطار والصرف الصحي من أجل شربها».

وأوضح أن «الأمراض الوبائية، مثل الكوليرا، باتت تنتشر بين المدنيين في الجانب الأيمن (الغربي) للموصل؛ بسبب انعدام المياه الصالحة للشرب، وانعدام الغذاء الصحي، واعتماد السكان على مياه المطار والصرف الصحي من أجل شربها».

## بغداد وأقرة ترفضان رفع علم كردستان في كركوك

وقال في تصريح له «في الوقت الذي ندعو فيه إلى الانفتاح على دول الجوار وتطوير العلاقات على جميع المستويات كافة، رفض التدخل في الشؤون الداخلية العراقية وإثارة أزمات داخلية من أي دولة كانت».

وأضاف أن «مصدر مؤخرًا عن وزارة الخارجية التركية من بيان بشأن رفع علم كردستان في كركوك مرفوض تماما وهو شأن داخلي ويجب على تركيا أن لا تتدخل فيه»، داعيا اقرة إلى «الالتفات إلى وضعها الداخلي وليس التدخل في شأن الآخرين، ويجب على الحكومة العراقية ممثلة في شأن الآخرين، ويجب على بيان موقفها بشأن التصريحات التركية».

وكردوك، ريبوار طه، بيان وزارة الخارجية في بغداد في رفض طلب محافظ كركوك، رفع علم كردستان إلى جانب العلم العراقي على مبنى المحافظة والمباني الرسمية فيها.

## بارزاني: تقرير المصير بات قريبا

تحاول الحط من معنوياتهم، كما طالب القوى السياسية بإعادة الاستقلال السياسي إلى الحياة الجدي من أجل الصالحة العامة وإعادة الاستقرار السياسي إلى الحياة السياسية، مناشدا مواطني إقليم المحافظ على البيئية الخلابة لإقليم كردستان أثناء احتفالاتهم وخروجهم إلى البراري أيام نوروز. وأشّر مهول الأخطار هذا العام على أعداد المواطنين الذين يخرجون من منازلهم يوم نوروز حيث ارتدى غالبيتهم الزي الكردي الشعبي وزينت السيارات والطرقات بإعلام كردستان فيما يسعم نشيد نوروز من مكبرات الصوت المنتشرة في كل مكان. وجرى إشعال النيران، كما جرت العادة عبر التاريخ، مساء أول أمس الاثنين على قم الجبال والأماكن الرفععة داخل وخارج المدن في كافة أنحاء إقليم كردستان أيدانا يوم نوروز والسنة الكردية الجديدة

التي قدمها الإقليم في عملية تحرير العراق».

وأضاف أن «مصدر مؤخرًا عن وزارة الخارجية التركية من بيان بشأن رفع علم كردستان في كركوك مرفوض تماما وهو شأن داخلي ويجب على تركيا أن لا تتدخل فيه»، داعيا اقرة إلى «الالتفات إلى وضعها الداخلي وليس التدخل في شأن الآخرين، ويجب على الحكومة العراقية ممثلة في شأن الآخرين، ويجب على بيان موقفها بشأن التصريحات التركية».

وكردوك، ريبوار طه، بيان وزارة الخارجية في بغداد في رفض طلب محافظ كركوك، رفع علم كردستان إلى جانب العلم العراقي على مبنى المحافظة والمباني الرسمية فيها.

وأوضح أن «الأمراض الوبائية، مثل الكوليرا، باتت تنتشر بين المدنيين في الجانب الأيمن (الغربي) للموصل؛ بسبب انعدام المياه الصالحة للشرب، وانعدام الغذاء الصحي، واعتماد السكان على مياه المطار والصرف الصحي من أجل شربها».

وأوضح أن «الأمراض الوبائية، مثل الكوليرا، باتت تنتشر بين المدنيين في الجانب الأيمن (الغربي) للموصل؛ بسبب انعدام المياه الصالحة للشرب، وانعدام الغذاء الصحي، واعتماد السكان على مياه المطار والصرف الصحي من أجل شربها».

### كركوك - «القدس العربي»:

تصاعدت ردود الأفعال العترضة على قرار محافظ كركوك نجم الدين كريم، رفع علم كردستان على مباني المحافظة.

فقد وصف المتحدث باسم الحكومة العراقية، علي سعيد الحديدي، رفع علم إقليم كردستان على كركوك، بعدم الإغ غير الدستوري، مبيّناً أن «من الضروري رفع العلم العراقي لوحد في محافظة كركوك»، وأشار إلى أن «الحكومة العراقية ترفض جميع المواقف الأحادية في هذا الجانب»، وأوضح موقف حكومة بغداد تجاه المناطق المتنازع عليها وضمها كركوك، معتبرا أن «هذه المناطق لا تزال من ضمن صلاحيات الحكومة العراقية»، ولهذا لا يجوز رفع إعلام أخرى غير العلم العراقي في المناطق الخارجة عن حدود إقليم كردستان.

وأضاف: «لا يجوز رفع أي أعلام أخرى على دوائر مئات الآلاف من مواطني مناطق إقليم كردستان، أمس الثلاثاء إلى البراري والسهول الخضراء وذلك للاحتفال بعيد نوروز الذي يعطل السنة الكردية الجديدة وهو العيد القومي للأمم الكردية».

وأضاف: «لا يجوز رفع أي أعلام أخرى على دوائر مئات الآلاف من مواطني مناطق إقليم كردستان، أمس الثلاثاء إلى البراري والسهول الخضراء وذلك للاحتفال بعيد نوروز الذي يعطل السنة الكردية الجديدة وهو العيد القومي للأمم الكردية».

## «جبهة عزت» في الإخوان: مراجعات «تيار التغيير» لا تمثل الجماعة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

أعلنت جبهة محمود عزت، نائب مرشد جماعة «الإخوان المسلمين» أن لا علاقة لها بالمراجعات التي أعلنها «تيار التغيير».

وقال المتحدث باسمها طلعت فهمي في بيان مقتضب: «لم يصد عن أي من مؤسسات جماعة الإخوان المسلمين، أي أوراق بشأن مراجعات أو تقييم أحداث، كما تؤكد عدم صلتها بالبيان الصادر أمس الأحد عن البعض والذي تناولته بعض وسائل الإعلام بهذا الخصوص».

وعلمت «القدس العربي» من مصادر قريبة من عزت، أن قيادات مكتب الإرشاد، اتخذوا قراراً بعدم الرد على مراجعات ما سمي بـ«تيار التغيير»، سوى بالبيان المقتضب، كما اتخذوا قراراً بعدم مناقشة الأمر في القنوات الناطقة باسمهم.

عزت، من قيادات مكتب الإرشاد، اتخذوا قراراً بعدم الرد على مراجعات ما سمي بـ«تيار التغيير»، سوى بالبيان المقتضب، كما اتخذوا قراراً بعدم مناقشة الأمر في القنوات الناطقة باسمهم.

وقال المتحدث باسمها طلعت فهمي في بيان مقتضب: «لم يصد عن أي من مؤسسات جماعة الإخوان المسلمين، أي أوراق بشأن مراجعات أو تقييم أحداث، كما تؤكد عدم صلتها بالبيان الصادر أمس الأحد عن البعض والذي تناولته بعض وسائل الإعلام بهذا الخصوص».

وقال المتحدث باسمها طلعت فهمي في بيان مقتضب: «لم يصد عن أي من مؤسسات جماعة الإخوان المسلمين، أي أوراق بشأن مراجعات أو تقييم أحداث، كما تؤكد عدم صلتها بالبيان الصادر أمس الأحد عن البعض والذي تناولته بعض وسائل الإعلام بهذا الخصوص».

وقال المتحدث باسمها طلعت فهمي في بيان مقتضب: «لم يصد عن أي من مؤسسات جماعة الإخوان المسلمين، أي أوراق بشأن مراجعات أو تقييم أحداث، كما تؤكد عدم صلتها بالبيان الصادر أمس الأحد عن البعض والذي تناولته بعض وسائل الإعلام بهذا الخصوص».

وقال المتحدث باسمها طلعت فهمي في بيان مقتضب: «لم يصد عن أي من مؤسسات جماعة الإخوان المسلمين، أي أوراق بشأن مراجعات أو تقييم أحداث، كما تؤكد عدم صلتها بالبيان الصادر أمس الأحد عن البعض والذي تناولته بعض وسائل الإعلام بهذا الخصوص».

وقال المتحدث باسمها طلعت فهمي في بيان مقتضب: «لم يصد عن أي من مؤسسات جماعة الإخوان المسلمين، أي أوراق بشأن مراجعات أو تقييم أحداث، كما تؤكد عدم صلتها بالبيان الصادر أمس الأحد عن البعض والذي تناولته بعض وسائل الإعلام بهذا الخصوص».

وقال المتحدث باسمها طلعت فهمي في بيان مقتضب: «لم يصد عن أي من مؤسسات جماعة الإخوان المسلمين، أي أوراق بشأن مراجعات أو تقييم أحداث، كما تؤكد عدم صلتها بالبيان الصادر أمس الأحد عن البعض والذي تناولته بعض وسائل الإعلام بهذا الخصوص».

وقال المتحدث باسمها طلعت فهمي في بيان مقتضب: «لم يصد عن أي من مؤسسات جماعة الإخوان المسلمين، أي أوراق بشأن مراجعات أو تقييم أحداث، كما تؤكد عدم صلتها بالبيان الصادر أمس الأحد عن البعض والذي تناولته بعض وسائل الإعلام بهذا الخصوص».

وقال المتحدث باسمها طلعت فهمي في بيان مقتضب: «لم يصد عن أي من مؤسسات جماعة الإخوان المسلمين، أي أوراق بشأن مراجعات أو تقييم أحداث، كما تؤكد عدم صلتها بالبيان الصادر أمس الأحد عن البعض والذي تناولته بعض وسائل الإعلام بهذا الخصوص».

وقال المتحدث باسمها طلعت فهمي في بيان مقتضب: «لم يصد عن أي من مؤسسات جماعة الإخوان المسلمين، أي أوراق بشأن مراجعات أو تقييم أحداث، كما تؤكد عدم صلتها بالبيان الصادر أمس الأحد عن البعض والذي تناولته بعض وسائل الإعلام بهذا الخصوص».



صورة أرشيفية لظاهرة للإخوان المسلمين في مصر

في الجلسة السابقة، بمعاقبة كل المتهمين بالحبس ستة بتيمة الإخلال بنظام الجماعة، وأيضاً العول عن قرار إحالة فريق الدفاع للمحكمة الدبلوماسية بعد اعتذار الدفاع.

جاء ذلك بعد اعتذار دفاع المتهمين لهيئة المحكمة، فيما وجه رئيس المحكمة حديثه للدفاع قائلاً: «الحكمة لا تكن أي ضيعة تجاه أي متهمة».

وتضم قائمة المتهمين، أسامة نجس الرئيس الأسبق محمد مرسي، وعدداً كبيراً من قيادات الشريعة، بينهم، محمد بديع مرشد عام الجماعة، ومعاينته، ونائب لجنة من وزارة الصحة لخص الطعام المقدم للثراء.

ويعرض البلاغين على عضو المكتب الفني الموجود أشرف عليهما لنيابة جنوب القاهرة لاتخاذ اللازم.

يأتي ذلك فيما عقدت محكمة جنايات القاهرة، أمس، جلسة بمعهد أمناء الشرطة في طرة، برئاسة المستشار حسن فريد، لحاكمة 739 متهماً، في القضية المعروفة إعلامياً بفضائح اعتصام رابعة العدوية.

وقررت المحكمة العول عن قرارها الذي أصدرته

ويعرض البلاغين على عضو المكتب الفني الموجود أشرف عليهما لنيابة جنوب القاهرة لاتخاذ اللازم.

يأتي ذلك فيما عقدت محكمة جنايات القاهرة، أمس، جلسة بمعهد أمناء الشرطة في طرة، برئاسة المستشار حسن فريد، لحاكمة 739 متهماً، في القضية المعروفة إعلامياً بفضائح اعتصام رابعة العدوية.

وقررت المحكمة العول عن قرارها الذي أصدرته

ويعرض البلاغين على عضو المكتب الفني الموجود أشرف عليهما لنيابة جنوب القاهرة لاتخاذ اللازم.

يأتي ذلك فيما عقدت محكمة جنايات القاهرة، أمس، جلسة بمعهد أمناء الشرطة في طرة، برئاسة المستشار حسن فريد، لحاكمة 739 متهماً، في القضية المعروفة إعلامياً بفضائح اعتصام رابعة العدوية.

وقررت المحكمة العول عن قرارها الذي أصدرته

ويعرض البلاغين على عضو المكتب الفني الموجود أشرف عليهما لنيابة جنوب القاهرة لاتخاذ اللازم.

يأتي ذلك فيما عقدت محكمة جنايات القاهرة، أمس، جلسة بمعهد أمناء الشرطة في طرة، برئاسة المستشار حسن فريد، لحاكمة 739 متهماً، في القضية المعروفة إعلامياً بفضائح اعتصام رابعة العدوية.

وقررت المحكمة العول عن قرارها الذي أصدرته

ويعرض البلاغين على عضو المكتب الفني الموجود أشرف عليهما لنيابة جنوب القاهرة لاتخاذ اللازم.

يأتي ذلك فيما عقدت محكمة جنايات القاهرة، أمس، جلسة بمعهد أمناء الشرطة في طرة، برئاسة المستشار حسن فريد، لحاكمة 739 متهماً، في القضية المعروفة إعلامياً بفضائح اعتصام رابعة العدوية.

وقررت المحكمة العول عن قرارها الذي أصدرته

ويعرض البلاغين على عضو المكتب الفني الموجود أشرف عليهما لنيابة جنوب القاهرة لاتخاذ اللازم.

يأتي ذلك فيما عقدت محكمة جنايات القاهرة، أمس، جلسة بمعهد أمناء الشرطة في طرة، برئاسة المستشار حسن فريد، لحاكمة 739 متهماً، في القضية المعروفة إعلامياً بفضائح اعتصام رابعة العدوية.

وقررت المحكمة العول عن قرارها الذي أصدرته

## القضاء الإداري يلزم الحكومة بعلاج أحد مصابي (25 يناير)

القاهرة - «القدس العربي»: قضت الدائرة الأولى في محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة، أمس الثلاثاء، بإلزام الحكومة باستكمال علاج كمال أنور عبد الغني، طبيب علاج طبيعي، مصاب في ثورة 25 يناير، وتعويضه بألف جنيه عن الأضرار التي لحقت به. وكان كمال عبد الغني أقام دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة، اختصم فيها الرئيس عبد الفتاح السيسي بصفته رئيس الجمهورية، ذكر فيها أنه أصيب بإصابات بالغة إبان ثورة 25 يناير.

ونكرت المحكمة في حياضات الشرح والمستقيم، بالإلية، ما أدى إلى تهتك بقحة الشرح والمستقيم. وأضافت الحيتيات أن أمين عام المجلس القومي لرعاية أسر الشهداء والمصابين خاطب مدير عام المجلس المتخصصة بشأن موافقة المجلس على تحمل النفقات وعلاج المصاب في الخارج في الولايات المتحدة، وبعد السفر وإجراء العمليات لم يستكمل المجلس علاج الطبيب لزيادتها عن المقرر له.

وأشارت المحكمة إلى أنه طبق للقانون، فإن مجلس رعاية أسر الشهداء والمصابين مكلف بالصرف والإنفاق على أسر الشهداء والمصابين حتى يستكملوا علاجهم ويتم شفاؤهم. والأزمة المحكمة بالمجلس باستكمال علاج الطبيب حتى شفاؤه من التعويض المؤقت بألف جنيه.

وصدر الحكم برئاسة المستشار بخت إسماعيل، نائب رئيس مجلس الدولة، وعضوية المستشارين عمر ضاحي وأحمد سليمان نواب رئيس مجلس الدولة وسكرتارية سامي عبد الله.

## إصابة 6 من قوات الأمن في العريش

القاهرة - «القدس العربي»: كشفت مصادر لـ«القدس العربي»، أن مسلحين فجروا منزلًا في حي السمرا في العريش، لأحد النازحين المحجورين من رفح بعد إجراج أصحاب المنزل بالقوة وتفخيخه وتفجيره خلال نصف ساعة.

كما أكدت إصابة 6 عناصر من قوات الأمن المصرية، بينهم اثنان يحملان رتبة رائد، إضافة إلى تقيب شرطة، وأمين شرطة ومجندين، في هجوم استهدف المدرعة التي تلقى. وقالت إن عبوة ناسفة، زرعتها مسلحون في طريق المدرعة بالعريش، انفجرت أثناء مرور المدرعة. وأوضح المصدر أن تلك الهجمات تزامنت مع الزيارة التي أجراها كل من الفريق أول صدقي صبحي وزير الدفاع والإنتاج الحربي المصري، واللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية المصري، لعناصر القوات المسلحة والشرطة من قوات التامين في شمال سيناء أمس الأول.

## حالات تسمم تلاميذ من الوجبات المدرسية في المنوفية

القاهرة - «القدس العربي»: تواصل مسلسل تسمم تلاميذ المدارس المصرية إثر تناولهم وجبات التغذية المدرسية، أمس الثلاثاء، وامتدت حالات التسمم لأكثر من محافظة، إذ أصيب أكثر من 100 تلميذ وتلميذة في محافظة المنوفية.

وأك مدير عام هيئة الإسعاف في المحافظة ارتفاع عدد الطلاب المصابين بحالات اشتباه تسمم في مدرسة كفر الخضرة الابتدائية التابعة لمركز الباجور نتيجة تناولهم الوجبة المدرسية.

وقال في تصريحات صحافية إنه تم الدفع بعد 15 سيارات إسعاف، وتم نقل التلاميذ المصابين للمستشفيات لتلقي العلاج.

وقالت وزارة التربية والتعليم إن الوزارة لم يصل إليها أي تقارير بشأن واقعة تسمم طلاب مدارس المنوفية، بسبب التغذية المدرسية، وأوضح المركز الإعلامي للوزارة أنه فور ورود التقرير سيتم الإعلان عنه وفقاً لبيان رسمي صادر من الوزارة.

وأعلنت وزارة الصحة والسكان ارتفاع عدد المصابين بالاشتباه في تسمم غذائي في مدرسة الخضراء الابتدائية في مركز الباجور، ومدرسة محمد فريد الابتدائية في سرس الليان، إلى 98 تلميذاً تم نقلهم للمستشفيات.

وأكدت الوزارة في بيان أمس، أن بعض المصابين يعانون من آلام في البطن، واليعض الآخر يعاني من ارتفاع طفيف في درجة الحرارة، وذلك عقب تناولهم بسكوتيا في المدرسة.

وأصيب أكثر من 3 آلاف تلميذ وتلميذة الأسبوع الماضي بالتسمم في محافظة سوهاج في صعيد مصر، نتيجة تناولهم الوجبة المدرسية.

وتقدم عضو مجلس النواب عن دائرة منوف وسرس الليان في محافظة المنوفية، أسامة شمس، بطلب إحاطة لوزير التربية والتعليم طارق شوقي، حول واقعة تسمم تلاميذ من مدرسة محمد فريد الابتدائية في مدينة سرس الليان، بسبب تناول وجبة غذائية فاسدة، وتم نقلهم لمستشفى سرس الليان العام.

وطالب وزير التربية والتعليم بالكشف عن ملامسات حالات التسمم التي انتشرت بين تلاميذ المدارس.

## منزوة القاهرة مهدد بالتوقف عن العمل

القاهرة - «القدس العربي»: قال وزير النقل المصري، هشام عرفات، أمس الثلاثاء، إن منزوة القاهرة مهدد بالتوقف عن العمل بسبب مديونية التي ارتفعت إلى 500 مليون جنيه، منها 220 مليون جنيه لشركات الكهرباء فقط، مشيراً إلى أن الشركات المسؤولة عن النظافة والصيانة توقفت عن العمل، مؤكداً، عجز شركة تشغيل المنزوة عن توفير قطع الغيار اللازمة للتشغيل. وأضاف، خلال مؤتمر صحافي عقده أمس، أنه عرض خلال اجتماع الحكومة خطة تطوير الخط الأول لمترو الأنفاق، الذي يحتاج لتطوير منذ 12 عاماً سابقة، موضحاً أن تكلفة تطويره تتصلب 300 مليون يورو.

وتابع: «الخط الثاني لمترو الأنفاق بحاجة للتطوير أيضاً، مبيّناً أن «الخط الرابع لمترو الأنفاق الذي يجري العمل لتنفيذه سيتم من منطقة دريم حتى منطقة القسقاط كمرحلة أولى».

وزاد: «خسائر شركة تشغيل المنزوة ارتفعت إلى 500 مليون جنيه على مدار الثلاث سنوات الماضية»، مؤكداً وجود خطة طموحة لوجود خط خامس وسادس لمترو الأنفاق يصل من منطقة المعادي إلى العاصمة الإدارية». وأوضح أن «معايير تقدم الدول هو ترك الغني لسيارته ومشاركتها في وسائل النقل العامي».

وبيّن أن «تسريبات المواطنين من عدم شراء تذكار المترو لم تعد الـ 7%»، في سياق متصل. قال المتحدث الرسمي باسم هيئة مترو الأنفاق، أحمد عبد الهادي، في تصريحات إعلامية، أنه لا يوجد قرار لزيادة سعر تذكرة المترو عن 1 جنيه في الوقت الحالي، مشيراً إلى أن السعر الاعمال لتذكرة المترو 20 جنيهاً، موضحاً أن السعر الحالي لم يتحرك منذ عام 2006 رغم زيادة أسعار تذكار كل المواصلات خلال هذه السنوات.

وقال اللواء سعيد طعيمة، رئيس لجنة النقل والمواصلات، في البرلمان لـ«القدس العربي»، إن «اللجنة ستناقش الإثنى المقبل سعر تذكرة المترو، بحضور وزير النقل، معمر شحاتة وزير الخطة والكهرباء وغيرها خلال الفترة المقبلة، خاصة شركة السلام الجيوبائية التي طلعت هيئة المترو بالحصول على مستحقاتها، التي تبلغ 7 ملايين جنيه مصري». وقال رفعت عرفات رئيس اللجنة النقابية المستقلة للعاملين في المترو لـ«القدس العربي»: «المترو يتلقى 1.5 ملايين ركب يوميًا، بما يعادل 150 مليون ركب في الشهر، قيمة التذاكر تساوي 150 مليون جنيه شهريًا، بما يساوي حصيله سنوية تتعدى المليار ونصف مليار جنيه، وبالتالي من المفترض أن تكون شركة تشغيل المترو غير مديونة، بل على العكس كان من المفترض أن تحقق أرباحًا».

وذكرت اللجنة النقابية المستقلة للعاملين في المترو لـ«القدس العربي»: «المترو يتلقى 1.5 ملايين ركب يوميًا، بما يعادل 150 مليون ركب في الشهر، قيمة التذاكر تساوي 150 مليون جنيه شهريًا، بما يساوي حصيله سنوية تتعدى المليار ونصف مليار جنيه، وبالتالي من المفترض أن تكون شركة تشغيل المترو غير مديونة، بل على العكس كان من المفترض أن تحقق أرباحًا».

وذكرت اللجنة النقابية المستقلة للعاملين في المترو لـ«القدس العربي»: «المترو يتلقى 1.5 ملايين ركب يوميًا، بما يعادل 150 مليون ركب في الشهر، قيمة التذاكر تساوي 150 مليون جنيه شهريًا، بما يساوي حصيله سنوية تتعدى المليار ونصف مليار جنيه، وبالتالي من المفترض أن تكون شركة تشغيل المترو غير مديونة، بل على العكس كان من المفترض أن تحقق أرباحًا».

وذكرت اللجنة النقابية المستقلة للعاملين في المترو لـ«القدس العربي»: «المترو يتلقى 1.5 ملايين ركب يوميًا، بما يعادل 150 مليون ركب في الشهر، قيمة التذاكر تساوي 150 مليون جنيه شهريًا، بما يساوي حصيله سنوية تتعدى المليار ونصف مليار جنيه، وبالتالي من المفترض أن تكون شركة تشغيل المترو غير مديونة، بل على العكس كان من المفترض أن تحقق أرباحًا».

وذكرت اللجنة النقابية المستقلة للعاملين في المترو لـ«القدس العربي»: «المترو يتلقى 1.5 ملايين ركب يوميًا، بما يعادل 150 مليون ركب في الشهر، قيمة التذاكر تساوي 150 مليون جنيه شهريًا، بما يساوي حصيله سنوية تتعدى المليار ونصف مليار جنيه، وبالتالي من المفترض أن تكون شركة تشغيل المترو غير مديونة، بل على العكس كان من المفترض أن تحقق أرباحًا».

## السودان: «الجبهة الثورية» تطالب قوى التغيير بالوقوف مع «الحركة الشعبية»



صورة أرشيفية للجنة الثورية خلال توقيع اتفاق باريس

الوضع العسكري فسبقت التعامل فيه عبر رئاسة هيئة الأركان العامة للجيش الشعبي» وكانت الحركة الشعبية، قد نفت، الأسبوع الماضي، دخولها في اتفاق جزئي مع الحكومة السودانية، مؤكدة استمرارها في تضامها المسلح حتى تتم تسوية سلمية متكاملة تحقق سلاماً من العام نفسه.

## الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

طالبت الجبهة الثورية السودانية، قوى التغيير للوقوف مع الحركة الشعبية ضد «محاولات النظام النيل من مشروع التغيير». وشهدت المساحة السياسية في السودان جدلاً خلال الأيام الماضية حول صراعات داخل «الحركة الشعبية» أدت لانساقلة نائب رئيسها، وسقطت وشائعات حول توقيع اتفاق جزئي للتصالح مع الحكومة في الخرطوم.

وقالت الجبهة، في بيان، إن «الحراك في الرؤى داخل الحركة الشعبية والسذي قاد إلى تقديم نائب رئيس الحركة، عبد العزيز آدم الحور، الاستقالة جعل النظام يواجه كل أدوات النحر، الإشاعات الغرضية بغرض إرباك الساحة السياسية و صرف انظار الراي العام عن أزماته السياسية والاقتصادية».

وأوضحت أن «الحركة الشعبية تخوض نضالاً مستمراً في أربع جهات وطنية هي: جهات التصالح مع الحكومة، جهات التسوية مع القوى السياسية في الداخل والخارج، جهات العمل الديبلوماسي وجهة العمل الإنساني». وأكدت «تحقيق نجاحات واضحة ومشاركة في المجالات العسكرية والسياسية والدبلوماسية، الأمر الذي نقل العمل المعترض لنسوى جديد من الفعل والمبادرة».

وجددت الجبهة موقفها الداعم للحركة ونقته

## وزيرا خارجية مصر والسودان يؤكدان عمق وخصوصية العلاقات بين البلدين

القاهرة - د ب أ: أكد وزيراً خارجية مصر والسودان، سامح شكري وإبراهيم غندور، في اتصال هاتفي أمس الثلاثاء، على عمق وخصوصية العلاقات المصرية السودانية.

وقالت الخارجية المصرية، في بيان صحافي، إن الوزيرين تناولا في الاتصال مختلف جوانب العلاقات السودانية المصرية، واتفقا على ضرورة العمل المتواصل على توثيق أواصر التعاون والنضام والتسسيق المشترك، والمضي قدماً نحو تنفيذ برامج التعاون التي تم إقرارها خلال اجتماعات اللجنة الرئاسية العليا الأخيرة برئاسة الرئيسين عمر حسن أحمد البشير وعبد الفتاح السيسي.

وأكد الوزيران على رفضهما الكامل للتجاوزات غير المقبولة أو الإساءة لأي من الدولتين أو الشعبين الشقيقين تحت أي ظرف من الظروف ومنها كانت الأسباب أو المبررات.

وشدد على ضرورة تكثيف التعامل بأقصى درجات الحسنة مع محاولات الإرشاد والتعامل غير المسؤول من جانب بعض مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي والوسائط الإعلامية، الذين يستهدفون الوقية والإضرار بتلك العلاقة بما لا يتفق وصلابيتها ومبادئها والمصالح العليا لشعبي البلدين الشقيقين.

وأعرب الوزيران عن تقديرهما الكامل للثقافة وتاريخ وحضارة كل بلد، وإيمانهم بأن نهر النيل

## حظر تجول تفرضه معارك دمشق في جولتها الثانية... وفصائل المعارضة تستعيد زمام المبادرة

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

يعد أن استكان النظام السوري وحلفاؤه لانتصاراتهم في عموم المحافظات السورية، وهجروا مسلحي المعارضة ومناوئي النظام من معظم المدن، ولعل أهمها مدن طوق العاصمة، فجرت كتائب المعارضة السورية المرابطة في دمشق، معركة أطلقوا عليها اسم «أثبثوا يا عباد الله» لإثبات قوتهم وتشبيهم في الأرض، وتحقيق انتصارات في قلب دمشق، تثبت بأن ثورتهم مازالت حية في النفوس.

وفي هذا الصدد أطلقت كتائب الفصائل المعارضة السورية المتمثلة في «فيلق الرحمن» و«هيئة تحرير الشام»، وأحرار الشام» الجولة الثانية من معركتهم على أحياء شرق دمشق، بهدف السيطرة على نقاط جديدة داخل العاصمة دمشق.

وأكد «فيلق الرحمن» في بيان رسمي نشره عبر المتحدث الرسمي باسم الفيلق وائل علوان التزامه بقوانين النزاعات المسلحة، وجميع الأعراف الدولية المتعلقة بالمعارك، وأهمها «تحديد المدنيين بكافة أديانهم وطوائفهم وأثرهم من دائرة الصراع والنيران المباشرة وغير المباشرة، وتحديد البعثات الدبلوماسية والأبنية الخصصة لها، عن نيران المعارضة المباشرة وغير المباشرة، والالتزام بحسن معاملة الأسرى وقتلى وعدم اهانتهم، تأمين وحماية الطواقم الطبية والدفاع المدني والجموعات الإنسانية والإعلامية، تحييد دور العبادة ورموزها والقائمين عليها كافة عن الصراع»، ورأى مصدر عسكري من دمشق في تصريح لـ «القدس العربي»، أن «مكمن قوة الثوار بانهم أعدوا الهجوم على قوات النظام المدعومة روسياً وإيرانياً، من المكان الذي يحاصرون فيه، ويهاجمهم بكافة أنواع الأسلحة الحربية، فاثبتوا بانظلامهم من حي جوبر، قدراتهم العسكرية والتنظيمية من خلال تحقيقهم انتصاراً نوعياً في قلب العاصمة، وانتزاعهم السيطرة على مواقع استراتيجية».

واعتبر المتحدث معركة دمشق بأنها ليست بالمعركة الكاملة واصفاً

الهجوم بـ«معركة منطقة، ولا أتصور بأن يكون هناك هجوم على مناطق أكثر حساسية بالعاصمة، فالنظام الدولي يسمح بوجود مناوشات في منطقة ما، لكنه لن يسمح بالوصول إلى غير ذلك من مناطق حساسة كالوزارات أو السفارات وكل مناطق سيادة النظام، وهذا ما ثبت على مدار السنوات الست الماضية».

وحول أهمية المعركة اعتبر القائد العسكري معارك شرق العاصمة «أهم معركة منذ سنوات»، مرجعاً السبب للتأثير المادي والمعنوي على مدينة دمشق، واصفاً القطاع الشرقي للعاصمة، بـ«القطاع المشلول»، وتابع «لا أتوقع أن تطول المعركة، لأن حجم الفصائل المقاتلة قليل، مقارنة بقوات النظام التي تساندها ميليشيات شيعية»، معتبراً كل «بناء في دمشق دشمة عسكرية، أو نقطة استناد عسكرية فيما أبعدت أو اختارت بعض فصائل ريف دمشق عدم المشاركة، ولم يشعل ثوار المدن جبهاتهم القريبة ولا البعيدة لإنشغال النظام، في كل من درعا والساحل وغيرهما».

من جهة ثانية كشفت كتائب المعارضة عن أبرز النقاط التي حررتها خلال المرحلة الأولى من المعركة، إضافة إلى خسائر النظام، في «تدمير غرفة عمليات النظام، وتدمير دبابتين وعربتي فونديكا، وعربة بي أم بي، ومدفعين عيار 75 ملم، واغتنام العديد من الأسلحة الفردية والمتوسطة مع عدد من الذخائر، إضافة إلى مقتل أكثر من 75 عنصراً لقوات النظام والمليشيات المساندة له، خلال المرحلة الأولى، بينهم ثلاثة ضباط، إضافة إلى أعداد كبيرة من الجرحى، وأكثر من 45 كصيلة أولية من قتلى المرحلة الثانية». وتمكن الثوار حسب بيان نشره «فيلق الرحمن» من التقدم في اتجاه كتلة الأبنية المطلة على عقدة البانوراما وقطع طريق الاوتوستراد الرئيسي المؤدي إلى دمشق، وتعطيل كراج العباسيين خلال المعركة، بالإضافة إلى اقتحام بساتين برزة والتقدم فيها وأخذ عدد من النقاط التي قد فقدت سابقاً.

وتوه البيان، إلى أن المعركة «تسببت بحالة فوضى وذهاب بعض صفوف قوات النظام في العاصمة دمشق، وفرض حظر تجول في بعض أحيائها، ونزول البوابات إلى الشوارع».



## تشكيل المجلس العسكري الموحد لدير الزور بهدف تحرير المدينة من تنظيم «الدولة» ونظام الأسد

الحسكة - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النيهان:

للمدن والبلدات لتكون جاهزة لسد الفراغ بعد التحرير، وكانت «قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكل الوحدات الكردية عمودها الفقري، قد سيطرت مؤخراً على طريق الرقة- دير الزور، وقطع أحد طرق إمداد تنظيم «الدولة» الرئيسية.

ويرى الناشط السياسي جابر الفهد أن تشكيل المجلس العسكري الموحد جاء بعد سيطرة قوات سوريا الديمقراطية التي تتكون بشكل رئيس من مقاتلين أكراد على قرى في المنطقة الإدارية التابعة لدير الزور، وأضاف لـ «القدس العربي»: «إن محافظ دير الزور ستشهد خلال المرحلة المقبلة صراعاً إقليمياً عبر القوى المحلية على غرار ما يحدث الآن في شرق حلب والرقة وذلك لأهمية المحافظة الغنية بالنفط بالإضافة إلى التميز بموقع جغرافي مهم لأطراف الصراع السوري لحدودها المشتركة مع محافظة الأنبار العراقية التي لا تزال مدنها القريبة من الحدود السورية خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة، مثل رارة وعانة والقائم الحاذية لمدينة البوكمال السورية».

يذكر أن نظام الأسد وتنظيم «الدولة» يتقاسمان السيطرة على أحياء مدينة دير الزور في شرقي سوريا، حيث يفض التنظيم حصصاً على الأحياء التي تسيطر عليها قوات نظام الأسد منذ سنوات عدة.

تضاضر الجهود وتوحيد الرؤية المستقبلية للوضع على الساحة السورية والدولية، حيث يسود التفوق والتشتت بين الفصائل الثورية لأبناء دير الزور، في حين أن من الواجب لم تشمل هذه الفصائل تحت قيادة واحدة، وأضاف «إن تحرير دير الزور يحتاج إلى وحدة في الصف وتوافق في الفكر وتحديد مسبق للأهداف وإستراتيجية وخطط واتصالات على الأصعدة كافة يعجز عن القيام بها فصيل بمفرده، خاصة أن معركة تحرير دير الزور أصبحت على الأبواب لذلك وجب علينا التحضير لها على المستويات كافة».

وأشار إلى أن المجلس العسكري الموحد لدير الزور «سوف يفتح خلال الأيام المقبلة قنوات اتصال مع الدول الصديقة للتشاور معها من أجل البدء بوضع الخطط اللازمة لمعركة التحرير التي لن تكون سهلة، بالإضافة إلى التشاور مع النخب السياسية من أبناء دير الزور لإعداد الخطط لإدارة المحافظة مدنياً بعد تحريرها». وأكد الحمد أن هدف الأساسي للمجلس العسكري «توحيد الفصائل كافة تحت قيادة واحدة تستطيع تحرير محافظة دير الزور والعمل على استتباب الأمن والحفاظ على أرواح المدنيين وممتلكاتهم لا سيما أن تنظيم الدولة عمل على زرع الفتنة والخلافات بين العشائر والعائلات، حيث من الضروري دفع عملية تشكيل مجالس الإدارة المحلية

أعلنت فصائل عسكرية عدة تابعة للمعارضة السورية المسلحة، الأحد الماضي، عن تشكيل المجلس العسكري الموحد لدير الزور، وذلك بهدف تحرير محافظة دير الزور وريفها من تنظيم «الدولة» ونظام الأسد.

وجاء في البيان للمجلس العسكري أنه «نظراً للظروف الدولية والتغيرات الراهنة التي تشهدها ثورتنا المباركة، ورغبة منا في العمل العسكري الموحد، نعلن تشكيل المجلس العسكري الموحد لدير الزور». وأوضح البيان، أن المجلس العسكري الموحد لدير الزور يتألف من فصائل «الجبهة الشامية، فرقة السلطان مراد، تجمع أبناء دير الزور، تجمع القعقاع، لواء الغرياء، لواء الشهيد علي المطر، لواء شهداء الغرات، لواء المهاجرين إلى الله، كتائب القاروق».

ودعا المجلس العسكري لدير الزور في بيانه جميع الضباط والفصائل والأفراد من أبناء دير الزور للانضمام تحت قيادة المجلس، للمشاركة في السيطرة على كامل محافظة دير الزور. وقال قائد المجلس العسكري لدير الزور العقيد عقيل الحمد في تصريح لـ «القدس العربي»: إن المرحلة الراهنة في حاجة إلى

## إسرائيل تؤكد فقدان طائرة استطلاع في سوريا الأسد يعتبر أن في إمكان روسيا «لعب دور مهم» بين دمشق وتل أبيب



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مجتمعاً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في موسكو مطلع الشهر الحالي (رويترز)

إطلاق صاروخ باتجاه الطائرات الإسرائيلية اعترضه صاروخ إسرائيلي. واستدعت وزارة الخارجية الروسية الجمعة السفير الإسرائيلي للبحث في هذا التطور، وأكد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو أن القصف استهدف أسلحة «متطورة» كانت ستنتقل إلى حزب الله. وتأتي تصريحات الرئيس السوري غداً تصريحات لوزير الدفاع الإسرائيلي أفيدود

عواصم - وكالات: أكد الجيش الإسرائيلي أمس الثلاثاء فقدان طائرة استطلاع بدون طيار تابعة لسلاح الجو في سوريا. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن الناطق باسم الجيش أنه «لا يوجد خطر استخباراتي لسقوط الطائرة».

وكان حزب الله اللبناني أفسد الليلية قبل الماضية بأن الدفاعات الجوية السورية تمكنت من إسقاط طائرة تجسس إسرائيلية فوق بلدة الصمدانية الشرقية في محافظة القنيطرة. وكان الجيش السوري قد أعلن أن «سلاح الجو السوري نجح في إسقاط طائرة من أربع طائرات تابعة للعدو الإسرائيلي قامت فجر يوم الجمعة الماضي بانتهاك المجال الجوي السوري»، إلا أن إسرائيل نفت سقوط أي طائرات لها يوم الجمعة، من جانبه اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد ان في إمكان روسيا «أن تلعب دوراً مهماً» بين سوريا وإسرائيل، بعيد إطلاق صواريخ سورية على طائرات إسرائيلية. وقال الرئيس السوري في مقابلة مع صحافيين روس «اعتقدت أنه يمكن لروسيا أن تقوم بدور مهم في هذا الصدد».

وأضاف الرئيس السوري حسب نص المقابلة الذي نقلته وكالة الأنباء السورية «سانا»، «سياسة روسيا برمتها تستند إلى القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن، وبالتالي يمكنهم مناقشة القضايا نفسها مع الإسرائيليين بقية لهذه المعايير، كما يمكنهم لعب دور لمنع إسرائيل من مهاجمة سوريا مرة أخرى في المستقبل». وكانت إسرائيل أغارت الجمعة على موقع سوري قرب تدمر، ما دفع القوات السورية إلى

## الحكومة السورية تبحث عن 300 مليار ليرة مهربة من مصارفها

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

التعثرين في المصارف إضافة إلى تجميد الحسابات العائدة لهم كافة لتحويل أموال المصارف العامة وهي: مصرف التوفير، المصرف الزراعي، البنك العقاري، المصرف التجاري، ومصرف التسليف الشعبي، والمصرف الصناعي.

لكن حقيقة الرقم وفق ما كشفته المصادر لـ «القدس العربي» هي أن أكثر من 300 مليار ليرة جرى إقراضها ولم يتم سدادها وهي خارج خزينة الدولة حالياً.

وتجار كبار من مختلف المحافظات السورية من سداد تلك القروض دفع مع الحكومة السورية مؤخراً لوضع أسلاك بعض هؤلاء تحت الحجز الاحتياطي لكن هذا الحجز لن يكون ذا أثر مجد

تحويل هذه القروض الكبيرة الهاربة وفق تأكيد خبراء قانونيين، وكانت مصادر إعلامية تحدثت عن مساع حكومية لتحويل قروض بقيمة 80 مليار ليرة، وأن وزارة المالية أصدرت الحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لكبار المقترضين

اندلاع الأزمة وخلاها ولم يسددوا منها إلا أرقاماً بسيطة ضمن ما يمكن تسميته بـ«التهرب الضريبي، وحسب المعلومات التي كشفتها المصادر المصرفية فإن أكثر من 200 مليار ليرة أخذت من المصارف السورية قروض كبيرة، يتجاوز القرض الواحد 200 مليون ليرة، وبعضها تجاوى الميار ونصف الميار كقرض واحد. أما الـ 100 مليار المتبقية فاطبقت كقرض متوسطه.

ويتصلص المقترضون الكبار وهم رجال أعمال سعودية تجدد إدانته لاستهداف نظام الأسد قوافل الإغاثة الأممية

الرياض - الأناضول: جددت السعودية إدانته لاستهداف طيران النظام السوري، قوافل المساعدات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، مما أدى إلى تعليق قوافل المساعدات في سوريا.

جاء ذلك خلال جلسة مجلس الوزراء التي ترأسها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، في قصر اليعامنة، بالعاصمة الرياض. وتعد هذه أول جلسة يترأسها العاهل السعودي، بعد عودته السبت الماضي من جولة آسيوية استمرت 21 يوماً، زار خلالها على التوالي كلاً من ماليزيا واندونيسيا وسلطنة بروناي دار السلام واليابان والصين. وأوضح وزير الثقافة والإعلام السعودي عادل بن زيد الطرقي، في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية

## الأمم المتحدة تجرب طرقاً برية لنقل المساعدات إلى القامشلي في سوريا

جنيف - رويترز: أظهر محضر اجتماع لمنظمات إغاثة دولية نشر الاثنين أن الأمم المتحدة تجرب طريقاً برياً جديداً لنقل المساعدات إلى مدينة القامشلي السورية كما حصلت على موافقة مبدئية من الحكومة السورية لنقل المساعدات عبر الحدود من تركيا.

وتلقت القامشلي التي يهيمن عليها الأكراد مئات الشاحنات من المساعدات عن طريق الجو من دمشق منذ توجز يوليو الماضي، وتولى برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة نقلها في ذلك الحين في إطار تحضيرات لاحتمال تدفق اللاجئين من معركة الموصل في العراق.

وعلى الرغم من العناء التاريخي بينهما إلا أن الجماعات الكردية السورية الموجودة في القامشلي تجنبت الدخول في مواجهة مع الحكومة السورية في الحرب الأهلية المستمرة منذ ست سنوات. وتأتي تجربة ممر المساعدات البري بعد أن قال رئيس الإدارة التي يقودها الأكراد في شمال شرق سوريا هذا الشهر إن ممر برياً جديداً إلى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة في غرب سوريا قد فتح بعد مكاسب حققها قواتها، وأشار إلى أن الممر يشكل أفراجه في الوضع الاقتصادي للمنطقة التي تتمتع بحكم ذاتي والتي تحيط بها أطراف معادية لها. وأشار محضر اجتماع لوكالات إغاثة تابعة للأمم المتحدة في دمشق في 16 آذار

## الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على 4 عسكريين سوريين لضلوعهم في استخدام أسلحة كيميائية

بروكسل - القاهرة - ب: فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على أربعة مسؤولين عسكريين سوريين رفيعي المستوى، وذلك لدورهم في استخدام أسلحة كيميائية بحق مدنيين. ولم يتضمن بيان صادر عن الاتحاد الأوروبي أسماء المسؤولين الأربعة الذين طالتهم العقوبات، والذين سوف يتم فرض حظر سفر عليهم مع تجميد أصولهم المالية. وقال مسؤول في الاتحاد الأوروبي إنه كان قد تم إدراج الأربعة مسؤولين في مشروع قرار لجلس الأمن للأمم المتحدة تضمن فرض عقوبات جراء استخدام الأسلحة الكيميائية والذي استخدمت كل من روسيا والصين حق النقض (الفيتو) ضده في شباط/فبراير.

ومن ناحية أخرى أعلن الجيش السوري، في بيان ظهر أمس، عن «استعادة جميع النقاط التي تسهل إليها مسلحو جبهة النصرة والجموعات التابعة لها في محيط منطقة العمال شمال جوبر والقضاء على كامل المجموعات المتسللة بأفراها وعتابها ويعدد الوضع إلى ما كان عليه».

بعد صور الموتى في أقبية الأسد... «قيصر» في مهمة جديدة لإقناع ترامب

## الهجوم على دمشق خبر سيئ للنظام وداعميه... والمعارضة لن تستسلم والحرب لن تنتهي قريباً... «فتح الشام» يحاول تعزيز صورته... والمركة كشفت اللعبة المعقدة بين «الجهادي» و«المعتدل»

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

جاء الهجوم المباغت الذي شنته المعارضة السورية على دمشق ليذكر الجميع أن الحرب الأهلية لا تقترب من النهاية. فرغم التحضيرات للجولة المقبلة من مباحثات السلام وإنجازات النظام وحلفائه من الروس والإيرانيين إلا أن هجوم حي جوبر الذي طال ساحة العباسيين المهمة جاء كمحاولة من المعارضة للتأكيد أنها ليست في طريقها للخروج من ساحة المعركة والاستسلام كما استسلم مقاتلون في مناطق أخرى. ومن هنا تظل المواجهات العسكرية أخباراً سيئة لكل الأطراف المشاركة في الحرب التي دخلت عامها السابع. وتُرى صحيفة «التايمز» في مقال تحليلي لها أن المواجهات سيئة من ناحية النظام لأنها كشفت عن تصميم المقاتلين وصمودهم مما يعني أن أمامه طريقاً طويلة لكي يريح الحرب خاصة عندما لا يتوفر الدعم الروسي والإيراني لقواته. وبالتالي للمعارضة فالتقدم وإن كان مشاراً للفرح في صفوفهم إلا أنه كشف عن محدودية طموحاتهم، فهم لم يعودوا يتوقعون سقوط دمشق أو أية مدينة أخرى كبير. الفلتاقرير التي نشرت يوم الإثنين تظهر أنهم استمروا في القتل لإثبات أنهم يستطيعون المواصل.

وبالنظر للتطورات من الخارج فإن التعاون بين الجهاديين والجماعات المعتدلة يكشف عن الخليط الغريب في الحرب السورية، فلم يتردد مثلاً المعارضون المعتدلون من التعبير عن فرحهم من إنجازات فتح الشام وعملياته الانتحارية.

وتقول الصحيفة إن استراتيجية النظام ظلت قائمة على مواجهة الجماعات السورية غير الجهادية التي تحظى بدعم من دول الخليج والتي يعتقد الأسد أنها تمثل تهديداً على حكمه. فسقوط أجزاء من سوريا مثل ريف حلب أو المناطق الصحراوية بيد تنظيم «الدولة» أو الجماعات الموالية له، القاعدة، لا يعتبر أمراً مهماً باهمية سقوط شرقى حلب بيد المعارضة المعتدلة. والنظام يعتمد على المجتمع الدولي -أمريكا -لمحاربة التنظيمات الجهادية.

وتقوم الولايات المتحدة بشن غارات على شرقي سوريا وقامت بالتعاون مع الروس في هجمات جوية على إدلب بسبب وجود «القاعدة» هناك، ومن هنا كان النظام ناجحاً في إضعاف جماعات المعارضة لدرجة أنها لم تعد تتوقع الكثير من محادثات جنيف حيث أصبحت ترى المستقبل في التحالف مع الجهاديين الذين استبعدوا من اتفاقية وقف إطلاق النار ومن محادثات أستانة وجنيف.

وكانت المواجهات هي الاعف التي شهدتها دمشق من بداية الثورة السورية، حيث تقول الصحيفة إن المعارضة حاولت استباق عملية كان يحضر لها الجيش السوري للسيطرة على الغوطة الشرقية، وعليه قامت المعارضة بقطع الطريق على العملية وهاجمت العاصمة من جزئها الشمالي ما بين جوبر والقايون ووصلت إلى ساحة العباسيين المركزية، وقالت الصحيفة إن غارات جوية مكثفة ساهمت في صد الجهاديين. والاستعدادات الخسائر الأولى حيث قام الحرس الجمهوري بصدده ولكن بخسائر فاحشة.

وقتل عدد كبير من الجهاديو بما في ذلك ثلاثة ضباط كبار. فيما صدت المعارضة حتى مساء يوم الإثنين وظلت تهاجم الميادين الواقعة بين جوبير والقايون. وقادت الهجوم جماعات غير جهادية التي تقدمت على بعد ميل من المدينة القديمة وكان علامة أنها لم تخسر الحرب بعد.

ودعا متحدث باسم المعارضة الروس والإيرانيين الداعمين لنظام الأسد للقبول بحقيقة أن الحرب لن يتم ربحها من خلال العمليات الجارية لكن عبر التسويات السياسية، ومن المتوقع بدء جولة جديدة من المحادثات التي تدعها الأمم المتحدة هذا الأسبوع في جنيف. وقال عصام البريس المتحدث باسم المعارضة في اجتماعات مؤتمر أستانة في كازاخستان والذي عقد برعاية روسية «هذه رسالة واضحة للنظام والعالم أن الجيش السوري يستطيع تغيير الوضع في أي وقت».

وباسم التحالف من الفصائل المعتدلة «يجب على روسيا وإيران معرفة أن الحل العسكري مستحيل». وتقرح تصريحات البريس أنه سيتم التفاوض المقبلة من المحادثات للتأكيد أن المعارضة لن تتخلى عن مطالبها بسهولة. وبدأ الهجوم صباح يوم الأحد عندما قاما بتحاربان أحدهما سعودي وآخر من



طائرة حربية سورية تسقط قنابل على المعارضة في جوبر في الضواحي الشرقية لدمشق (أ ف ب).

وفي الإطار صورة مأخوذة من فيديو لعناصر من «أحرار الشام» حيث يزعمون أنهم يمشون قرب من إطارات محروقة في العاصمة السورية (رويترز)

وادي بردي بتفجير نفسها بمسيرات مفخخة. وأعلنت جماعة «فتح الشام» مسؤوليتها عن الهجوم، وكانت تعرف سابقاً بسببجبهة النصرة، وهي جزء اليوم من تحالف إسلامي أوسع.

ويضم التحالف عدداً من الفصائل التي اتحدت للدفاع عن جيب المعارضة القريب من دمشق. وتعتبر منطقة الغوطة الشرقية من أكثر المناطق السكانية الواقعة تحت سيطرة المقاتلين. وفي ذروة القتال كان لدى المعارضة حوالي 450.000 مقاتل، أي أكثر من تلك التي قاتلت النظام في حلب.

وكانت الغوطة تعرف في السابق «بحادثاً لدمشق» ولا تزال تعتمد على نفسها في زراعة ما تحتاجه إلا أن النظام فرض عليها حصاراً وتقدم في الأشهر الأخيرة.

#### غير قادر

وتعلق الصحيفة أن النظام وإن كانت لديه اليد العليا في الحرب إلا أنه لم يستطع استعادة المناطق الأخرى في البلاد خاصة التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة» والأرد، وقد ينهتج الروس والأمريكيون الذين دعوا جميع المشاركين في الحرب لاستخدام الأرقام كورقة رهان من أجل إيجار كل الأطراف على التنازل.

ونقلت شبكة «سي أن أن» عن ليذا الخطيب، مسؤولة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «تشانام هاوس» قولها إن الهجوم على دمشق هو الأول من نوعه وتقوم به مجموعة للمعارضة والتي عادة ما تركز نشاطاتها في شمال سوريا. وترى الباحثة أنه محاولة من مجموعة مشاركة وهي «هيئة تحرير الشام» لتعزيز صورتها. ونقلت عن شبكة «سي أن أن»

قولها «يظهر الهجوم على دمشق أن جماعات المعارضة قادرة على تحقيق نتائج» خاصة أنه جاء بعد سلسلة من الهجمات الانتحارية التي ضربت العاصمة منذ بداية شهر آذار/مارس الحالي. فقد تعرضت محكمة ومطعمها لهجمات قتل فيها العشرات. وتشير إلى ان الخطوة المقبلة تعتمد على الروس والإيرانيين. ويقول معلق سوري إن القتال سيستمر لفترة حتى يتم التوصل إلى نوع من الاتفاق بين الطرفين.

ومع غياب الرؤية الأمريكية الواضحة بشأن سوريا وعدم اهتمام الإدارة الحالية بما يقوم به النظام حيث أكد الرئيس دونالد ترامب تركيزه على مواجهة تنظيم «الدولة» بدون أن يقدم تفاصيل.

إلا أن سوريا تمثل معضلة كبيرة لترامب فعليه كما أشار المبعوث الأمريكي السابق دنيس روس بمقال نشره موقع معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى حذر فيه من تداعيات استعادة الرقة وما سيلي ذلك من فراغ قد يقود لنزاعات طائفية فيما أشار لعضلة أخرى تتعلق بمعارضة تركيا لتسليح وحدات حماية الشعب الكردية ومشاركة الأخيرة في الحرب ضد تنظيم «الدولة».

وإن ننسى الدور الذي يجب أن تلعبه الولايات المتحدة في وضع حد للحرب الأهلية التي كبدت الشعب السوري الكثير من الخسائر والدمار. ورغم الاتفاق الهش الذي تم إرساؤه بتعاون روسي-تركي إلا أن أيًا من الأطراف المعارضة للنظام لن يرضى بقاء الأسد في السلطة خاصة بعد العزل الذي ارتكبه النظام الحالي. ومع ذلك لا تزال روسيا متمسكة به ولديها اعتقاد أنها قادرة على ضرب المعارضة وإجبارها على الخضوع. ولكنه يرى أن أي تعاون بين روسيا والولايات المتحدة في سوريا يجب أن يشمل اتفاقاً يتم من خلاله وقف

العمليات العسكرية التي يجب أن تلعبه الولايات المتحدة في وضع حد للحرب الأهلية التي كبدت الشعب السوري الكثير من الخسائر والدمار. ورغم الاتفاق الهش الذي تم إرساؤه بتعاون روسي-تركي إلا أن أيًا من الأطراف المعارضة للنظام لن يرضى بقاء الأسد في السلطة خاصة بعد العزل الذي ارتكبه النظام الحالي. ومع ذلك لا تزال روسيا متمسكة به ولديها اعتقاد أنها قادرة على ضرب المعارضة وإجبارها على الخضوع. ولكنه يرى أن أي تعاون بين روسيا والولايات المتحدة في سوريا يجب أن يشمل اتفاقاً يتم من خلاله وقف

جنرال جديد خلفاً لقطيشات الشهير والوزير غالب الزعبي لـ «القدس العربي»: لا نقبل التجاوز على القانون ولا «التساهل» في تطبيقه

## طاقم جديد في إدارة «أهم» مؤسسة سيادية تتبع وزارة الداخلية الأردنية والوزير يتفقد ويحرص على «قانونية وسلامة» إجراءات جوازات السفر والقيود المدنية

بموجب الدستور والقانون مع مؤسساتها وأذرعها. وأوضح أنه لا يقبل التجاوز على القانون ولا التساهل في تطبيقهات مشيراً إلى أن الضرورة تتطلب أيضاً وقف المزايدات على الدولة الأردنية ولأن القانون على صعيد دولة المؤسسات والاعتبار القانوني كغلب بوضع المعالجات اللازمة لأي مشكلات بما في ذلك الاجتهادات الإدارية الخاطئة وحتى أخطاء الموظفين.

وقد وضع الوزير أليات تحسم حقوق المراجعين لدوائر الوزارة وتمنح المواطن والزائر والمقيم فرصة الحصول على حقه دوّما ماد ملزم بما للقانون.

قبل هذا الحديث كان الوزير الزعبي قد التقى لجنة فلسطين البرلمانية التي تهتم بجدل الأرقام الوطنية وباوضاع أبناء قطاع غزة في الأردن وابلغ الوزير اللجنة بأن خلفيته القومية وعمله في العمل العام لسنوات طويلة يكفلان له مساحة

وسعة الدائرة المهنية ستتواصل. المدير الجديد لدائرة الأحوال المدنية الجنرال فواز الشهبان هو أيضاً من كبار المتقاعدين من جهاز الخابرات العامة ولديه من الخبرات الأمنية والوطنية ما يؤهله للتعامل مع المهمة في كل الأحوال للدائرة نفسها دور وظيفي لا يستهان به فيما يتعلق بإكمال واجبات القرار السياسي الأعلى باحتواء جدل الوثائق والخسفيات ووقف التعاطي مع ملفا الأرقام الوطنية ووثائق السفر بناء على اجتهادات وظيفية وإدارية صغرى.

الوزير الزعبي نفسه شدد عندما استقبل «القدس العربي» الأسبوع الماضي في مناقشة سياسية سريعة على التمسك بالاعتبارات القانونية والدستورية التي تلغياها على المؤسسات في كل ما يخص واجبات وزارة الداخلية المحددة

هذه الدائرة ليست «مهمة جداً» لأنها تقوم بعمل إداري جبار فحسب ويكفاهة تادرة ويقتض تفسكل «قصة نجاح إدارية» طوال الـ12 عاماً الماضية بسبب رئيسها السابق الجنرال مروان قطيشات الذي يعتبر من الشخصيات البيروقراطية والأمنية المقررة جدا في كل الطبقات. لكنها كذلك لأنها تتعامل يوميا مع واحدة من أبق وأكثر مصاحح الأردنيين حساسية وأهمية حيث قيود الناس المدنية وجسياتهم ووثائق سفرهم وحيث جدل الأرقام الوطنية وسحب الجنسية وشقيقتها الجائرة دائرة المتابعة والتفتيش.

من المرجح أن زيارة الوزير المخضرم والحلح غالب الزعبي لدائرة الأحوال المدنية هدفها الأعمق إداريا الحفاظ على تلك التقاليد القانونية التي جعلت إدارة بحجم الجوازات متميزة وحاصلة على جوائز عدة باسم الدولة ثم التوقف بعد إحاطة الجنرال قطيشات على التقاعد الأسبوع الماضي بأن مسيرة

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قد تبدو الزيارة التي قام بها وزير الداخلية الأردني الذي يتحرم بصره على الدستور والقوانين غالب الزعبي لدائرة الرئيس أنه بمثابة بطقفها الجديد «ووثنية» وإدارية ولها علاقة حصرياً بملف «المطابقات الذكية» التي ستستبدل لجميع المواطنين.

لكن الطابع الإداري للزيارة لا يكفي لتجاهل طابعها السياسي فدائرة الأحوال والجوازات أحد أهم وأضخم الأجزاء «السيادية» التي تتبع وزارة الداخلية والعمل الذي تقوم به مثار اهتمام من قبل جميع الأطراف من القصر الملكي حتى الشعب في الشارع.

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

بدأ رئيس الحكومة سعد الحريري أمس الثلاثاء زيارة رسمية لصر يلقي في خلالها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء شريف اسماعيل والإثنين تواجروس الثاني وشيخ الأزهر أحمد طيب، وعداد من المسؤولين. وسيشارك خلال الزيارة نظيره المصري في رئاسة أعمال اللجنة العليا اللبنانية – المصرية المشتركة كما يلقي كلمة في ملقني رجال الأعمال اللبناني-المصري. ويرافق الحريري في زيارته وفد وزاري كبير ويتوقع أن يبحث في موضوع تزويد لبنان بالغاز من أجل إنتاج الكهرباء.

النيابيي وصدر تحت رقم 28 تاريخ 10-2-2017، علماً أنه يعمل به عند نشره في الجريدة الرسمية. وبالتالي يطلب من الحكومة فوراً وفي أقرب جلسة بإصدار مرسوم بتشكيل هذه الهيئة وإحالة كل الملفات المتعلقة بالفساد أو الشبهات عليها. وترى المحكمة قيام إطار قضائي في إطار الهيئة هذه لتتوقف العقوبات الرادعة على كل أنواع الفساد وكل الإساءات المتصلة باستغلال السلطة أو التعسف في استخدامها، وعلى المجلس النيابي تلبية ما تتطلب الحاجة من تشريعات». الى ذلك، يستعد الحريري لمواجهة إلى الأردن من ضمن الوفد الذي يرأسه الرئيس اللبناني العماد ميشال عون للمشاركة في القمة العربية التي تعقد في عمان، وهي القمة الاولى التي يشترك فيها الرئيس اللبناني المنتخب في 31 تشرين الأول/أكتوبر والاولى التي يشارك فيها رئيس لبنان منذ الشغور الرئاسي.

## سفير فلسطين في جنيف أكد أن موقف بريطانيا الأكثر قرباً للموقف الأمريكي الأمم المتحدة تناقش قرارات داعمة للفلسطينيين وسط خشية من تأثير واشنطن المعارض على بعض الدول



إبراهيم خريشة

وكان الناطق باسم حركة حماس فوزي بروهوم، قد أكد أن رفض الخارجية الأمريكية لإرجاع أوضاع حقوق الإنسان في فلسطين على جدول أعمال مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة «يمثل انحيازاً واضحاً للكيان الصهيوني». وقال في تصريح صحفي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «إن الرفض الأمريكي يعطي ضوءاً أخضر لاستمرار الانتهاكات والجرائم الصهيونية بحق أبناء شعبنا الفلسطيني والتغطية عليها». وأشار إلى أن هذا الأمر «يتطلب الإسراع في التوافق على عمل وطني فلسطيني إقليمي مشترك وموحد ومن المستويات كافة لفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته وسبل مواجهة سياسة الانحياز الأمريكي المعلن للكيان الصهيوني». ودعا الناطق باسم حماس إلى ضرورة تحشيد الرأي العام العالمي، بهدف دعم عدالة القضية الفلسطينية وحماية حقوق الشعب الفلسطيني ودعمها.

مداخلة من الدول الأعضاء، وحوالي 30 مداخلة من مؤسسات المجتمع الدولي. واستغرب السفير خريشة المقاطعة الأمريكية للجلسة، كون الإدارة الأمريكية الجديدة «تدعي أنها من دعاة حقوق الإنسان». وقال «إذا أرادت أمريكا أن يكون لها دور إيجابي وفاعل في مجلس حقوق الإنسان، فيجب عليها أن لا تبقى مرتبطة بإزدواجية المعايير». وأكد أن التضامن الأعمى مع إسرائيل سيضر بها، في ظل استمرار سياسة الاحتلال العنصرية المتمثلة بـ «القتل والاستيطان». ولفت خريشة إلى أن الموقف البريطاني يعد أحد المواقف الأكثر قرباً للموقف الأمريكي، معرباً عن أمله في أن لا تكون هناك انعكاسات أخرى على باقي الدول من هذا الموقف». وعبر السفير الفلسطيني عن أمله في ترميز القرارات المطروحة خلال جلسة التصويت المقبلة.

ويطالب بوقفه، ويؤكد على عدم شرعيته.

إلى ذلك قال السفير الفلسطيني لدى منظمة الأمم المتحدة في مقر جنيف، إبراهيم خريشة، إنه تم مناقشة أربعة تقارير للجان التحقيق المتعلقة بالحالة الفلسطينية منذ نتائج تحقيق لجنة «غولدستون» الصادر عن مجلس حقوق الإنسان الدولي التابع للأمم المتحدة، الذي أذان إسرائيل بعد الحرب الأولى على غزة عام 2008، واتهماها بارتكاب «جرائم حرب». وأوضح أنه سيتم التصويت على مشروع قرار يدعو إلى مقاطعة ما له علاقة بالاستوطنات خلال الاجتماع المقبل غداً وبعد غد. وقال في تصريحات لفضائية «معا» إن الجلسة الخاصة بفلسطين تحت البند السابع لمجلس حقوق الإنسان، ناقشت تقريراً للمقرر الخاص وثلاثة تقارير من الأمين العام للأمم المتحدة حول الاستيطان، وحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية. وأشار إلى أن إسرائيل وأمريكا لم تحضرا الجلسة، وأنه كان هناك حوالي 170

### غزة - «القدس العربي»:

عدة قرارات تصب لمصلحة القضية الفلسطينية تدين ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، تنتظر التصويت في مؤسسات الأمم المتحدة خلال اليومين المقبلين، بالرغم من المقاطعة التي أعلنتها الولايات المتحدة، والدعم البريطاني المساند لها. ومن المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي، يوم الجمعة المقبل، جلسة حول القضية الفلسطينية، حيث من المتوقع أن يتلقى فيه التقرير الأول من الأمين العام للأمم المتحدة عن تنفيذ القرار رقم (2334) بشأن الاستيطان الذي اعتمده في 23 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وطلب من الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ القرار كل ثلاثة أشهر.

ويمنع قرار مجلس الأمن الدولي، الذي جرى تبنيه بأغلبية ساحقة، بطلب من السنغال، وماليزيا، وفنزويلا، ونيوزيلندا، على إدانة الاستيطان الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية

### دعت الدول العربية لتبني تقرير «إسكوا» وإلى تفعيل مكتب المقاطعة

## قيادة الفصائل تعلن رفض العودة لـ «المفاوضات الثنائية» برعاية أمريكية وتطالب بتوحيد المواقف العربية قبل قمة الأردن

التي يقوم بها ضد الشعب الفلسطيني، وقالت إن هذا الأمر «يتطلب توجيه التمتين والاعتزاز بموقف الدكتور رما خلف واستقبالها احتجاجاً على موقف الأمين العام بسحب التقرير».

ودعت الدول العربية إلى تبني هذا التقرير في القمة العربية القادمة المقررة بنهايات الشهر الجاري في الأردن، ودعت كذلك الأمم المتحدة لتنفيذ قراراتها الصادرة عن مجلس الأمن، التي ترفض حكومة الاحتلال الامتثال لتنفيذها، بما فيها القرار الأخير رقم 2334 القاضي بعدم شرعية وقانونية الاستيطان الاستعماري، ورفضت «انحياز» الأمين العام للاحتلال واستجابته للضغوط الأمريكية والاحتلالية لسحب تقرير «إسكوا». وجددت الدعوة للدول العربية من أجل تنسيق مواقفها قبيل عقد القمة المقبلة، من خلال إبقاء القضية الفلسطينية كـ «قضية مركزية للأمة جميعاً، والتأكيد على حقوق شعبنا ومقاومته المستمرة من أجل الحرية والاستقلال». ودعت لضمان تنفيذ قرارات الأمم المتحدة السابقة في توفير الدعم والإسناد لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني خاصة في مدينة القدس عاصمة الدولة المستقلة، وأعلنت رفضها لأي «علاقات تطبيعية» مع الاحتلال، وطالبت باتخاذ قرارات تكفل برفض المقاطعة ومحاسبة الاحتلال على جرائمه، وأهمية تفعيل مكتب المقاطعة في الجامعة العربية.

إلى ذلك أكدت قيادة القوى على أهمية تعزيز صمود الشعب الفلسطيني على الأرض، والدفاع عنها أمام عمليات الصادرة والتهويد والاستعمار الاستيطاني، وذلك بمناسبة قرب حلول «يوم الأرض»، ودعت إلى فعاليات لإحياء هذا اليوم في كل مواقع التماس والحوار العسكري والاستعماري الاستيطاني، وأكدت ذلك على أهمية دعم قرار المجلس المركزي الفلسطيني، بالتخلص من الاتفاقات مع الاحتلال سواء الأمنية أو الاقتصادية أو السياسية. ودعت لإحالة ملفات جرائم الاحتلال أمام المحكمة الجنائية الدولية لحاكمته على جرائمه المتواصلة.



وقفة احتجاجية تطالب الأمم المتحدة بإعداد تقرير إسكوا

الإرهاب»، وقالت «هذه التصريحات والحوالات لن تبني شعبنا عن مواصلة معركته ومقاومته ضد الاحتلال من أجل الحرية والاستقلال». كذلك دانت قيادة القوى موقف الأمين العام للأمم المتحدة، القاضي بسحب تقرير منظمة «إسكوا»، الذي يحدد بشكل واضح قيام الاحتلال بسياسة الفصل العنصري، وتعتبر جريمة من جرائم الاحتلال المستمرة

حذر في تصريحات سابقة لـ «القدس العربي» من العودة لهذه المفاوضات، وقال إنه حال تمت سيوئاً ذلك على ملف المصالحة والوحد.

وفي السياق أعلنت كذلك رفضها لدعوة وزير الجيش الإسرائيلي أفيندور لبيرمان، الذي وصفته بـ «المستعمر الاستيطاني»، لطرحة فكرة «التبادل السكاني»، ضمن الحلول لإنهاء الصراع، وقالت إن هذه المحاولات تمس

### غزة - «القدس العربي»:

#### من أشرف الهور:

أعلنت قيادة القوى الوطنية والإسلامية رفضها لعودة «المفاوضات الثنائية» برعاية أمريكية، التي اتهمتها بالانحياز للاحتلال، وذلك في ظل التحركات الأمريكية الأخيرة في المنطقة، ومن ضمنها اتصال الرئيس دونالد ترامب بالرئيس محمود عباس، ودعت الدول العربية إلى تبني تقرير «إسكوا» في قمة الأردن، بعد أن نددت بموقف الأمين العام للأمم المتحدة الذي سحب التقرير. ودانت قيادة الفصائل في بيان لها عقب اجتماعها المركزي في الضفة الغربية، موقف مبعوث الإدارة الأمريكية واجتماعه بالمستوطنين، وقالت إن ذلك يمثل «رسالة واضحة للاحتلال بتشجيع بناء الاستعمار الاستيطاني»، وتشارك في اجتماعات قيادة القوى الفصائل المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك حركة حماس والجهاد الإسلامي.

ودعت الفصائل لعقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة، من أجل تطبيق قرارات الشرعية الدولية خاصة القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة التي تضمن حقوق الشعب الفلسطيني بحكم الأذى، في ضمان حق عودة اللاجئين حسب القرار 194 وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وجددت رفضها لأي حلول خارج إطار حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة، أو المساس بها أو الاعتراف بما يسمى بـ «يهودية الدولة أو الحلول الجزئية أو المؤقتة».

وجاء موقف الفصائل في ظل التحركات الأمريكية الجديدة، والحديث عن وجود نوايا طرح مبادرة سلام جديدة، تستند لعودة المفاوضات.

وكان الناطق باسم الجهاد الإسلامي داود شهاب، قد

### أطلع وفدا من سفراء اليونيسكو على انتهاكات الاحتلال في القدس

## الحكومة الفلسطينية تجتمع في أريحا والحمد لله يؤكد أن إسرائيل تسعى للاحتفاظ بغور الأردن



رامي الحمد لله يترأس اجتماعاً للحكومة في أريحا أمس (القدس العربي)

وتستنزف مصادر المياه الطبيعية وتحولها لصالح المستوطنات الإسرائيلية، وتستغل بشكل غير قانوني الموارد الطبيعية الفلسطينية في البحر الميت بالإضافة إلى السياحة في المنطقة والتي تكبد الاقتصاد الفلسطيني خسائر باهظة.

واعتبر أن عقد الجلسة في أريحا يأتي بهدف الإطلاع عن كثب على أوضاع أهلها، وتقديم الدعم اللازم لتعزيز صمود الفلسطينيين فيها، في ظل نظام التحكم والسيطرة التعسفي الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي لـ «القدس العربي» في 1967 الاستيطاني للأرض الفلسطينية عام 1967 بتصنيف 92% من أراضي الأغوار بما يسمى مناطق «ج»، فضعفت للسيطرة الإسرائيلية الأمنية والإدارية الكاملة، ونالت حصتها من المصادرات الإسرائيلية من خلال الإعلان عن مساحات شاسعة من أراضيها كمناطق عسكرية مغلقة وإقامة المستوطنات والبؤر الاستيطانية التي تمارس بصورة غير قانونية الصلاحية على معظم غور الأردن وتقيّد استخدام الأراضي الفلسطينية وتطویرها وتستولي على الأراضي الزراعية

عشر عاماً، من مخيم العروب يسجل شاهداً آخر على بشاعة جرائم الاحتلال، إضافة إلى قصف قطاع غزة الذي يعاني من أزمتها تطل كافة مجالات الحياة فيه جراء العدوان الإسرائيلي المتكرر وكان الحمد لله قد ترأس جلسة مجلس حل الدولتين نتيجة تصعيدها وتيرة الاستيطان اليومية في الأراضي الفلسطينية، واستيلائها على أراضي المواطنين خاصة في المناطق الشرقية المحتلة، واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وإزاء التصعيد الاحتلالي الشامل الذي تقوده حكومة الاحتلال في كافة الأراضي الفلسطينية وفي مقدمتها القدس الشرقية المحتلة، وشدد على أن مسؤوليات المجتمع الدولي تستوجب تحركاً عاجلاً من أجل وقف كافة الاعتداءات الإسرائيلية وإزالة دماء أبناء شعبنا ومواصلة ملاحقته والاعتداء على أرضه وممتلكاته، وأكد على أن اغتيال الفتي مراد يوسف أبو غزوي ستة

انتهاكات المستمرة لأداء الشعائر الدينية وحرية العبادة خاصة في القدس.

وأكد أنه لا يوجد حل ولا دولة فلسطينية بدون القدس الشرقية عاصمة لها، وأن إسرائيل تدمر حل الدولتين نتيجة تصعيدها وتيرة الاستيطان اليومية في الأراضي الفلسطينية، واستيلائها على أراضي المواطنين خاصة في المناطق الشرقية المحتلة، واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وإزاء التصعيد الاحتلالي الشامل الذي تقوده حكومة الاحتلال في كافة الأراضي الفلسطينية وفي مقدمتها القدس الشرقية المحتلة، وشدد على أن مسؤوليات المجتمع الدولي تستوجب تحركاً عاجلاً من أجل وقف كافة الاعتداءات الإسرائيلية وإزالة دماء أبناء شعبنا ومواصلة ملاحقته والاعتداء على أرضه وممتلكاته، وأكد على أن اغتيال الفتي مراد يوسف أبو غزوي ستة

### رام الله - «القدس العربي»

#### رام فادي أبو سعدي:

استقبل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله في رام الله عدداً من سفراء اليونيسكو، حيث أطلعهم على انتهاكات إسرائيل بحق القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، وشدد رئيس الوزراء على أن إسرائيل تحاول تغيير ديمغرافية وتراث وتاريخ القدس، بما يشمل المدينة القديمة فيها، مشيراً إلى أن هناك انتهاكات واقتحامات يومية للمقدسات الإسلامية والمسيحية والقدس، ومعوقات لحرية العبادة فيها. وأعلن ترحيبه بباية لجنة من أجل تقييم الأوضاع في القدس الشرقية والبلدة القديمة للاطلاع عن قرب ونقل حقيقة ما يجري من انتهاكات وخروقات للقوانين الدولية، مؤكداً ضرورة قيام المؤسسات الدولية بمسؤولياتها في إلزام إسرائيل بوقف انتهاكات بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية

## قوات الاحتلال تقتحم مخيم قلنديا ولجنة زكاة يطأ في الخليل وتلصق بيانات تحريضية وتعتقل نأباً من حماس

### رام الله - «القدس العربي»:

تعددت على الفور مواجهات عنيفة بين جنود الاحتلال وشباب المخيم الذين تصدوا لهم بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما رد جنود الاحتلال بإطلاق عشرات القنابل الغازية في شوارع المخيم. وبيد أن الاقتحام أتى فقط لتعليق هذه المنشورات داخل المخيم.

أسما على الجانب الفلسطيني فقد ترأس رئيس الوزراء وزير الداخلية رامي الحمد لله اجتماعاً لقادة المؤسسة الأمنية ومدراء العمليات في مدينة نابلس، بحضور محافظ نابلس اللواء أكرم الرجوب للوقوف على الأحداث الأمنية الأخيرة في مخيم بلاطة، التي أسفرت عن استشهاد المساعده حسن علي الحاج من قوات الأمن الوطني برصاص مطلوبين للعدالة وخارجين عن القانون واعتقال المطلوب الأول للمؤسسة الأمنية في مخيم بلاطة.

وقال الحمد لله: «إن البنادق الموجهة إلى صدر أبناء المؤسسة الأمنية وأبناء شعبنا هي بندق لا تخمد إلا الاحتلال ولن نسبح لأي مجموعة أو فئة من الجرمين والخارجين عن القانون أن تهدد حياة الفلسطينيين وأمنهم، ومستمر في جهودنا لحماية المواطنين وحياتهم في مختلف محافظات الوطن». وأضاف «إن التفاف أبناء شعبنا حول المؤسسة الأمنية في إنهاء كافة مظاهر «الفتان» الأمني وتقديم الخارجين عن القانون للعدالة، هو مصدر إصرارنا وعزمنا على المضي قدماً في تحقيق الاستقرار والحفاظ على السلم الأهلي في مختلف المحافظات».

اقترحت قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم قلنديا شملاً للقدس المحتلة، وقام جنود الاحتلال بإلصاق بيانات تحريضية باللغة العربية، على أبواب المحال التجارية وجدران المنازل، تدعو أهل المخيم لمراقبة «إبناهم وعدم انجرارهم وراء فئة تدعي الوطنية»، على حد وصف البيان.

واندلعت على الفور مواجهات عنيفة بين جنود الاحتلال وشباب المخيم الذين تصدوا لهم بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما رد جنود الاحتلال بإطلاق عشرات القنابل الغازية في شوارع المخيم. وبيد أن الاقتحام أتى فقط لتعليق هذه المنشورات داخل المخيم. أسما على الجانب الفلسطيني فقد ترأس رئيس الوزراء وزير الداخلية رامي الحمد لله اجتماعاً لقادة المؤسسة الأمنية ومدراء العمليات في مدينة نابلس، بحضور محافظ نابلس اللواء أكرم الرجوب للوقوف على الأحداث الأمنية الأخيرة في مخيم بلاطة، التي أسفرت عن استشهاد المساعده حسن علي الحاج من قوات الأمن الوطني برصاص مطلوبين للعدالة وخارجين عن القانون واعتقال المطلوب الأول للمؤسسة الأمنية في مخيم بلاطة.

وقال الحمد لله: «إن البنادق الموجهة إلى صدر أبناء المؤسسة الأمنية وأبناء شعبنا هي بندق لا تخمد إلا الاحتلال ولن نسبح لأي مجموعة أو فئة من الجرمين والخارجين عن القانون أن تهدد حياة الفلسطينيين وأمنهم، ومستمر في جهودنا لحماية المواطنين وحياتهم في مختلف محافظات الوطن». وأضاف «إن التفاف أبناء شعبنا حول المؤسسة الأمنية في إنهاء كافة مظاهر «الفتان» الأمني وتقديم الخارجين عن القانون للعدالة، هو مصدر إصرارنا وعزمنا على المضي قدماً في تحقيق الاستقرار والحفاظ على السلم الأهلي في مختلف المحافظات».



## إزالة الخطوط الحمراء في المشاورات لا تعني إشراك كل حزب يلتقيه

# العثماني يستهل مشاوراته ببقاء حزب الاستقلال بسبب غياب «العماري»

لقرار المجلس الوطني للحزب، الذي عقد يوم 30 كانون الأول / ديسمبر الماضي بعد الضغوط التي مورست على الحزب إثر تصريحات شباط حول موريتانيا حيث قرر المجلس تفويض جزء من مهام الأمين العام لكل من عبد القادر الكيحل وعبد الله البقالي ونور الدين مضبان وتفويض تدبير مشاورات تشكيل الحكومة لكل من بوعر توفان ومحمد السوسني وحمدى ولد الرشيد. ومع بدء مشاورات تشكيل الحكومة عاد حزب الاستقلال بقوة لدايرة الضوء الحكومي بعدما تم استبعاد في نهاية فترة تكليف بن كيران بسبب «فيتو» رفعه عزيز أخنوش زعيم التجمع الوطني للأحرار والمقرب من الجهات العليا وأمن له بعد أزمة موريتانيا.

وقال العثماني إن لقاءه للوفد الاستقلالي مر بأجواء إيجابية وأنه قادر أخير أن يفتح المشاورات ببقاء حزب الاستقلال، وحسب مقطع فيديو نشرته الصفحة الرسمية لحزب العدالة والتنمية.

وأعلن حزب الاستقلال تشييته بالمشاركة في حكومة سعد الدين العثماني وقال محمد السوسني، عضو اللجنة التنفيذية للحزب بعد لقائه برئيس الحكومة إن قيادة الاستقلال تلقت دعوة من العثماني، وجدد التأكيد على موقف الحزب من المشاركة في الحكومة الذي اتخذ خلال تشرين الأول / أكتوبر الماضي وقال «نتمنى أن يتمكن رئيس الحكومة من إنجاز المهمة وتشكيل الحكومة»، وأن «قرار حزب الاستقلال اتخذ، وهذا القرار لا يزال هو المعبر عنه حالياً، ونتمنى التوفيق لرئيس الحكومة».

وأكد حزب التجمع الوطني للأحرار والاتحاد الدستوري تأييدهما لرئيس الحكومة المكلف سعد الدين العثماني، ورغبتهما في الانضمام للأغلبية الحكومية وأعرب رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار عزيز أخنوش، بعد لقائه ومحمد ساجد الأمين العام لحزب الاتحاد الدستوري برئيس الحكومة المكلف، عن استعداد الحزبين، اللذين يجمعهما فريق برلماني موحد وبرنامج مشترك، للتعاون مع العثماني من أجل تشكيل حكومة قوية ومنسجمة، وقال أخنوش «قدما للعثماني النهائي بمناسبة الثقة التي وضعها فيه



سعد الدين العثماني

ومباشرة بعد ذلك استقبال العثماني وفداً عن حزب الاستقلال، والذي سبق أن كلفه المجلس الوطني بمهمة المشاور مع رئيس الحكومة المكلف سعد الدين بن كيران، ويتكون من كل من حمدي ولد الرشيد، وتوفان بوعر ومحمد السوسني، وذلك لعرفة رأي الاستقلاليين من موضوع المشاركة في الحكومة، بعدما تم إبعادهم منها بسبب التصريحات الصادرة عن أمينهم العام حميد شباط حول الوحدة الترابية لموريتانيا، وقال عادل بنحمر، الناطق الرسمي باسم حزب الاستقلال، أن سعد الدين العثماني رئيس الحكومة المعين، اتصل بحميد شباط بصفته الأمين العام للحزب من أجل مياشرة المفاوضات لتشكيل الحكومة المقبلة وأن شباط أخبر العثماني بأنه سينتدب كلاً من بوعر تغوان ومحمد السوسني وحمدى ولد الرشيد؛ وذلك امتثالاً

للقوات الشعبية (20 مقعداً)، وحزب التقدم والاشتراكية (12 مقعداً) وأضاف أن رئيس الحكومة المكلف تحذوه إرادة قوية من أجل الإسراع بهذا المشاورات ومن ثم إرساء مشروع حكومة قوية، «حتى تكون عند مستوى حرص جلاله الملك»، وكتشفت تصريحات مصطفى الخلفي إن المشاورات لن تشمل الأحزاب التي لا تتوفر على فريق برلماني (أكثر من 20 مقعداً) ممثلي أحزاب فيدرالية اليسار (مقعدين)، والحركة الديمقراطية والاجتماعية (3 مقاعد) والوحدة والديمقراطية (مقعد واحد) واليسار الأخضر (مقعد واحد) مع استثناء حزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي سابقاً 12 مقعداً) كونه كان وقياً لتحالفه مع حزب العدالة والتنمية والاتحاد الدستوري (14 مقعداً) الذي يشارك في المشاورات رفقة التجمع الوطني للأحرار (37 مقعداً).

## الحكومة الإسبانية تعلن استعدادها للتعامل مع حكومة مغربية إسلامية يقودها العثماني

السياسي في طريق التعاون الصريح والصادق، الذي سارا عليه خلال السنوات الخمس الماضية» من أجل خدمة مصالح شعبي البلدين، وأضاف راخوي أن تعزيز العلاقات بين المملكتين، الإسبانية والمغربية، أساسى لضمان الاستقرار، والأزدهار في منطقة البحر الأبيض المتوسط كلها.

من جهة أخرى أكدت الناطقة الرسمية باسم وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإنمائي، أنأ رودريغيز، أن إسبانيا لم تغير موقفها، من قسيمة الصحراء وجددت استعدادها الكامل لوصلة جهودها من أجل الإسهام في تطوير العلاقة الاستراتيجية بين المغرب والاتحاد الأوروبي». وأضاف الدبلوماسي الإسباني أن «الحكومة الإسبانية تدعم المحادثات التقفية الجارية بين مسؤولي الاتحاد الأوروبي والمغرب، من أجل اعتماد طريقة فعلى لتطبيق قرار محكمة العدل الأوروبية الصادر بتاريخ 21 كانون الأول / ديسمبر 2016.

### الرباط – «القدس العربي»:

أعربت الحكومة الإسبانية، التي يرأسها ماريانو راخوي (عن الحزب الشعبي)، عن استعدادها الكلي للتعاون مع حكومة إسلامية يقودها سعد الدين العثماني، الشيء الذي رأت فيه بعض المصادر الإسبانية أن العيّن الإسباني ينظر بعين الرفض للإسلاميين المغاربة، لا سيما أنهم لم يقدموا في السنوات الخمس الأخيرة على اتخاذ أي إجراءات تستهدف المصالح الإسبانية في المغرب. وقالت وكالة الأنباء الإسبانية «يغي» إن راخوي أرسل، يوم الأحد، برقية تهنئة لرئيس الحكومة المعين، سعد الدين العثماني، وأبلغته «لاستعداد الكلي» للحكومة للتعاون، وإعطاء دفعة جديدة للعلاقات المتغيرة، التي تجمع المكونتين. وأكد راخوي أن لديه «اليقين» أنه في ظل حكومة يقودها العثماني، إسبانيا والمغرب «سيواصلان

### حزب الاستقلال يتشيت بالمشاركة

وقبل انطلاق اللقاءات، قال مصطفى الخلفي عضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، الناطق الرسمي باسم رئيس الحكومة المعين أن سعد الدين العثماني يبدأ مشاوراته بحزب الاستقلال الثالث في البرلمان (46 مقعداً)، لأن الياس العماري الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة (الحزب الثاني 102 مقعداً) كلف بمهمة، وعليه تم تأجيل اللقاء به إلى مساء.

وأبرز أن مشاورات العثماني مع الأحزاب السياسية ستكون وفق الترتيب التالي، حزب الاستقلال، التجمع الوطني للأحرار والاتحاد الدستوري، حزب الأصالة والمعاصرة، الحركة الشعبية (27 مقعداً) وغداً (اليوم) الأربعاء سيستقبل العثماني حزب الاتحاد الاشتراكي

## إدارة ترامب تصنف المغرب ضمن الدول التي يحظر على مسافريها حمل آلات إلكترونية؟



ترامب

من جاب آخر، يجب فهم إجراءات ترامب الجديدة بأنها تدخل ضمن تطبيق الحد الأدنى من برنامج لمحاربة الإرهاب الذي يعتقد أن مصدره الدول الإسلامية، لإرضاء جزء كبير من الذين صوتوا له.

ومن الناحية الأمنية، وفي ظل الإجراءات المشددة في المطارات وخاصة العربية منها يصعب تعيير أي أداة إلكترونية معينة بالمفجرات، وذلك لحكم تطور أجهزة الرصد سكاني التي يتم استعمالها وغالباً ما يتم استيرادها عندما جرى اعتقال مهاجر مغربي بتهمة محاولة تفجير طائرة نغزفرس، وكان قد وقع في فخ للشركة الفرنسية الأمريكية وأثار انتقاله الكثير من اللغط والجدل حول طرق الإيقاع بمشئته فيهم.

العراق وسوريا أو في عدد من الدول الأوروبية، كما أن الاعتقالات والنظر مرتفع في صفوفهم، وهذا التصور يوجد لدى الإدارة الأمريكية الجديدة. وكان دونالد ترامب قد تحدث في بداية أغسطس/آب الماضي عن جزء من المغاربة كراهبين («القدس العربي» 16 آب/أغسطس 2016)، وكان ذلك التصريح قد شكّل صدمة للدبلوماسية الغربية وكذلك الجالية المغربية المقيمة في الولايات المتحدة التي لم تنووط في أعمال إرهابية باستثناء حالة واحدة تعود لسنوات عندما جرى اعتقال مهاجر مغربي بتهمة محاولة تفجير طائرة نغزفرس، وكان قد وقع في فخ للشركة الفرنسية الأمريكية وأثار انتقاله الكثير من اللغط والجدل حول طرق الإيقاع بمشئته فيهم.

### مريد – «القدس العربي»

#### من حسين مجدوبي:

صنفت إدارة البيت الأبيض المغرب أمس الثلاثاء من ضمن الدول التي يجب أن يخضع المسافرون من مطاراتها للمراقبة والإجراءات الأمنية الخاصة بمنع حمل الأدوات الإلكترونية مثل الحاسوب واللوحات الرقمية الى داخل مقصورة الطائرة، ويعتبر هذا التصنيف ضربة لآمن المغربي، وتقف عوامل أمنية وسياسية وراء القرار.

ويأتي تصنيف المغرب ضمن عدد من الدول والتي هي صدقة وحليفة للولايات المتحدة مثل العربية السعودية وقطر والأردن والإمارات العربية المتحدة والكويت علاوة على تركيا ومصر، وإذا كانت اللائحة قد شملت دول الشرق الأوسط وهي المعروفة بمنطقة النزاعات والإرهاب، فاختيار المغرب لودع من شمال إفريقيا يعتبر ضربة أمنية لهذا البلد، بحكم أن المغرب لا يشهد مستوى مرتفعا من الإرهاب ولم يشهد عمليات إرهابية خلال السنوات الأخيرة، كما أن اختياره من شمال إفريقيا يأتي لكون لا توجد رحلات مباشرة من عواصم مغربية أخرى نحو المطارات الأمريكية، وتشارك معظم الدول التي جرى اختيارها لتطبيق الإجراءات الأمنية الجديدة وإخضاعها لها أن أجهزتها الأمنية تلقت تدريباً وتكويناً من نظيرتها الأمريكية بل يوجد ضباط أمريكيين في مطارات هذه الدول.

ووفق المخابرات التي حصلت عليها «القدس العربي» من مصادر خبيرة في الأمن الدولي، يعود تصنيف المغرب ضمن هذه الدول الثماني التي منسها الإجراء لأن عددا من الرحلات من القارة الإفريقية تلقى في مطار الدار البيضاء وتنتهي عبر الخطوط المغربية نحو نيويورك مع معظم الأحيان، وهذا الوضع يستوجب مراقبة مشددة وإجراءات أمنية إضافية. ففي الوقت ذاته، يعتبر المغرب من الدول التي يخضع مواطنوها لرقابة مشددة بحكم ارتفاع تورط المغاربة في عمليات إرهابية سواء ضمن داعش في

### وفقات احتجاجية الجمعة في عدد

## من المدن المغربية تضامناً مع المعتقلين السلفيين

وبين ممثلين عن المعتقلين بحضور كل من مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات، بصفته آنذاك رئيساً للندى الكرامة ومحمد حفيقي، والذي تخمض عنه مجموعة من الأمور على رأسها تسريع البث في قضايا المعروضة على المحاكم والإفراج عن المعتقلين الذين استنفدوا العقوبات وتمتعهم بحقوقهم.»

ونقل موقع هسبريس عن الغزالي أن اللجنة «اخارت تنظيم وفقات جهودية بدل وفقة وطنية، كما كان عليه الأمر سابقاً، وذلك بالنظر إلى غياب حكومة إلى حدود اليوم، وشدد على أن لجنة الدفاع عن المعتقلين الإسلاميين تطالب بـ«تفعيل الاتفاق المذكور، أو على الأقل جعله كارضية لحل الملف، خاصة أن الاتفاق كان حيا فيه من كل الأطراف».

وأكد أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي) لا زال «ينكر وجود هذا الاتفاق بين الدولة وبين المعتقلين بالرغم من كون مصطفى الرميد (وزير العدل والحريات الحالي) الذي كان حينها مقراً في اللقاء، أصدر حينها بياناً موقعا من طرفه على ذلك.»

### الرباط – «القدس العربي»:

ينظم ناشطون يدافعون عن معتقلي السلفية الجهادية في المغرب، بعد صلاة الجمعة المقبلة، وفقات احتجاجية على تخلي الدولة عن اتفاق موقع بينهم حول وضعية المعتقلين السلفيين.

وأعلنت اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين عن تنظيم وفقات احتجاجية في مدن مغربية عدة بمناسبة مرور ست سنوات على اتفاق «25 مارس»، الذي وقعته مع أطراف عدة في الدولة والذي يقضي بالإفراج عن المعتقلين الإسلاميين في السجون المغربية.

وقال بلاغ للجنة أنها تعزم تنظيم وفقات تحسيسية بهذا الاتفاق بشكل موحد مباشر بعد أداء صلاة الجمعة أمام مسجد كل من فاس وطنجة وتطوان والدار البيضاء وسلا وسيدي سليمان، وأكد عبد الرحيم الغزالي، الناطق الرسمي باسم اللجنة، أن هذه الوقات إلى جانب ندوة صحافية تأتي تزامناً مع «الذكرى السادسة لإبرام الاتفاق بين الدولة

## ناشطة حقوقية مغربية تستنكر الإعفاءات

### التعسفية التي استهدفت كوادر «العدل والإحسان»

هناك تناقض كبيراً في هذه العملية، فيعدما يسجل مسؤول تنويعها من طرف الإدارة يفاجأ فيما بعد بإعفائه، وأبعدت السلطات المغربية عشرات من الموظفين في قطاعات حكومية عدة في عدد من المدن المغربية نظراً لنشاطهم أو قربهم من جماعة العدل والإحسان، شبهة المخطوة و أفوت الجمعيات ذات المرجعية الإسلامية في المغرب.

وقالت الرياضية التي اختيرت لمنسقة للهيئة إن «قرارات الإعفاء تعرضت لضغط سياسي كبير وذلك راجع إلى سياسة منمنجة تستهدف جماعة العدل والإحسان»، وأن «هذه الإعفاءات لها تدبّن على مبدئين أساسيين هما مبدأ عدم التمييز والحكمة».

### الرباط – «القدس العربي»:

عبرت الناشطة الحقوقية المغربية، خديجة الرياضي، عن رفضها لاستعمال المرفق العمومي الذي من المفروض أن يستغل لفضاء خدمة المواطن، كوسيلة لتصفية حسابات سياسية ضد أطراف معارضة، وقالت «لا يمكن السكوت على القرارات التعسفية الجائرة التي تمس كرامة المواطنين». وقالت في الندوة التي نظمتها أول أمس الأثنين في الرباط الهيئة الوطنية لسنادة المتضررين من الإعفاءات السياسية بالرباط، إن «قرارات الإعفاء لها طابع ممنهج تواترت بشكل كبير ولا تحترم الساطر القانونية، مسجلة أن

### المعارضة تحذر وتنتقد الحوار والمدونون يتحدثون عن انقلاب دستوري

# موريتانيا: أزمة تتعدّد وأحزمة تشد والجميع ينتظر ما سيقوله الرئيس اليوم

توافقى) والمرفوضة في مضمونها (استهداف الرموز الوطنية، إلغاء مجلس الشيوخ، إلغاء محكمة العدل السامية...)، كما نظم من أجل ذلك، معسزاً بالقوى الوطنية الجادة، الوقات والمواطنة الحقّة وفي هذا الإطار جدد حاجة البلاد إلى علاج ملفاتها الملقة بالقضاء على كل أشكال وممارسات ومخلفات العبودية وجبر كل مظاهر المعاناة لمختلف مكونات الشعب، وأضعا «كل الجهات ومختلف الأطراف أمام مسؤولياتهم في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ البلد»، ومشدداً على «أن الوقت لم يعد يسمح بتجاهل الواقع وبساطة الحلول».

وتوقف المنتدى المعارض عند قرار مجلس الشيوخ المتعلق بإسقاط التعديلات الدستورية، فأكد «أنه بعد انتظار وترقب حسم مجلس الشيوخ من خلال ثلاثة وثلاثين معضواً منه مصير التعديلات الدستورية المدانة فأسقطها في أمسية مشهودة تلقت نتائجها قطاعات واسعة من الشعب الموريتاني بارتياح كبير وظاهر».

وأكد «أن موقف من التعديلات كان واضحاً من البداية، حيث قاد الحركة الشعبي ضد هذه التعديلات المرفوضة في منطلقها (حوار غير

الرئيسي ومفيد مشترك التحضير والسيير والمخارج، وأكد المنتدى المعارض «أن تشييته بالوطن واستقراره ولحمته وأمنه لا يوازنيه إلا تعلقه بأن تسود فيه العدالة والديمقراطية وضاحة أننا سنخفف ضد هذا التوجه مدعومين بنسب على بعد يخفي ضرره من الاستبداد والفساد، ونحذر من الألات غير المحمودة على الوطن ولحمته ومستقبله لئلا هذا الخيار».

«لم يخلف الشيوخ، يضيف البيان، موعدهم مع الوطن والشعب وكانوا عند حسن الظن حينما وعلى نحو لا لبس فيه ولا سبيل للتشكيك فيه، أغلقوا قوس التعديلات الدستورية المدانة وصاوتوا وحيداً للدستور والوطن والعلم وهو ما يضع البلاد اليوم في وضع جديد ويعيد الأمور إلى نقطة البداية».

وأوضحت المعارضة «أن احتمالاً آخر هو تحلي النظام بروح الوطنية واستخلاص الدروس المناسبة من مسأل الأجددة الأحادية، والمنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة شعوراً منه بالمسؤولية وتقديرها للحظة السياسية، يدعو النظام وجميع الأطراف الوطنية إلى التداي مع جديد بحثاً عن مخرج توافقي يواسطة حوار

القانون الدستوري؛ وتوقعت وكالة «الأخبار» الموريتانية المستقلة لجوء مجلس الشيوخ لاستشارة المجلس الدستوري بشأن دستورية تمرير التعديلات دون المرور بالبرلمان، بعد أن سد مجلس الشيوخ الطريق أمام تمرير التعديلات عبر البرلمان».

وصوت يوم الجمعة لثلاثة وثلاثون عضواً في مجلس الشيوخ، ضد التعديلات الدستورية التي قدمتها الحكومة تنفيذياً لتمرير الحوار الوطني الذي نظم في تشرين الأول / أكتوبر الماضي وقاطعته المعارضة الجادة، فيما صوت 20 شيخاً لصالح هذه التعديلات، وصوت شيخ واحد بالحجاب.

وتفصل هذه التعديلات بين أمور أخرى، إلغاء محكمة العدل السامية التي تحاكم الرئيس وإلغاء مجلس الشيوخ، ودمج عدد من المجالس الدستورية، واستحداث مجالس جهوية للتنمية وتوسيع النسبية في الانتخابات، وتغيير العلم الوطني، وفيما يتشد الرئيس وانتصاره للأحزمة لمواجهة هذه التطورات الرديئة، حذرت المعارضة الموريتانية التي أنهتتها إسقاط الشيوخ لتعديلات الدستوري في بيان وزعته أمس، «نظام

### نواكشوط – «القدس العربي»

#### من عبد الله مولود:

لا تزال انعكاسات إسقاط التعديلات الدستورية على مستوى مجلس الشيوخ عمكاً لما يبريد الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، تلقى بظلالها على المشهد السياسي الموريتاني، فيما ينتظر الجميع ما سيعجله الرئيس مساء اليوم في مؤتمر الصحافي.

وتحدثت مصادر القصر عن استكمال الرئيس الموريتاني مشاوراته مع معاونيه ومع أقطاب المعارضة الحائرة حول تنضج وتحديد التوجه الذي ستسير عليه الأمور بعد أن أسقط شيوخ الموالات تعديلات الدستوري.

وترجع المصادر السياسية والصحافية « توجه الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز مضطراً، نحو تمرير تعديلاته الدستورية عبر استفتاء شعبي، استناداً إلى حق الرئيس في تشكيل هيئة تأسيسية تشرّف على وضع دستور جديد يعرض على الشعب دون المرور بالبرلمان»، ويخبر هذا التوجه كديراً كبيراً بين رجال وفقهاء

## وزير الداخلية الإيطالي: تسليم أول دفعة زوارق دورية لليبيا واقامة مخيمات للاجئين فيها قادة أوروبيون وأفارقة يقرون استراتيجية أوروبية متوسطة للحد من الهجرة غير الشرعية

■ روما - وكالات: أكد قادة من أوروبا وشمال إفريقيا أهمية مكافحة الاتجار في البشر وتعزيز مراقبة الحدود وزيادة عمليات الترحيل، وذلك في ختام قمة استهدفت إغلاق طريق الهجرة من ليبيا إلى أوروبا. واستخدم مهربي المهاجرين هذا الطريق لنقل 181 ألف شخص في العام الماضي، وفقاً لما جاء في البيان الختامي للقمة. ولقي أكثر من 4500 شخص حتفهم أو فقدوا أثناء محاولة الوصول إلى أوروبا. وقالت المجموعة في بيانها الختامي إن مهربي المهاجرين «هم المستفيدون الرئيسيون من هذا النشاط» ويجب على الدول أن تعمل معاً من أجل «وقف نمودج أعمالهم»، كما دعت المجموعة إلى مزيد من الحماية الحدودية والاسراع في عمليات إعادة المهاجرين إلى بلادهم. وفي شباط/فبراير، وقعت إيطاليا اتفاقين مع ليبيا، وتونس لمواجهة مهربي البشر وتشديد الرقابة على الحدود.

وقال وزير الداخلية الإيطالي ماركو مينيتي «إنه بحلول منتصف شهر أيار/مايو المقبل سيتم تسليم ليبيا أول دفعة من زوارق الدورية التي كانت في عهدة بلادنا منذ عام 2011، ومن ثم إقامة مخيمات لاستقبال المهاجرين فيها بهدف ضمان الاحترام الكامل لحقوق الإنسان». وفي معرض تقديمه للخطوط



جانب من اجتماع وزراء داخلية دول شمال وجنوب المتوسط في العاصمة الإيطالية روما

هذه العدا. وأضاف وزير الداخلية الفرنسي برونو ليريو أنه يجب التأكد من أن حرس السواحل الليبيين «الذين تم تدريبهم يتولون مهامهم بدقة». وشدد على أن إيطاليا ليست وحدها، فالاتحاد الأوروبي إلى جانبها،

واختتم بالقول إن «التحدي الذي نواجهه ليس أوروبياً أو أفريقيًا، بل عالمياً ومشتركاً». ويتخذ كثير من مسامرة الهجرة غير الشرعية لليبيا كمحطة عبور للمهاجرين عبر البحر المتوسط

إلى السواحل الجنوبية لأوروبا، مستغلين حالة الفوضى الأمنية التي تعيشها ليبيا في الفترة الأخيرة، وقرب السواحل الليبية من سواحل إيطاليا. وفي عام 2016، بلغت نسبة رحلات اللاجئين التي تنطلق من ليبيا إلى أوروبا 90%. وتتألف مجموعة الاتصال من الجزائر وليبيا وتونس بالإضافة إلى النمسا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا ومالطا وسلوفينيا وسويسرا، وفقاً لوزارة الداخلية الإيطالية.

يشار إلى أن إيطاليا متأثرة جداً بازمة اللجوء، حيث يصل إليها أغلب المهاجرين القادمين من أفريقيا عبر البحر المتوسط. ويأمل وزير الداخلية الإيطالي ماركو مينيتي في تشكيل مجموعة اتصال دائمة بين دول أوروبية ودول شمال أفريقيا من أجل السيطرة على المشكلة.

يذكر أن رؤساء دول وحكومات أعضاء الاتحاد الأوروبي صادقوا على خطة مكونة من عشر نقاط في شهر شباط/فبراير الماضي من أجل الحد من الهجرة من أفريقيا، وتنص الخطة على تعزيز التعاون بصفة خاصة مع ليبيا. ويعد عام على الاتفاق الذي أبرم مع تركيا لوقف تدفق المهاجرين إلى اليونان، يبحث الاتحاد الأوروبي عن ترتيبات مماثلة مع ليبيا معقدة جداً بسبب الفوضى في البلاد والأهمية الاقتصادية لتهريب المهاجرين في وصولاً إلى إيطاليا.

بعض المناطق الساحلية الليبية. وبعد عشرة أيام قتل فيها عدد المنطلقين من ليبيا بسبب سوء الأحوال الجوية، أعلن خفر السواحل الإيطاليون أنهم نسقوا الاثنین عمليات إنقاذ نحو 1800 شخص قبالة ليبيا. ويأتي هؤلاء ليضافوا إلى أكثر من 3300 تمت نجدهم الأحد في هذه المنطقة. وارتفع بذلك إجمالي الواصلين إلى إيطاليا منذ بداية 2017 إلى أكثر من 21 ألف مهاجر، في زيادة كبيرة عن الأعوام السابقة.

ويتهي نحو 90% من حرس السواحل الليبيين حالياً تدريبهم بأشراف الاتحاد الأوروبي وتستعد إيطاليا لتسليمهم عشرة زوارق ليبية كانت حجزتها في 2011. وستكون عملاية نهاية نيسان/أبريل أو بداية أيار/مايو حسب الوزير الإيطالي.

والهدف هو اعتراض المهاجرين قبل أن يصلوا إلى المياه الدولية واقتيادهم إلى مخيمات في ليبيا تضمن ظروف إقامة لائقة واحترام حقوقهم ما من شأنه أن يعمل «خطوة كبيرة إلى الاسم» مقارنة بالظروف غير اللائقة حالياً في ليبيا، حسب الوزير الإيطالي. وأوضح مينيتي أن المهاجر الذي لا يملك الحق في الحماية الدولية سيغاد إلى بلده دون توضيح مسير من يملكون هذا الحق الذين يمثلون حالياً 40 بالمئة من طائفي اللجوء الذين وصلوا إلى إيطاليا.

## الجيش الجزائري يوقف 7 عناصر متشدة

■ الجزائر - د ب أ: أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية الاثنین، أن وحدة تابعة للجيش دمرت أربعة مخابئ للإرهابيين، فيما أوقفت وحدات أخرى وعناصر الدرك الوطني بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني سبعة عناصر تقدم دعماً للجماعات الإرهابية في بومرداس وسيدي بلعباس.

وأوقفت عناصر الدرك الوطني في سيدي بلعباس تجاري مخدرات وصادرت 7.7 كيلوغرام من مادة الحشيش المخدرة، حسبما أفاد بيان صادر عن الوزارة.

وأحيطت وحدات حراس الشواطئ في عنابة بمحاولات هجرة غير شرعية لـ 14 شخصاً كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع شمال شرقي رأس الحمراء، وأوقف 20 مهاجراً غير شرعي من جنسيات مختلفة في كل من عين تموشنت وادراو وبنشار وتمنراست.

وقال الجيش الجزائري إنه قتل واعتقل 42 إرهابياً منذ بداية كانون الثاني/يناير الماضي، بينهم 14 مسلحاً، تم القضاء عليهم أثناء عملية في منطقة البويرة شرقي الجزائر.

يذكر أن الجيش الجزائري يشن منذ تشرين الأول/أكتوبر 2015، حرباً على الجماعات المتطرفة للقضاء عليها، وفق خطة للقضاء على الإرهاب في البلاد أعلنتها قائد أركان الجيش، قايد أحمد صالح.

## الجزائر: تعيين مدير جديد على رأس «سوناتراك» سبق اتهامه في قضية تجسس يثير التساؤلات



المقر الرئيسي لشركة سوناطراك النفطية الجزائرية

مجلس إدارة الشركة، إلى درجة أن الناس لم تعد تحفظ أسماء رؤساء مجلس إدارة الشركة من كثرة تغييرهم وعدم استمرارهم في المنصب ويعتبر ولد قدور الذي تم تعيينه من رجال وزير الطاقة الأسبق شكيب خليل، وقد تمت منابته سنة 2007 بتسمية الخابر مع جهة أجنبية وتقديم معلومات عسكرية، الأمر الذي جعله يمثل أمام محكمة عسكرية، وحكم عليه بـ 30 شهراً سجنًا، قبل أن يفرج عنه، ليتوارى عن الأنظار بعدما، كما اتهم أيضاً بالتورط في قضايا تضخيم محاكمة وإدانة مسؤوليها الأول ولد قدور بتهمة التجسس، بعد عرضه على المحاكمة العسكرية، بالنظر إلى المعلومات التي اتهم بأنه سربها إلى جهات أجنبية.

وجاء تعيين ولد قدور مفاجئاً، فاسمه لم يكن مطروحا على الساحة منذ سنوات، كما أن مدراء شركة سوناطراك، وهي الأكبر والأغنى على اعتبار أنها هي التي تمنح البلاد مداخلها الرئيسية من العملة الصعبة، يعينون عادة من داخل الشركة، فأغلب الذين تم تعيينهم خلال السنوات الماضية كانوا كوار في الشركة، لكن هذه المرة تقرر جلب مسير من خارج سوناطراك، فضلا عن عدم الاستمرار الذي أضحي يمين على

حقه وحق أسرته، دون أن يتم تنفيذها بسبب خطأ في الإجراءات، وظل اسم خليل يتردد إما كوزير للطاقة أو كرئيس وزراء أو حتى كرئيس جمهورية في حالة مغادرة الرئيس عبد العزيز

## «الفصل بين الدين والسياسة يتم داخل الأحزاب وليس في السياسة العامة للدولة» فريد الباجي: لست مفتيا للسلطان ولم أقل إن أنصار النهضة «دواعش»

السلطان»، قال الباجي «مفتي السلطان والدولة هو مفتي الجمهورية وأنا لا أتوبه فيما يفعله، كما أن فتاوي تتعارض أحيانا مع الدولة، فعلى من سبيل المثال أنا أرفض موضوع التبتني لأنه مخالف للقرآن رغم أنه سموح في تونس وثمة قانون ينظمه، كما أن مواقيف الدينية لا تخضع للتجاذبات السياسية».

واستدرك بقوله «ولكن عموماً السلطان يحتاج إلى مفتين من أجل الإصلاح، والذبي محمد تحدث عن وجود بطانتين (جيدة وسيئة) إلى جانب الخليفة، وأرجو أن تكون من البطانة التي تنهى عن المنكر بالمرء، ولذلك فهمتي في تقديم الصحة والدراسات الدينية داخل الحزب، ومنصبي في الحزب لا يسمح لي أن أكون مفتياً للسلطان ولا للبلاد لأنها خطة رسمية يوجد في البلاد من يقوم بها، كما أسلف».

وكان الباجي اعتبر مؤخراً أن السياسة التونسية تتضمن الكثير من «النجاسة» التي يمكن أن تهدد الأمن القومي للبلاد، وهو ما أثار جدلاً كبيراً.

وأوضح هذا الأمر بقوله «ما قلته هو أن النجاسة بلغت حداً كبيراً في السياسة التونسية وفي جميع المستويات وجميع الأحزاب، لذلك يؤدي التناحر القدر اللاقانوني والاضلاقي الذي حدث مؤخراً إلى إضعاف الدولة والتشتت والاحتراق، فلذلك أنا أحاول التقليل من النجاسة المعنوية أي من أجل الاستقرار، بحكم وجودي معهم من أجل استمرار استقرار الدولة وحملتها البلاد».

وأضاف «وود تذكير الثنائية (يمينية الزغلامي) أن حزبينا يشاركان في الحكم، وفيما يتعلق بدعوتها لي لأكون جريماً وأصاحراً التونسيين بالأطراف المتطرفة في الإرهاب، أتصمها بالاغتصاب، بالتونس، مع أن إلغاء الرق والعبودية في هذا البلد كان من الخطوات الجريئة والسياسة لحاكم تونس «أحمد باشا باي»، في 23 كانون الثاني /يناير من عام 1846.

وتسمى الحكومة التونسية إلى إقرار مشروع القانون بصيغة تشريكية مع مكونات المجتمع المدني، وبالتعاون مع الفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، لمواجهة حالات التمييز العنصري، ولوقف الجدل الدائر مؤخراً حول الموضوع في البلاد، «الأناضول»



الشيخ فريد الباجي

البلاد حتى لا يأتي الإرهاب عن طريق الدين، والفصل بين السياسة والدين يتم داخل في الأحزاب وليس في السياسة العامة لأن الدولة لا يمكنها إلا أن ترفع الشأن الديني، إلا لا يمكن أن تطالب الدولة بإزالة المؤسسات الدينية، فلذلك من يظن أن الدولة التونسية لا تتدخل بالشأن الديني هو واهم، فهي تتدخل بطريقة المراجعة والرعابة والإصلاح والتبويض للفساد، كما أسلف».

وفيما يتعلق بوصفه من قبل البعض بـ«مفتي

سياسي، مشيراً إلى أنه انضم لـ«نداء» كباحث استراتيجي في الشأن الديني «ضمن مجموعة من الباحثين لأساهم في رؤية الحزب الإصلاحية في الشأن الديني. وقد اتفقت مع الحزب أنه لن تكون لي حقيبة ذات سلطة تنفيذية فيها، وخلال فترة وجودي في الحزب لن أنقلد الإمامة والخطابة والتدريس في المساجد العامة كما أنني أبلغت دروسي الدينية في الإعلام».

وأضاف «فضلاً عن ذلك، أنا لا أؤمن بالأحزاب الدينية العاقبة لأنها معسكرة في طريقها وإدارتها، ولا أؤمن بدين إسقاطي يأتينا لا شرقي ولا غربي نحن لدينا جامعة الزيتونة وجامع الزيتونة لهما عقيدة تاريخية إسلامية أصيلة أثرت في العالم، فمن هنا نريد أن تكون هذه الاستراتيجية في الحكم بدون إسقاط وإنما هو موروث الشعب التونسي نترجمه داخل الحزب وداخل الحكم».

وأشار إلى أن الدستور يتيح للدولة التونسية التدخل في الشأن الديني «حيث ينص على أن الدولة ترفع المقدسات، وهي تقوم بذلك عبر المؤسسات الدينية كوزارة الشؤون الدينية ودار الإفتاء وجامعة الزيتونة والمجلس الإسلامي الأعلى، وبما أن نداء تونس هو حزب حاكم وما زال يطمح للحكم مستقبلاً فلا بد أن تكون له رؤية إصلاحية تجديدية حوارية وسطيّة معتدلة، وهذه الرؤية هم اختاروا أن أجسدتها داخل الحزب، فلذا «اعلمي داخل الحزب هو دراسات واستراتيجيات وسياسات (دينية).

## تونس تبدأ مناقشات لصياغة قانون يجرّم التمييز العنصري

ديسمبر من كل عام، يوماً وطنياً لناهضة التمييز العنصري في تونس.

واعترف في تصريحات إعلامية سابقة له، أن بلاده «لا تزال من البلدان التي يعاني فيها نذو البشر السوداء داخل المجتمع التونسي، مع أن إلغاء الرق والعبودية في هذا البلد كان من الخطوات الجريئة والسياسة لحاكم تونس «أحمد باشا باي»، في 23 كانون الثاني /يناير من عام 1846.

وتسمى الحكومة التونسية إلى إقرار مشروع القانون بصيغة تشريكية مع مكونات المجتمع المدني، وبالتعاون مع الفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، لمواجهة حالات التمييز العنصري، ولوقف الجدل الدائر مؤخراً حول الموضوع في البلاد، «الأناضول»

أشار الوزير إلى أن مشروع القانون الذي تعدّه وزارته سيقدّم تعريفاً واضحاً للتمييز العنصري. كما أبرز أنه سيتم التخصيص على مضاعفة العقوبات على كل مرتكب جرم على أساس عنصري سواء كان اللون أو الدين أو الجنس.

وفي الأونة الأخيرة، تعالت في تونس، الأصوات المنادية بوضع أطر تشريعية لجباية التمييز العنصري، عقب الجدل حول هذه الظاهرة، سيما في ظل ما تشهده البلاد من حوادث عنصرية، أبرزها الاعتداء بالعنف، في 24 كانون الأول/ديسمبر الماضي، على طالبين كونغوليين تدرسان بإحدى الجامعات التونسية.

وفي أعقاب هذه الحادثة التي هزت الرأي العام التونسي، أعلن رئيس الحكومة يوسف الشاهد، أن 26 من كانون الأول /

تونس - من سيف الدين بن محبوب: أعلن مهدي بن غربية، الوزير التونسي المكلف بالعلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني وحقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، انطلاق مناقشات مع مكونات المجتمع المدني في البلاد، حول مشروع قانون لمكافحة التمييز العنصري. وقال بن غربية، خلال مؤتمر صحفي عقد أمس في العاصمة التونسية، إن مكافحة التمييز العنصري أصبحت من أولويات الحكومة، وأن الهدف هو بناء منظومة متكاملة لحماية حقوق الإنسان.

وأضاف أن الحكومة تعترف بوجود انتهاكات عنصرية، وأن مواجهة هذه الظاهرة تحتمها المواثيق الدولية وأيضاً الدستور التونسي الذي ينص على المساواة بين جميع المواطنين. وفي سياق متصل،

## تحدثت عن وجود اتجاه للفضو عن مستهلكي المخدرات للمرة الأولى الرئيس التونسي: «وثيقة قرطاج» لم تمت و«النداء» بدأ يتجاوز الأزمة

التي يمر بها «نداء تونس»، قال السبسي إن كل الأحزاب السياسية تمر بأزمات داخلية، معتبراً أن الأوضاع داخل «النداء» بدأت تتحسن وتتجه نحو الأفضل، كما نفى ما ذكّرته القيادية في الحزب ليلي الشتاوي بعد اعتبارها أن جميع عضويتها داخل الحزب هو محاولة لإقصائها من رئاسة لجنة التحقيق البرلمانية في شبكات التسفير إلى مناطق القتال، مشدداً على ضرورة محاسبة جميع الأطراف المتورطة في هذه الشبكات.

من جهة أخرى، كشف عن تشكيل لجنة لدراسة أوضاع مستهلكي المخدرات، لبحث إمكانية تمكينهم من العفو، وأضاف «أنا ضد عقوبة السجن لسهلكي الزلطة لأول مرة من الشبان (...). ونحن بصدد إخراجهم من السجن عبر آلية للعفو. كما اعتبر أن مشروع قانون المصالحة

قال الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي إن «وثيقة قرطاج» ما زالت قائمة رغم الإعلان عن «موتها» من قبل بعض الموقعين عليها، مشيراً إلى أن حزب «نداء تونس» بدأ يتجاوز أزمته الداخلية، كما عبر عن جهة أخرى عن رفضه معاقبة مستهلكي المخدرات للمرة الأولى، مشيراً إلى أن ثمة اتجاهات للعفو عنهم مستقبلاً.

وكان «نداء تونس» استقطب مؤخراً حوالي 40 شخصية سياسية وإعلامية ودينية معروفة، بينهم الشيخ فريد الباجي الذي أكد مراراً في وقت سابق أنه لن يتقدم إلى منصب سياسي وهو ما عرضه لوجهة من الانتقادات.

ولكن الباجي أكد في حوار خاص مع «القدس العربي» أنه ما زال ملتزماً بعدم تقلده أي منصب

## اتهام الحوثيين باستغلاله لتمويل الجهود الحربية اليمن: ميناء الحديدة يتسبب في أزمة دبلوماسية بين التحالف العربي والأمم المتحدة

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ويقع ميناء الحديدة على البحر الأحمر، غربي اليمن، في محافظة الحديدة، التي تعد ثالث أكبر محافظة من حيث عدد السكان وأشدّها فقراً، والتي تحدثت تقارير إنسانية وإعلامية بشكل مستفيض عن حجم الجاعة التي اجتاحتها بشكل متسارع وبالذات على الشريط الساحلي وذلك بسبب فقدان أرباب العمل والصيدان لأعمالهم في الشريط الساحلي بسبب الحرب.

وقى أوج الأزمة الدبلوماسية بين التحالف العربي بقيادة السعودية والأمم المتحدة حول وضع ميناء الحديدة كمنفذ للتجارة الرسمية باسم التحالف العربي العميد أحمد العسيري أمس إن ميناء الحديدة أصبح قاعدة عسكرية ومنطلقاً لهجمات ضد خطوط الملاحة في البحر الأحمر ولا يمكن أن يبقى تحت سيطرة الانقلابيين.

وقال العسيري في تصريح شديد اللهجة لأول مرة عبر قناة الجزيرة القطرية «إن هناك أكثر من مليار و700 مليون دولار صرفت على برامج للأمم المتحدة من التحالف العربي عبر مركز الملك سلمان».

ووجه تساؤلات للأمم المتحدة بقوله «إن كنتم شفافين، إعلناو للمجتمع الدولي وللشعب اليمني كيف تتابعون هذه البرامج وكيف تتابعون ألياتها وكيف تتأكدون من وصولها الى المواطن اليمني، لا يمكن أن يكون هناك مليار و700 مليون دولار صرفت في اليمن وكل وكالات الأمم المتحدة تتحدث عن جاعة وعن نقص الرعاية الطبية، إذا اين ذهب هذا الأموال؟

وكيف نفقت هذه البرامج؟ ومن يشرف عليها؟ ومن هو على الأرض ليتأكد من وصولها للمواطن اليمني؟» وجاء هذا التصعيد الدبلوماسي الخليجي ضد الأمم المتحدة بعد أن كانت الأمم المتحدة رفضت طلباً تقدم به التحالف العربي الأحد الماضي لتولي مهمة الإنقاذ على ميناء الحديدة لوضع حد لسيطرة الانقلابيين الحوثيين على ميناء الحديدة، وكان المتحدث باسم الامم المتحدة فرحان حق قال إن «على الطرفين المتحاربين في اليمن مسؤولية حماية المدنيين والمنشآت التحتية في هذا البلد وأن هذه الواجبات لا يمكن نقلها إلى آخرين»، موضحاً أن «الجمع الإنساني يرسل مساعدات إلى اليمن على أساس احتياجاته حصراً وليس اعتبارات سياسية».

ووجه التحالف العربي طلبه للأمم المتحدة بالإشراف على ميناء الحديدة بعد مقتل 42 لاجئاً صومالياً، بينهم نساء وأطفالاً، في قصف استهدف مركبهم الذي كان يقل نحو 150 لاجئاً قبالة محافظة الحديدة، والذي نفى التحالف العربي استهدافه لذلك.

## مخصص للإنفاق على المهام السرية والحساسة داخل وخارج البلاد جدل في تركيا حول الزيادة الضخمة في مصاريف أردوغان من «صندوق الإنفاق السري»

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

تصاعد الجدل في الآونة الأخيرة في تركيا حول نفقات ما يعرف بصندوق الإنفاق السري، المخصص للمهام السرية والحساسة داخل وخارج البلاد والذي يتفرد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس وزرائه بن علي يلدريم حصرياً بالتحكم في الإنفاق منه دون أية رسمية للرقابة.

الصندوق الذي كان محلاً للجدل طوال السنوات الماضية تصدر المشهد مجدداً مع اتهام أطراف في المعارضة التركية الرئاسة بالحملات الانتخابية حول الارتفاع الضخم في الحكومة باستخدام هذا الصندوق في الحملة الانتخابية لحزب العدالة والتنمية الحاكم من أجل حث الشارع التركي على التصويت بدعم» في الاستفتاء المقبل حول التعديلات الدستورية التي تضمن تحويل نظام الحكم في البلاد إلى «رئاسي».

وحسب اتهامات المعارضة، ارتفعت المصاريف في الصندوق السري بشكل هائل مقارنة بالأعوام الماضية، وسجلت مصاريف شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير من العام الحالي أرقاماً قياسية مقارنة بالأعوام السابقة، لكن دون تأكيد دقة هذه الأرقام من الجهات الرسمية.

والصندوق مخصص حسب القانون للإنفاق على المهام السرية التي تشمل عمليات حساسة، أو دفعات مالية لا يمكن الإفصاح عنها لأعمال خاصة بمصلحة الدولة العليا وكان رئيس الوزراء في السابق هو فقط من يتحكم في قرارات الصرف من هذا الصندوق، ولكن عقب انتقال أردوغان من رئاسة الوزراء إلى الرئاسة في عام 2014 أجرى تعديلات في القانون سمحت له بالتحكم في مصاريف الصندوق إلى جانب رئيس الوزراء.

أحد نواب حزب الشعب الجمهوري



الرئيس التركي رجب اردوغان يلعب الكرة ضمن حملته قبيل الاستفتاء

إلى زيادة صلاحيات أردوغان وسيطرته على الصندوق دون أية رقابة واضحة من الدولة، لا سيما وأن القانون يتيح للرئيس عدم الكشف عن الطريقة والهدف الذي أنفقت لأجله هذه الأموال.

في المقابل تشكك أطراف حكومية وكتاب مقربون من الرئاسة في هذه الاتهامات، وتقول إنها محاولة لتشويه صورة الرئيس قبيل الاستفتاء المصري المقبل، معتبرة أن الحزب الحاكم يمتلك الكثير من المقدرات وهو ليس في حاجة لاستخدام مقدرات الدولة أو أموالها وتعرض نفسه لهذه الانتقادات، معتبرين أن الصندوق عليه رقابة من الجهات المعنية وليس محلاً للاستخدام الشخصي من قبل الرئيس.

توضيح أسباب الارتفاع الكبير في مصاريف الصندوق مع اقتراب التصويت على الاستفتاء، كما طالبت بمعرفة الكم الذي تم إنفاقه من قبل الرئيس وما تم إنفاقه من قبل رئيس الوزراء، مع توضيح رد الحكومة على الحملة الانتخابية.

ويمنحا بلغت مصاريف الصندوق طوال عام 2016 (2 مليار و438 مليون ليرة) وصلت في أول شهرين من العام الحالي إلى 446 مليون ليرة، وهو ما مؤشر لارتفاع كبير في المصاريف هذا العام.

وتخشى المعارضة التي تنهم الحزب الحاكم باستخدام مقدرات الدولة بشكل عام من أن يؤدي إقرار النظام الرئاسي الشخصي من قبل الرئيس.

المعارض أرسل رسالة نصية إلى رئيس الوزراء الوزراء التركي بن علي يلدريم طلب فيها رداً خطياً حول الارتفاع الكبير في المصاريف من «الصندوق السري» والشبهات حول استخدام هذه الأموال في الحملات الانتخابية وهو ما يحظره القانون بشكل قاطع، وتقول المعارضة إنه وحسب المعلومات الرسمية التي استقبلتها من وزارة المالية، بلغت مصاريف الصندوق في شهر كانون الثاني/يناير من العام الحالي (164 مليون ليرة) أي قرابة (45 مليون دولار)، فيما بلغت المصاريف في شهر شباط/فبراير (282 مليون ليرة) بارتفاع كبير بلغ 72% عن الشهر الذي سبقه.

وطالبت المعارضة من رئيس الوزراء

## أردوغان يقول إنه قد يراجع العلاقات مع أوروبا بعد الاستفتاء زيفمار غابرييل يتهم الرئيس التركي بانتهاك القانون الألماني

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

ناشد رئيس حكومة ولاية سكسونيا-أنهالت الألمانية راينر هاسلوف الحكومة الاتحادية بيلاده رفض قبول ترشيحه لعضوية البرلمان الألماني للظهور في فعاليات انتخابية ترشيحية، طالما أنهم يوجهون السباب لألمانيا من خلال مقارنتها مع النازية.

وقال في تصريحات خاصة لصحفية «فيلت» الألمانية: «في مثل هذه الحالة لا بد من رفض دخول (مثل هؤلاء) النازية إلى البلاد». يتعين على الحكومة أن تعتمد على الولايات أو البلديات سوف تتوصل لحلول، ودعا السياسي الألماني البارز وزير الخارجية الاتحادي زيفمار غابرييل لاتخاذ إجراء في هذا الأمر في إطار اختصاصه، وأشار إلى أنه لا يزال يتوقع إصدار عبارات واضحة من المستشار الألمانية أنغيلا ميركل.

وقال: «إنها (المستشارة) أعربت عن موقفها، ولكن اعتقد أنه لا يزال ممكناً صياغة الأمر على نحو واضح بالنسبة للمواطنين»، لافتاً إلى أن رئيس وزراء هولندا مارك روتته أظهر كيفية القيام بذلك من قبل.

يذكر أن حكومة روتته رفضت دخول وزراء أتراك إلى ألمانيا في زيارة أولى -بإبتداءً من السابيل السابق، ووجه هجومه إليها قائلاً: «لنت الآن سنخمين أساليب النازية». وجاءت هذه الاتهامات على خلفية النزاع القائم حول ظهور

وكان قد تم التفجير في مدخل معبد السيخ خلال حفل زفاف هندي في 16 نيسان/أبريل الماضي. وكان غالبية الضيوف من السيخ من جنسيات مختلفة، وأسفر الهجوم عن إصابة ثلاثة أشخاص، أحدهم أصيب بجروح خطيرة، كما وصف المدعى العام الهجوم بأنه شروع في القتل. وحسب الدعوى، يعتبر المراهقون الثلاثة معتققي ديانة السيخ كافرين.

ويشير إلى أن الشبان الثلاثة المسلمين الذين ولدوا جميعاً في ألمانيا، ينحدرون من مدن غيلزتكيرشن وإيسن وشرميك، ويواجهون أيضاً تهمة التخطيط لهجوم بمتفجرات على حديقة في إيسن في كانون الثاني/يناير.

## أحكام بالسجن على متطرفين في ألمانيا فجرؤا معبداً للشيخ بحجة أنهم كفار

برلين - «القدس العربي»: أصدرت محكمة ألمانية أمس الثلاثاء أحكاماً بالسجن تتراوح بين ست وثمان سنوات في حق ثلاثة شبان مسلمين أديبوا بهماجة معبد للسيخ في مدينة إيسن الألمانية في شهر أبريل/نيسان من العام الماضي، وادانت المحكمة الألمانية في مدينة إيسن الشبان الثلاثة بالسجن لدت تتراوح بين ست سنوات وثمان سنوات بعد هجومهم على معبد السيخ، وأتهم الثلاثة، الذين كانوا يبلغون 16 عاماً عند القيام بالهجوم، باستخدام قنبلة ذاتية الصنع «انطلاقاً من واقع إسلامية متشددة»، وحسب الحكم الصادر، فإن الهجوم، الذي صنفته المحكمة بمحاكمة «شروع في القتل»، كان «بدافع كراهية الأديان الأخرى».

## مقتل 17 شخصاً في هجوم على سوق في نيجيريا

كانو - أف ب: أفادت الشرطة النيجيرية أمس الثلاثاء أن مسلحين قتلوا 17 شخصاً، معظمهم من النساء والأطفال، بعدما اجتاحوا تجمعاً زراعياً في وسط البلاد، في آخر حلقة من سلسلة أعمال العنف المتتالية بخلافات على حقوق الرعي. وأوضح موصي يامو، المتحدث باسم شرطة ولاية بينيو حيث حصل الهجوم الأثنين، أن مهاجمين على متن دراجة نارية وسيارة قنحوا النار على سوق محلي واحرقوا أبنية. وأكد يامو أنه «بالفعل قام أشخاص لم تعرف هويتهم بالهجوم على سوق في بلدة زكي بيام بعد الظهر «مضيفاً أنهم قتلوا 17 شخصاً وأصابوا 11 بجروح».

وقادت تقارير إعلامية محلية أن بين 30 و50 شخصاً قتلوا في الهجوم على المنطقة التي دمرها نزاع طويل الأمد على

## استقالة وزير الداخلية الفرنسي بعد فتح تحقيق قضائي في ملف توظيف ابنتيه القاصرتين

باريس - «القدس العربي»:

أعلن برونو لورو وزير الداخلية الفرنسي تقديم استقالته مساء أمس الثلاثاء بعدما فتح القضاء الفرنسي تحقيقاً في ملف تعاقده مع ابنتيه عندما كانتا طالبتين للعمل معه في مجلس النواب، كمساعدين برلمائيتين أثناء العمل الدراسي، وأعلنت رئاسة الحكومة في بيان صحافي أنه تم تعيين ماثياس فيلك، وهو قيادي يساري يشتغل ضمن حملة المرشح الاشتراكي بونوا هامون، لخلافة برونو لورو.

وقال الوزير المستقيل «لحماية عمل الحكومة ودراة للمشييات، قدمت استقالتي للرئيس أولاند»، وأضاف لورو «قضية توظيف ابنتاي، ليس وظيفية وهمية بل كل عمل حقيقي وهو ما مستشفه حتما التحقيقات القضائية، وسأحمل مسؤولياتي في هذا الملف».

وتأتي هذه الاستقالة على خلفية فضيحة فحرتها قناة فرنسية بعدما كشفت أن وزير الداخلية المستقيل، عين ابنتيه القاصرتين، البالغتين 15 و16 سنة كمساعدين برلمائيتين في الجمعية الوطنية، وحصلت إحداهما على 14 عقداً مددوداً والثانية على 10 عقود مماثلة، وحينما ما مجموع 55 ألف يورو من مجموع هذه العقود.

وكان التحقيق التلفزيوني أوضح أن بعض الفترات التي عملت فيها الطالبتان كمساعدين برلمائيتين لوالدها، تزامنت مع قيام إحداهما بدورة تدريبية في بلجيكا، وأخرى في الجامعة.

وكان الوزير الاشتراكي أقر في تحقيق أجراه برنامج «كوتيديان» شبكة التلفزيون الفرنسية «تي إم سي» بتعيين ابنتيه بموجب عقود مؤقتة «خلال فصل الصيف خصوصاً أو أثناء العطلة المدرسية لكن ليس بعقد دائم»، عندما كان نائباً عن منطقة سنين سان دوني في دائرة شمال شرق باريس.

وقال لورو «لا يمكن مقارنة» ذلك بقضية فرانسوا فيون رئيس الوزراء الأسبق ومرشح «الجمهوريين» للانتخابات الرئاسية في 2017، الذي اتهم بالتواطؤ لاستغلال ممتلكات اجتماعية وذلك لشبهات بمنحه وظائف وهمية لزوجته وابنه وابنته في الجمعية الوطنية.

يشار إلى أنه مباشرة بعد تسريب المعلومات في وسائل الاعلام، استدعى رئيس الحكومة برنار كازنوف، برونو لورو عصر يوم أمس، وبعد ساعات بعد لقائهما، أعلن الوزير إلغاء كل نشاطاته، وأعلن تقديم استقالته للرئيس فرانسوا أولاند مساء يوم أمس.

يذكر أن برونو لورو كان نائباً عن سنين-سان-دوني من 1997 حتى تعيينه في حكومة برنار كازنوف في إطار التعديل الحكومي في كانون الأول/ديسمبر 2016. كما كان رئيس الكتلة الاشتراكية في البرلمان منذ 2012.

## ماكرون الأكثر إقناعاً لدى الناخبين، وقيادية يسارية تتلحق به غداة المناظرة فرنسا: أول مناظرة تلفزيونية بين أبرز خمسة مرشحين للانتخابات الرئاسية

باريس - «القدس العربي»

من هشام حصاص:



المرشحو الخمسة أثناء المناظرة

وعزا عدد من الملاحظين ذلك إلى عدم توجهه أي انتقادات صريحة لخصومه، بسبب ضلوعه في عدة قضايا فساد مالي، وخوفه من أن يتحول النقاش إلى تصفية حسابات ضد. واكتفى فيون، في أغلب الوقت بالرد عن برنامج الانتخابي، كما أبدى موقفاً متصلباً من الهجرة واللاجئين. وقال «يجب علينا مراقبة حدودنا وقف دخول المهاجرين واللاجئين لأنه ليس لنا القدرة على توفير المسكن والعمل لهم». كما تعهد بوضع المؤسسات الإسلامية في فرنسا تحت «مراقبة إدارية للدولة»، من أجل محاربة الفكر الإسلامي المتطرف. إضافة إلى «حل كل الجمعيات الإسلامية التي تنظر خطاباً يتنافى مع قيم الجمهورية الفرنسية».

يشار إلى أن زعيم الحزب الراديكالي اليساري، جان لوك ميلانشون الذي يحتل

تؤيد لباس البوريكيني سيد ماكرون.. ورد عليه ماكرون بحدّة قائلاً «البوريكيني ليس لباساً شرعياً ولا علاقة له بالعلمانية» وأضاف «لنت تسعين لتقسيم المجتمع الفرنسي، هذا هو هدفك». ونهب في الاتجاه نفسه، مرشح الحزب الاشتراكي الذي اتهم لويان باستخدام «الهجرة والإسلام كسلة انتخابية لتخويف الفرنسيين واستمالة أصواتهم»، وأضاف هامون قائلاً «لنتا مع استخدام قانون العلمانية، لأنه يضمن الحرية للفتاة بلبس اللباس القصير، كما يضمن الحرية للفتاة فرنسا، إضافة إلى وضع حدنا لسمعة «أسلمة فرنسا وانتشار الفكر الإسلامي المتطرف».

وقالت لويان إن صعود «الإسلام الراديكالي» في بلادنا نتج عنه، ظهور عادات ليست من ثقافتنا مثل الأكل الحلال والبوريكيني». وهاجمت زعيمة اليمين المتطرف، المرشحة المستقلة إيمانويل ماكرون قائلة: «أعرف أنك

## السعودية تستأنف ضخ البترول لمصر وستقدم عشرين مليار دولار استثمارات... وبراءة مجانية الصحة والتعليم من اتهامات الوزير مناقشة البرلمان لاتفاقية ترسيم الحدود المعروفة بـ «تيران وصنافير» خطيئة كبيرة وهناك حكم نهائي بمصرية الجزيرتين

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

حملت الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 21 مارس/ آذار أكثر من موضوع وخبر مثير ومفرح للغالبية الساحقة، أولها وأهمها قرار السعودية استئناف شركة أرامكو إعادة ضخ البترول المكرر يومي 25 و26 من الشهر الحالي، ما يعني تنفيذ الاتفاق الذي سبق توقيعه بين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس عبد الفتاح السيسي، وتضمن ضخ سبعة ملايين طن شهريا في مينائي السويس والإسكندرية، وتقديم عشرين مليار دولار، بعضها مساعدات والبعوض الآخر استثمارات في مشروعات. وإقامة جسر يربط بين البلدين هو جسر الملك سلمان على نفقة السعودية، واستخراج البترول والغاز من البحر الأحمر بواسطة السعودية، ومنح مصر سنويا ألفي مليون دولار، واعتراقها بملكية المملكة لجزيرتي تيران وصنافير. أما وزير البترول المصري فاكد أن بلاده سوف تحقق الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي المستخرج من حقولها في العام المقبل. وهناك التطوران البترول السعودي والغاز الطبيعي من مصر سيرفعان عن كاهل الدولة جزءا كبيرا من عبء الاستيراد من الخارج بالعملة الصعبة. أيضا وافق البنك الدولي على إرسال مليار دولار هي الشريحة الثانية من القرض البالغ ثلاثة مليارات دولار، وهو ما يعكس ثقة في إجراءات الإصلاح الاقتصادي.

كما اهتمت الأغلبية أيضا بمباريات كرة القدم، وإجراءات وزارة التموين الأخيرة بضبط صرف السلع التموينية المدعمة وهي الأرز والسكر والزيت لتصل إلى مستحقيها. كما امتلأت صفحات الصحف بالحديث عن عيد الأم وفضلها، وإلى ما عدنا من أخبار...

### عيد الأم

الصحة يتقاضون الرشوة بسبب المجانية؟ وسلبيات أخرى كثيرة في قطاع الصحة، المجانية بريئة منها، أما عن مجانية التعليم فكان لابد أن يلام عليها طه حسين، إنجاز للوزير أن يلوم عليها أحدا، والزعيم عبد الناصر من حسناته مجانية التعليم التي لولاها ما برزت غالبية قيادات وزعماء مصر، وفي الحقيقة لم أنتج عبد المطلب لأدفع عن الزعيم عبد الناصر، فالتراريخ هو الأجد بالدفاع عنه وعن إنجازاته، ولكنني أدافع عن أهداف ورؤية وضعها هذا الزعيم الوطني لشعبه، ولكن بعد رحيله على مدار سنوات متتالية، خاصة في فترتي الثمانينيات والتسعينيات تم تكسير وتحطيم كل هذه الأهداف بصورة منظمة وممنهجة، سواء في مجانية التعليم أو في مجانية العلاج أو في أراضي الإصلاح الزراعي، أو في مصانع وشركات القطاع العام، والقطاع العام الذي كانت ترتع فيه الفئران وإنتاجه غير جيد، فلم يكن العيب فيه ولا في عبد الناصر الذي أنشأه ودعاه، ولكن في شللة مبارك الذين تعمدوا أن يصبح سبب السعفة في الإنتاج حتى يجدوا مبررا لخصمته وبيعه، فمن ينسب سعفة أمشقة غزل المحلة وجودتها العالية؟ ومن ينسب جودة الصناعات الغذائية لشركتي قها وأدفيبا ومصنع الحديد والصلب في حلوان وجمع الأول منيوم في نجع حمادي ومصنع تلفونيات لتلخيص ومصنع سيارات النصر؟»

### السوق الحر «بيع كبير»

وننتقل بسرعة شديدة إلى الصفحة الخامسة من «المصري اليوم» أمس الثلاثاء لتكون مع صاحب القسم الأكبر من أسهمها رجل الأعمال صلاح دياب، الذي كتب مودبا يوميا عنوانه «وجدتها»، ويوقعه باسم نبوت، ليشيد بعيد الناصر وينتقد في الوقت نفسه تجربته الاشتراكية وإنشاء القطاع العام قال: «أخفقت الدول الاشتراكية من العالم، غير أن الفكر ذاته ما زال يسكن مصر، هناك من لا يزال يدافع عن القطاع العام الموجود في الصناعة، في الإعلام، في التجارة وفي المواصلات. الشيء الذي يكيد الموازنة العامة للدولة خسائر سنوية فادحة، الضحية دائما هي الطبقة الفقيرة، لا أحد يملكه الاعتراض، فهناك أكبر حزب في مصر يدع بقاء القطاع العام، حزب يفض أكثر من 7 ملايين إعلان النجحة، من أنه سيكون الحر «بيع كبير»، لأنه يختبر كل يوم ثقافة وقدرة كل موظف على أداء عمله يتسحسون في عباءة عبد الناصر كأنه كان يحرضهم على التواكل والكسل وصرق الأرباح، في ظل خسائر فادحة، كل هدفه كان إنصافهم تحريرهم، لا تمكيتهم من خراب مصر، تمنيات عبد الناصر للطبقة المسحوقة وفرتها لهم بلاد أخرى مثل بريطانيا ألمانيا السوشال إيطاليا كندا أمريكا، وفرتها في التعليم في الرعاية الصحية، المعاش العادل في كل البلاد التي احتضنت الاستثمار الخاص ولم تدمره. إسحوا لي يهذه المرحلة كان أول لنا عندما كان الشعب 16 مليوناً أن نسعى لتجهيزهم إلى تلك البلاد المتقدمة، لكننا حققنا الأهداف النبيلة في إنصاف المسحوقين من أهاليها، هي أهداف لا يوجد من يختلف عليها.»

### أفعل التفضيل

وثاني المعارك كانت ضد الحكومة أيضا وشنتها أمس استناد الإعلام في جامعة القاهرة ومستشار جريدة «الوطن» الدكتور محمود خليل في مقاله اليومي «وطنطن»، حيث طالبها بالتواضع وهي تتحدث عن مشروعاتها الاقتصادية المعقولة قال: «تأمل معي التصريح الآتي: قال اللواء السيد نصر محافظ كفر الشيخ أن العمل بمشروع المرحلة اسمية المقامة في بركة غليون، التي تعد أكبر مزرعة في الشرق الأوسط، يتم على قدم وساق، من أجل الانتهاء منه في أسرع وقت ممكن... كثيرا ما أتوقف أمام بعض مبادرات المسؤولين إلى استخدام «أفعل التفضيل» لعكس سمعت عبارات أخرى شبيهة بعبارة «أكبر مزرعة سمكية في الشرق الأوسط» إذا لم تكن تعال أنكرك ببعض ما تداولته وسائل الإعلام في مصر خلال الأشهر الأخيرة «مصر تبني أكبر مشروع كهربائي في المنطقة... تنفيذ أكبر مدينة (ملاهي) في الشرق الأوسط في العاصمة الجديدة...» «أطلق أكبر مشروع لإسكان الشباب في الشرق الأوسط»... كلنا نعلم أن تكون مصر دائما الأكبر والأفقر والأغنى والأجمل، لكن الإفراط في استخدام صيغة «أفعل التفضيل» يعكس تقدما علميا للمشروعات أكثر مما يُعبر عن واقع الأرض، فمن يتعامل مع حقائق الواقع لا يد أن يتواضع قليلا، ولا يوغل في استخدام المفردات الغمضة الضخمة المطننة الرنانة، التي قد تقزع الأذن لكن من الصعب أن تدخل «الدماغ»... إذا كان ثمة تعبير أو ترجمة لها على أرض الواقع، فيبدو أن حالة التشعشع والتعصب التي قد الواقع الموضوعي شيئا... وقد خرج المفكر السعودي عبدالله القصبي ذات يوم يصف العرب بأنهم «ظاهرة صوتية» فهم يطربون للقصبي أكثر مما يكتثرون بالصورة، ويغشون عبارة «أفعل صاغة»، أكثر مما يتمثلون بعبارة «العقل البنية»، عرق في الحاسة الصوتية أحيانا ما يؤدي إلى الغرق... واظن أن تاريخ مصر وغربها من الدول العربية ينحشد بالكثير من الأمثلة الدالة على هذه الحقيقة».

### مظلة الصحافيين

«حط المعركة الانتخابية في نقابة الصحافيين أوزارها، وما نحن أمام نقيب جديد ومجلس متكامل الأركان بعد التجديد النصفى الذي عكس رغبة عارمة لدى الجمعية العمومية في التغيير، بل في ضم نصف أعضاء المجلس القديم سوى عضو واحد، وغادر خمسة من الزملاء مقاعدكم التي ظل فيها البعض لأكثر من ثماني سنوات متصله، فيما تلاشى الصوت النسائي بشكل تام، وهي الخسارة التي تكبرى في تقديري التي منيت بها النقابة هذه المرة، هذه المقدمة كانت من مقال الكاتب طلعت إسماعيل في «الشرق» «مواسلا كلامه، هذه الرغبة في تغيير الوجوه، هل توازينا رغبة مماثلة في تغيير الطريقة وقواعد اللعبة التي تدار على أساسها النقابة منذ سنوات طوال؟ وهل سنسرى تحول حقيقيا في التعامل مع المشكلات المترابطة التي تواجه النقابة، في واحدة من الفقرات الصعبة التي لا نقول بها بلقعة الحريات ومعلق أصحاب الرأي، بل مصر ذاتها التي تواجه حزمة من التحديات على الضعف كافة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والأمنية (اليوم) يتسلم الزميل عبدالحسن سلامة (وهو رفيق دراسة وابن دفتي في كلية الإعلام جامعة القاهرة) دفة تسيير الأمور وإلى جواره مجلس اعتقد أنه متوافق في غايته مع النقاب، وبما يسهل عليه عملية اتخاذ القرار، ويعطي فرصة التروي وعدم الخضوع للضغط التي تتسبب عادة في ارتكاب الأخطاء، في واحدة من النقابات التي تعد ترومتر للقياس حالة التطور التي وصل إليها العمل العام في مصر، وبعدنا عن حالة التشعشع والتعصب التي قد تتسبب هذا الفريق أو ذاك وقت المعركة الانتخابية من أنصار كل مرشح، خاصة على مقعد النقابة، لا تريد سيطرة من حلوا، ولا خلق العداء الأكبر مع من جاءت بهم الجمعية العمومية بغض النظر عن طريقة كل مرشح في الحشد واستدعاء مؤيديه، المؤكد أننا أمام حالة من التعبير الصادق على آلت إليه مصر ومؤسسها بعد نحو ست سنوات على ثورة 25 يناير/ كانون الثاني، وما نتج عنها من سيولة، تصل حد الفوضى أحيانا، في العمل العام، حيث تتشابك وتقاطع مؤثرات عديدة في الانتخابات،



### أزمة الخبز

وتنظر مع الدعم ولكن هذه المرة في الخبز مع زياد السحار في «الجمهورية»، الذي حذر وزير التموين الدكتور على المصيلحي قائلا: «ليت الوزير على المصيلحي قبل أن يتخذ قراراته الأخيرة قد شاهد فيلماً زميله النائب المخرج خالد يوسف «كلمني شكراً» الذي يتناول في أحد مشاهد مشككة توزيع الخبز في منطقة عشوائية، وواقعة الاعتداء على الفنانة شويكار أم الشبان «إبراهيم توشكي» وهي تتلمس من البائع في القرن أن يستغنيا من طابور العيش لأنها تريد خمسة أرغفة فقط. وعندما يتعاطف الأهالي معها ويوجهون الاتهامات لصاحب المخبز المتحى «المعلم عرابي» المثل صبرى فواز بأنه يسرق الدقيق المدعم، رد عليهم ببجاجة شديدة قائلا: إن الحكومة تعرف إنه يسرق الدقيق، ولا تستطيع أن تفعل شيئا، وتغضض عينيه لأنه لو قام بخبز كل الدقيق المصروف له سوف يخسر، وإنه يبيع الدقيق خارج المخبز ليغطي تكلفة أسعار السولار، وأجور العمال اليومية والخفيرة والمياه، وغيرها من لوازم عملية إنتاج الخبز، وكلها لا تدرجها الحكومة في حسبة التعامل مع أصحاب الخبز، ولأمانة فإن ما قاله «المعلم عرابي» رغم استخدام لحيته في خداع الناس صحيح، وهو ما يحدث فيه أصوات المسؤولين جميعا في شعبة صناعة الخبز ولا يزالون، كما كشفت ذلك كل البرامج الفضائية في أزمة الخبز مؤخرا، وهو ما يجب أن ينتبه له جيدا وزير التموين قبل أن يدخل الجولة الثانية له مع أصحاب المخبز الشهر المقبل بعد الانتهاء من مراجعة قواعد البيانات في المنظومة».

### مشكلة هيكلة

ومن مشكلة الخبز إلى مشكلة مبنى التلفزيون الحكومي وبرامجه التي أثارها الإعلام بسبب سبب منصور في حديث لها في صفحة الفن في جريدة «اليوم السابع» وأجراه معها دينا الأجهوري وخالد إبراهيم وما قالته: «هناك قانات كثيرة وكبيرة في مبنى اتحاد الإذاعة والتلفزيون، قاعدين العملي هو الآخر غامض، ليس هناك استعانة بهم حتى على مستوى التدريب، ولكن أفضل طريقة تدريب فني الحيا هي الطريقة التقليدية، أو على طريقة «الأسطى ويلية» فبيلة بعد عام سنة سيكون أسطى فليس من الضروري أن يكون هذا الإعلام خريج إعلام، أو يكون نظريا مطلقا، ولكن التدريب العملي هو الآخر غامض، فمشكلة ماسبيرو أكبر من مناقشة الأنفاقية على «هيكلة» وماليات ومشكلة عدد كبير، ومن الصعب حل ذلك المشكلات في وقت واحد ودون أن يمس حق أي عامل في هذا الكيان وهي معادلة صعبة للغاية، ولكن نابليون قال «لا يوجد في قاموسى كلمة مستحيل» واعتقد أن تلك الأنفاقية تنطبق على أحوال ماسبيرو، كما أن أحد أسباب القنوات الفضائية المصرية تكمن بمسألة عينا أن عددها من محدود، فلم تتخطأ عدد آلاف موظف، إذا نظرتنا إلى القنوات الفضائية الخاصة، البعض منها أيضا يعاني من أزمة مالية، ولكن الفرق بين تلك القنوت واتحاد الإذاعة والتلفزيون هو أن هذه القنوات تدار بطريقة السوق الخاص، فلا يوجد هذا العدد من العاملين في أي قناة فضائية، فالتلفزيون يحتاج إلى طريقة معينة لمعالجة أزمة، فعلى سبيل المثال إذا لا يتم دمج القنوات الفنية مثل السينما والدراما ولايف في قناة واحدة، ليجزج منها أفضل منتج وباقي العاملين يتم توزيعهم على قنوات أخرى «مش لازم كل الناس يكونوا مديعين». هناك عدد كبير من كبار السن فلماذا لا يحصلون على مكافآت نهاية الخدمة ويقومون بفتح مشاريع خاصة، فلوالة ميايزيا 98% من اقتصادها قائم على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، فالتنضم في البشر يتسبب في إفشال أي قناة».

### تيران وصنافير

والى «الوطن» أمس الثلاثاء وما كتبه ولا نعمة الله: «قلت مصادر برلمانية لـ«الوطن»، إن الدكتور عبد العال رئيس مجلس النواب سيجعل اتفاقية ترسيم الحدود «تيران وصنافير» إلى اللجنة التشريعية على الأسبوع المقبل، مناقشتها وأعدت تقرير حولها، وأشارت المصادر إلى أن عبد العال كلف الأمانة العامة لمجلس النواب بإعداد قائمة بأسماء المتخصصين من المؤيدين والمعارضين لصحة الجزيرتين لدعوتهم لعرض رؤيتهم أمام اللجان المختصة في البرلمان، وأوصحت المصادر من المتوقع أن تستغرق هذه المناقشات عدة أشهر داخل أروقة البرلمان وقالت المصادر: «الدكتور عبد العال يبحث حاليا مطالب عبد كبير في مجلس النواب أن مناقشة البرلمان لاتفاقية ترسيم الحدود المعروفة بتيران وصنافير، خطيئة كبيرة في حق البرلمان واستسجل في التاريخ، وأن البرلمان أصبح طرفا أصليا في الطعن أمام المحكمة الإدارية العليا، وانضم إلى جبهة الحكومة فضلا عن ذلك هناك حكم نهائي يقضي بمصرية الجزيرتين وبالتالي يجب أن ينتهي الأمر إلى هذا الحد».

### السيد ياسين

ونشرت الصحف خاصة «الأهرام» الكثير من المقالات عن المفكر المرحوم السيد ياسين وقال عنه أمس في «الأهرام» يسرى العزباوي: «لم يسع أسنادنا أو الكاهن الأكبر الذي علمنا البحث كما يطلق عليه المنطق المبدع النبيل نبيل عبد الفتاح أو سلطان الباحث كما كتب الخلووق الدكتور عبد العليم محمد إلى السلطة أو التوفيق في يوم من الأيام، فما يعرفه أحد أنه غرض صحت أحد المناصب في المجال الثقافي، وكانت إجابته قاطعة وأفية: «أنا باحث ولا أتفق أن أكون غير باحث وقارئ فقط. أنا من يتابع مناصب متحرك»، وتحت وإقفا أمامه تعجب وأنا أعلمه وشاهد على مع المعاناة التي كان فيها يومياً للحصول على ما هو جديد من أفكار ومعلومات يقدمها على طيق من فضة لتلاميذه وقرائه، كان يكتب في بعض الأوقات 9 مقالات أسبوعية في جرائد مصرية وعربية، فضلا عن مساهماته في الشأن العام ومؤتمرات وندوات علمية، وما لا يعرفه البعض أيضا أن أسنادنا كان قارئاً نهما، باحثاً صلدا مطالعا يقرأ لكل ما يكتب أو يُنشر في الصحف والدوريات المصرية والعربية والدولية، ليس هذا فقط لكنه كان حينما يقرأ مقالاً أو دراسة أو كتاباً جديداً يحتمى على أفكار ورؤى ذات قيمة، كان يبداً على الفور بالاتصال بأصحابها ويهد من أزمهم ويفنئهم، فكان دائم الاتصال بالكثير من الصحافيين والكاتب والباحثين المغموين من أمثال: بل يقوم بالإشادة بهم في مقاله الأسبوعي في جريدة «الأهرام» الغراء، إن المشروع العملي والثقافي للعالم الجديد متمد عبر سنوات، فهو مؤسس التقرير الاستراتيجي العربي، وهو أول من كتب بعمق عن العولة التحليل الثقافي والاجتماعي، بل لاسس وترأس عدد من المراكز العلمية المرموقة، كان آخرها المركز العربي للبحوث والدراسات مع الدكتور عبد الرحيم علي، وكان الاستاذ مقالات مأثورة قفنا نحن لتلاميذه بتداولها على يميننا ومنها «الحشود الجماهيرية» لتفسير الفعل الثوري بعد 25 يناير/كانون الثاني «وأن هناك قضايا حلها الوحيد هو أنه لا حل لها»، وكان يطلقها عندما يحدث النقاش والخلافات الكفريية حول القضية الفلسطينية، إن الحديث عن المشروع العلمي للمفكر الكبير بحاجة إلى جهد كبير ولا يتسع المقام هنا للحديث خاصة أن عطاءه لم يتوقف يوماً من الأيام».

### مشاكل وانتقادات

والى المشاكل والانتقادات، ومنها مشكلة دعم الدولة للطاقة وتخطيطها، كما أعلنت من قبل عن غائه خلال ثلاث سنوات مر منها عام، لكن وزير البترول والثروة المعدنية طارق الملا أكد أنه رغم ذلك فسوف يستمر الدعم في حدود معينة، ويشتر بأن مصر ستحقق العام المقبل الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي، في الحديث التي نشرته له أمس الثلاثاء «الشرق» وأجراه معه رئيس التحرير عماد الدين حسين وأحمد إسماعيل ومما جاء فيه: «بعد الملا أن خطة وزارة البترول لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي خلال عام 2018 مستمرة، وسيتم إنجازها في الموعد المقرر قائلا: «لدنيا العديد من مشروعات الغاز الطبيعي التي تستمكنا من تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي، خلال العام المقبل بإذن الله، ولكن أشهر هذه المشروعات مشروع شمال الإسكندرية وحقل ظهر»، وبحسب الملا من المتوقع أن يبدأ إنتاج الغاز الطبيعي من مشروع شمال الإسكندرية خلال بداية الربع الثاني من العام الحالي، بالإضافة إلى مشروع قبل ثورة 30 يونيو/حزيران أزمة لتطاع للكهرباء صعبة، نتيجة نقص عميات الغاز الطبيعي المنتجة من السوق المحلية، بالإضافة إلى ضعف كفاءة عمل محطات الكهرباء «لذلك كان أماننا تحد كبير كوزارة بترول لزيادة إنتاج مصر من الغاز الطبيعي، من خلال إضافة مشروعات جديدة والإسراع في تنمية الحقول، وقد دفعتنا هذا لتعديل وإبرام نحو 75 اتفاقية منذ يونيو/حزيران 2013 وحتى الآن وهو ما ساهم في تحفيز الشركاء على زيادة استثماراتهم».





### عرض ساخر ضاحك ومؤلم... في نهايته مهادنة أو ثورة؟ نساء لينا أبيض يصرخن « ما فينا ندفع! ما ل ح ندفع!»



مشهدان من المسرحية

يعرف روادها الاستقرار على المقاعد، حمل ريتا باكياس من المواد الغذائية كان بحد ذاته حالة كوميدية صارخة، حمل حظي بنقاش راوح بين الواقع والخيال أو حتى الخرافة، وشكل الموقف الديني جانباً مؤثراً منه، ريتا «هبة سليمان حيدر» كمنظمة أصفت على الشخصية بعدا آخر، تمثلت على سجيبتها، شخصية ليس على بالها بال، منسابة، تلقائية وقريبة من القلب، انطوائية شخصية مناقضة لريتا، فيها من الأريينالين ما يكفي نساء الحى، «دارين شمس الدين»، تماهت مع دورها كثيراً، دارين وهبة بطناً المسرحية، والنساء بطلات التمرد والثورة، دائماً لينا أبيض تولي للنساء حضوراً مؤثراً في مسرحها.

صحيح قررت لينا أبيض إعلان الثورة على التضخم، لكن ثمة إن؟ ففي الوقت الذي تماهت الشرطة بما تمتلكه من سلطة مع الشعب في مسرحية «ما فينا ندفع! ما ل ح ندفع! وتراجعت عن تنفيذ القاء القبض على المسارقات، وكذلك عن تنفيذ إخلاء المنازل التي عجز أصحابها عن تسديد إيجارها هل نال من صلح مع السلطة؟ وهل هذا ما تريده لينا أبيض؟ ففي بيروت الشارع يغلي، المخرجة تدرك ذلك وكذلك المثلون، في المحصلة هو عرض أمتع المتفرجين واستخرج من أعماقهم ضحكا ربما كان مكبوتاً، نص تمكنت لينا أبيض من تخفيته بالسخرية المطلقة التي اشتبهت بها داريو، «لن ندفع، لن ندفع» نص يليق بكل زمان فعصر العولمة يعنى في طحن الفئات الشعبية، وفي كل مكان بخاصة في عالنا العربي.

هذا العرض الجامعي سيخرج من حرم بيروت إلى طرابلس في الشهر المقبل، وكذلك إلى النبطية، وذلك بالتعاون مع المركز الثقافي الإيطالي، ولا شك أنه سيكون محط ترحيب في المدينتين، حيث مستوى ضيق ذات الحال هو الأعلى على الصعيد اللبناني.

### بيروت - «القدس العربي» من زهرة مرعي:

مفاجأت أستاذة المسرح في الجامعة اللبنانية الأمريكية والمخرجة لينا أبيض تتوالى، سواء على المسرح الأكاديمي أو خارجه، ما أعدته لهذا الموسم المسرحي جاء من العيار الثقيل، قررت أن يكون وجع الأكثرية الساحقة من البشر موضوعها، فيبعد أشهر معدودة على رحيل أحد أهم كتاب المسرح في القرن العشرين الإيطالي داريو فو (1926-2016) أعدت لينا أبيض نصه «لن ندفع، لن ندفع» الموقع سنة 1974 وأخرجه، «ما فينا ندفع! ما ل ح ندفع! هو عنوان العرض في بيروت والذي اختتم عشية 19 الجاري تناغم «بقصد أو بغير قصد» مع حركة الشارع اللبناني، الفئات الشعبية اللبنانية في حركة دائمة في الشارع طلباً لتصحيح الأجور بما يتناسب مع التضخم، ونساء العرض المسرحي يعلن الثورة على التجار، الهدف الأول هو «السوبرماركت»، لهن منه حاجتهن من المواد الغذائية والإعلان بأقوى صوت: ما فينا ندفع! ما ل ح ندفع!

المسرح بيت شبيه خاو، خزائنه فارغة، تدخله انطوائية محملة بالأكياس المسلى بالمواد الغذائية برقعة صديقتها ريتا، حملتها هي حصيلة سرقة من السوبرماركت الذي قررت نسوة الحى تحديه لأن اسعاره ترتفع دون ميرر بما يفوق قدرة الطبقة الكادحة، يبدأ النقاش بين المرأتين، انطوائية تخشى زوجها طوني الذي قد سيغيرها هي رد ما حملته إلى المنزل تبعاً لمبادئه الشيوعية التي لا يحندها، ومفادها: أنا فقير بس شريف، تقرر المرأتان بمشهد هستيري تقاسم وتوزيع الأكياس في أرجاء المنزل، وحيطي بطن ريتا بأحدها فيفتح. وهكذا صارت حاملا بخمسة أشهر تقريباً بين ليلة وضحاها.

هو الجوع، دفع انطوائية لفتح كيس من التي غنمتها فإذا بعلبه تحمل تعريف «طعام فاخر للكلاب»، فتقرران تدوقه، وتبدأ لحظات الضحك، كيس أخريه رؤوس دجاج، وثالث قنبر للمصافير، تقرر الشرطة مهاجمة المنازل بحثاً عن السروقات، كان طوني في منزله حين فتح للشرطي مشدداً على قوله «مرتي ما بتسرق»، نحنا فقرا بس شرفاً»

### الثور المجنح الذي دمره تنظيم «الدولة» يبعث من جديد في «الطرف الأغر» في لندن



لندن - رويترز: فازت نسخة جديدة من تمثال آشوري أثري لشور مجنح كان مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية قد دمروه في عام 2015 بالعرض في ميدان الطرف الأغر في لندن.

وقال منظفون إن العمل الجديد الذي ينقذه الفنان الأمريكي مايكل راكوتس باستخدام علب شرب النتر العراقي الفارغة فإن بالعرض التالي على النصف الرابعة الخالية التي عرض عليها 11 عملاً جديداً منذ عام 1999.

وكان تمثال الثور المجنح الأصلي الذي يصور إلهاً حامياً يحمل اسم لاسامو يقف منذ عام 700 قبل الميلاد على بوابة مدينة نينوى القديمة على مشارف مدينة الموصل العراقية الحديثة المعقل السابق لتنظيم الدولة الإسلامية والتي تحاصرها القوات العراقية حالياً في إطار هجوم لاستعادتها من المتشددين.

ودمر المتشددون التمثال مع آثار أخرى في متحف الموصل.

وقال راكوتس في بيان «إنها السرة الأولى التي يعرض فيها هذا المشروع في مكان عام، ويحدث ذلك في الوقت الذي تشهد فيه هجرة جماعية للفارين من العراق وسوريا».

وشاركت بريطانيا ضمن تحالف تقوده الولايات المتحدة في غزو العراق في عام 2003 مبيرة مشاركتها في ذلك الوقت بمزاعم عن امتلاك صدام حسين أسلحة دمار شامل.

وتزايد استياء البريطانيين من حرب العراق بمرور الوقت وقال العديد من منتقدي رئيس الوزراء في ذلك الوقت توني بلير إن الغزو وما أعقبه من أحداث دامية كان السبب في ظهور تنظيم الدولة الإسلامية بعد ذلك، وعارض بلير هذا التفسير للأحداث.

وبدا راكوتس العمل في عام 2007 على مشروع استخدم فيه علبات من مواد غذائية من الشرق الأوسط معاد تدويرها لإعادة صنع أثريه دمرت أو شوهت أثناء نهب متحف العراق في بغداد في عام 2003، وضم إلى مشروعه الآن قطعاً أثرية دمرها تنظيم الدولة الإسلامية.

وميدان الطرف الأغر في لندن من المزارات التي تجذب آلاف السياح كل يوم، وشهد العديد من الاحتفالات والمناسبات كما أنه مكان عادة ما يختار للحجج للظواهر.

ووقعت المنصة الأربعة في عام 1841 تعرض تمثال لفارس يمثل الملك وليسم الرابع لكن نفذت الأبول قبل صنعه فقلت المنصة خالية لمدة 158 عاماً حتى بدأ برنامج للأعمال الخاصة. وسيكشف النقاب عن ثور راكوتس المجنح العام المقبل وسيعرض بعد التمثال المعروف حالياً للفنان بيغيد شيرلي، وسيظل تمثال الثور المجنح معروضاً حتى عام 2020.

والأثر الرئيسي في ميدان الطرف الأغر هو نصب نيلسون الذي أقيم احتفالاً بذكرى انتصار اللورد هوراشيو نيلسون على القوات الإسبانية والفرنسية في معركة الطرف الأغر عام 1805.

### أسبوع الأفلام التركية، يتواصل في دار السينما الفلسطينية الوحيدة في القدس

القدس - من سعيد عموري: تتواصل فعاليات «أسبوع مهرجان الأفلام التركية» لليوم الخامس على التوالي، في دار السينما الفلسطينية الوحيدة في مدينة القدس، وسط تفاعل فلسطيني واسع.

ويعرض خلال المهرجان، الذي انطلق في سينما مركز «بيوس» الثقافي في القدس، في 16 مارس / آذار الجاري 6 أفلام تركية تتنوع ما بين الدراما، والكوميديا، والرومانسية.

وقالت مديرة مركز بيوس الثقافي، رانيا إلياس: إن «فكرة الفعالية بدأت عندما توجه لنا المركز الثقافي التركي، وأبدى رغبته بالتعاون بين المركزين في أكثر من جانب».

وتابعت: «عرضنا نشاساطنا ورويتنا كمركز في القدس يعمل على تعزيز الهوية الفلسطينية، والانفتاح الثقافي، وبناء على ذلك تم الاتفاق على التعاون المستمر بين الجانبين، في كافة المجالات الفنية والثقافية، وطرحنا فكرة أسبوع الأفلام التركية كبادرة للالتقاء».

وأضافت: «ننظر بأهمية كبيرة لضرورة التبادل والإطلاع على الثقافات الأخرى، وقد تشجعنا لفكرة عرض أفلام من السينما التركية، لأنها تجربة غنية ومختلفة، ومن الممكن القول إنها جديدة في فلسطين».

وذكرت أن الأفلام المعروضة تتنوع، فبعضها يحمل رسائل هادفة، وأخرى كوميدية.

واشارت إلى أن أسبوع الأفلام التركية شهد إقبالا كبيرا من الفلسطينيين في القدس، وخاصة الشباب، لافتة إلى أن هذا الإقبال أظهر الاهتمام الفلسطيني بالثقافة والفن التركيين.

(الأناضول)

### المغني الكندي درايك يكسر رقما قياسي سجله البريطاني إد شيران عبر «سبوتيفاي»



المغني الكندي درايك يكسر رقما قياسي سجله البريطاني إد شيران عبر «سبوتيفاي»

نيويورك - أف ب: تبعدت فرحة إد شيران سريعا بعد أن حطم المغني الكندي درايك الرقم القياسي لأكثر عدد مرات يتم فيها الاستماع لألبومه في اليوم الأول لسدوره عبر خدمة «سبوتيفاي» بعد أسبوعين فقط على تسجيل المغني البريطاني رقمه.

فقد طرح درايك السبت ألبومه الجديد «مور لايف» الذي يضم 22 أغنية وضع عليها نجوم آخرون في موسيقى الراب صوتهم ويظهر تأثيرا كبيرا للأناغم الراقصة الجامايكية.

وتم الاستماع لأغنية «مور لايف» 61 مليوناً و302 ألف و82 مرة في أول يوم كامل بعد طرحها على خدمة الموسيقى عبر البث التدفقي، وهو بالتالي تخلى بحوالى أربعة ملايين ونصف المليون مرة عدد مرات الاستماع التي سجلها إد شيران في الثالث من آذار/ مارس لدى صدور ألبومه «ديفايد» (56 مليوناً و727 ألفاً و861 مرة).

### في جربة التونسية... الفن في خدمة البضاء

جربة (تونس) - هيثم الحمضي، كثيرا ما ارتبط الفن التشكيلي بمعارض يترادها الأثرياء لشراء لوحات باهظة الثمن، لكن الأمر بدأ مغايراً في جزيرة «جربة» الواقعة في الجنوب الشرقي التونسي؛ إذ أصبحت وظيفة الفن «تخدم البضاء وضعفاء الحال».

الفنان التشكيلي، أشرف عبد العظيم، حول محطات انتظار المسافرين إلى ما يشبه معرضاً للفن واللوحات الفنية التي تحاكي قصصاً متعددة من بويمات المواطن في جربة.

عبد العظيم، ذو الـ30 ربيعاً وهو من خريجي المعهد العالي للفنون الجميلة في تونس، قام بتزيين 5 محطات كاملة لانتظار المسافرين على الطريق المؤدية إلى المنطقة السياحية في الجزيرة، فأوجد معرضاً تشكيمياً مفتوحاً للعموم مجاناً.

ويقول إنه «أراد من خلال ذلك توفير الفن في خدمة عامة الشعب».

ويضيف الفنان التشكيلي: «لا نجد في محطة نقل المسافرين من لديه سيارة، بل إلى عامة الشعب ممن لا يمتلكون من ارتداد المعارض وافتتاح لوحات باهظة، وتحكي كل محطة، من بين الـ5 الموجودة، قصة أو واقع الجهة الموجودة فيها، فهنا تحضر المرأة «الجربية» بلباسها التقليدي المعروف بالفوطية، وهنا يتماهى الواقع بخيال الفنان الذي حاول دمج لوحته مع مشهد البحر الموجود في الخلف.

ويشرح عبد العظيم ذلك، موضحاً أن «كل محطة تنقل خاصية القرية الموجودة فيها، فمثلاً في محطة «فاتو» (تبعد قرابة 3 كلم عن مركز الجزيرة) قمت برسم مشهد تشخيصي للعم محمد خشة، وهو منكمش يأداء عمله وهو أصبل هذه المنطقة ومشهور بصناعة الحصير».



رسومات في جربة التونسية

أشرف عبد العظيم لترتيبها، وبعد أن لقيت المبادرة استحساناً عدد كبير من المواطنين لجماليتها طلب منّا الأهالي إنشاء محطات أخرى قريبة من مناطق سكنهم.

ولاقى هذه المبادرة قبولا واستحسانا لدى أغلب مواطني جزيرة جربة وأصبحت مزاراً لعدد كبير من السياح، حسب عدد من المواطنين.

وفي هذا السياق، يقول فوزي بن يخلف، من ساكني جزيرة جربة، إنه «في الوقت الذي غابت فيه السلطات عن تادية واجبها في بناء محطات الانتظار، حضرت المبادرة الشعبية، وبأفضل حلّة، نحن سعداء بهذا العمل الذي تجاوز وظيفته إلى أبعاد جمالية كبيرة».

ويضيف المواطن سمير بن يعقوب: «أصل بنا مسؤول من الشركة التونسية للنقل (حكومية) وشكرنا على المبادرة ووجهنا طلباً بإنشاء محطات أخرى ولكننا إلى الآن ننظر الموافقة على مطلبنا، وتهدف هذه المبادرة إلى خلق تصور آخر للسياحة التونسية أو إيجاد مسلك سياحي مختلف عن سابقه في انتظار دعم السلطات التونسية لتكريز مزيد المحطات الأخرى في الجزيرة».

(الأناضول)

كذلك حطم المغني الكندي الرقم القياسي للعدد الإجمالي لمرات الاستماع بتقنية البث التدفقي لفنان خلال يوم واحد والسجل أيضاً للمغني إد شيران. وتعتبر «سبوتيفاي» أكبر منصة الأولى لطرحة الأحدث.

يلىسن الفوطية الجربية وهي لباس تلف به المرأة كامل جسدها.

«وفي كل لوحة يحضر الخط العربي بشكل كبير في دلالة على أصول هذه المنطقة»، حسب الفنان التونسي الذي استوحى ألوان لوحاته من البحر واللباس الجربي في مراوحة بين اللونين الأبيض والأحمر.

وتعتبر مبادرة إنشاء المحطات الخمس

### حل العلة السابق

8	2	7	3	5	6	4	1	9
6	3	9	1	4	7	5	2	8
1	5	4	2	9	8	7	6	3
9	6	2	8	7	3	1	4	5
5	4	1	6	2	9	8	3	7
3	7	8	4	1	5	2	9	6
7	1	5	9	3	2	6	8	4
4	8	3	5	6	1	9	7	2
2	9	6	7	8	4	3	5	1

الجدي	الميزان	السرطان	أبراج
سيحاول الجميع الاستفادة منك والتعرف على ما تقوم به لتحقيق أحلامك فانصحهم واعرض عليهم بعض الأمثلة	تهمل وكن صبورا حتى تتأكد من معلوماتك وتعرضها على الآخرين قبل اتخاذ أي قرار تندم عليه فيما بعد	تشعر بالتوتر والقلق على مدار الأيام الماضية ومن المؤسف أن هذا التوتر سيستمر الأيام المقبلة أيضا	الحمل
الدلو	العقرب	الأسد	من الأفضل أن تؤجل إتخاذ أي قرارات اليوم فربما تتفاجأ ببعض المشاكل، كل ما تحتاج إليه اليوم هو أن تتحلّى بالهدوء
اهتم بمشاريعك وعملك ولا تنسى أن تأخذ قسطا من الراحة من حين لآخر. استمتع بروح المغامرة اليوم من خلال الدخول في مشروعات جديدة لم تتطرق لها من قبل	أنت سعيد الحظ اليوم فربما تتخذ خطوة جديدة نحو هدفك ولذلك ستشعر بالسعادة على مدار اليوم	ربما تغير تفكيرك اليوم بسبب إطلاعك على بعض المعلومات الجديدة ولكن بتواصلك مع الأصدقاء ومناقشتهم في تلك المعلومات قد تتغير الصورة أمامك تماما	الثور
الحوت	القوس	العذراء <td>ربما تكون مترددا في إتخاذ خطوة ما ولكن الخوف من الفشل ليس حلا</td>	ربما تكون مترددا في إتخاذ خطوة ما ولكن الخوف من الفشل ليس حلا
استعد فربما تواجه مشكلة ما في محيط أسرتك، فمن أهم الأمور التي يجب أن تهتم بها هي استشارة بعض الأشخاص ليقدّموا لك بعض الحلول لتلك المشكلة	لديك رغبة ملحة اليوم في السيطرة على الأمور واتخاذ القرارات ولكن قد يؤدي تعدد المسؤوليات إلى شعورك بالتوتر إلى حد ما	تبدأ اليوم قصارى جهدك لتغلب على الصعاب والتحديات فربما تجد أن هناك صراعا بين رغبتك في المغامرة وحاجتك إلى التواصل أولا مع الآخرين	الجوزاء
			عليك أن تتوخى الحذر فربما تصل إلى حالة سيئة اليوم بسبب عصبيتك وانفعاك

### سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

				9				
				6		4	5	
		7		4			2	6
2		9	7		6	3		
3				6	5		9	
		7	1		3	4	2	
9	1			5	7			
7	4			1				
				3				



## فضائيات

## وأرضيات

## هل يحل تأميم الأردن للجوامع مسألة التطرف؟ ودقيقة ضجيج في بروكسل توقف دقائق الصمت العربية

### مالك العنامة \*

تبتكر أوروبا الدهش دوما، حتى في الرقص على جراحها، التي لم تلتئم بعد، فاليوم، الأربعاء، تخرج وسائل الإعلام كلها بقضها وقضيضها معلنة أن بروكسل ستحيي الذكرى الأولى لتجذيرات العام الماضي الإرهابية في مطارها ومحطات المترو بدقيقة «ضجيج»، لا دقيقة صمت على ما درجت عليه عادة المؤيدين.

قررت المدينة أن تبث رسالة مفادها أن قلب أوروبا ناض بالحياة، أقصى الحياة ما استطاعت إليها سبيلا، وللتعبير عن هذا النض، قررت المدينة أن تخصص دقيقة في اليوم، هي دقيقة ضجيج، حيث تستطلق السيارات والقطارات والباصات وحافلات الترام وأجهزة الإنذار العامة أبوابها وتنبهاتها الصوتية في الدقيقة المحددة ذاتها!

دقيقة الضجيج تلك ستكون مميزة في بلد لا يالغ الساكنون فيه الضجيج أصلا، وزامور السيارات حالة نادرة، وهو ما يجعلني أفكر بتلك الأسبقية العربية في الابتكار، فالضجيج الصوتي في شوارع المدن العربية هو في كل دقيقة، وأبواق السيارات هي عنوان النهارات اليومية، وفي التفكير بالحكمة في ذلك ومع المقارنة بقرار بروكسل اكتشف أن العقل الباطن العربي، وبلا وعي (لأن وجود الوعي نادر أصلا)، ابتكر فكرة ضجيج كل دقيقة، فالإرهاب والدم الذي يصيح وجه العالم العربي لا يمكن تأطيره بلحظة ذكرى محددة، فكل ساعة معينة في أي يوم من أيام الأسبوع هنالك ذكرى قدي، أو تيمم أو ترمل مستمرة.

كم ات كبير أيها «اللاوعي» العربي.

### البرلمان المصري ولونه البهيمي

وعلى قنوات تبت طرائف المسأخر العربية في قلبها، بتوارد فيديو مداخلة سريعة لبرلماني مصري اسمه سعيد شبارك، يطلب إلقاء مداخلة سريعة مكتوبة على ورق أمام المجلس المصري العريق بتاريخه المأسوف على حاضره، فتكون أبتهاالات حمد وشكر لله على وجود السياسي مبعوث العناية الإلهية لمصر، والعطف بالحمد لله على انتصار ترامب التاريخي في أمريكا وهزيمة هيلاري وأوباما، وانتهاء حكم «المسيح الدجال»، ويبدو أن سعيد الله يسلمه يقصد حكم الرئيس السابق محمد مرسي، مما يجعل السياسي بالضرورة التاريخية حسب الإسقاط، قد أقام مملكة السماء المنشودة!

ثم ينهي سعيد الله يسلمه مجلس النواب، بالحمد على انتهاء السبع العجاف!! على أساس طبعاً أن المصريين الآن في السبع السمان والدينا بهيمي بهيمي على رأي الراحلة سعاد حسني.

حين أرى إلى أي حد وصل بمصر الحال، أتوجع، وهي التي صدرت للعالم العربي فقه القانون الدستوري، وكان في هذا المجلس وعلى سدة رئاسته رجل بحجم الدكتور صوفي أبو طالب مثلاً.

دوماً، يخطر ببالي بيت شعر قديم ماجد المجالي، كلما توجه القلب على مصر، أردهه بيني وبين نفسي حين يقول: والنيل في مصر ما خانته عادته.... وخائن العهد قد يغتاله الهرم.

### مذبح «بي بي سي» والزوجة الخادمة!

من أطرف ما يوجد به الفضاء التلفزيوني تلك العذرات، التي لا يمكن برمجتها، لكنها تكسر رتابة الأحداث، وتكشف الإنسان بكل عفويته أحياناً.

قبل فترة، أجرت «بي بي سي» حواراً مع البروفيسور روبرت كيلي، وهو خبير في الشأن الكوري، وكان اللقاء عبر «سكايب»، من غرفة مكتب البروفيسور الخبير والمتائق بربطة عنقه، وبينما هو على الهواء، يتحدث بتريز شديد، يتفاجأ المشاهدون حول العالم جميعاً بباب مكتبه يفتح، وظل صغير يدخل ويتجه إلى أبيه البروفيسور، وعلى الهواء مباشرة وتحت حزن واضح عند الأب، الذي حاول دفع ابنه للخلف ويواصل الحديث معتزلاً، تدخل عربة أطفال عليها رضيع ليكتلم المشهد بعفوية كوميدية بدخول الأم، التي اقتحمت المشهد بركض وحلقة ثم زحف على الأرض في فانتازيا كوميدية ولا أطحى.

«بي بي سي»، أجرت حواراً لاحقاً مع كيلي وعائلته، ولم يخل اللقاء من تلك المسلمات العفوية للأطفال النجوم أنفسهم، لكن المؤسف حسب كيلي وحديثه في اللقاء، هو هذا الكم الهائل من التعليقات، التي جرحته وزوجته، وهي التي افترضت أن زوجته هي الخادمة، فقط بسبب ملامحها الآسيوية.

عدت لوق «بي بي سي» والفيديو الأصلي، لأصدم بهذا الكم الهائل، من التعليقات الجارحة جداً، لا لاعتبار الزوجة خادمة، بل لتلك النظرة العنصرية البشعة، التي يحمله الكثير نحو مفهوم «الخادمة».

هل فاجئ أحدنا لو قلت إن أغلب التعليقات التي تحترق مفهوم «الخادمة»، كانت لمعلقين عرب؟!.

### مكافحة الإرهاب في الأردن بالفاليزين

قررت الحكومة الأردنية في سياق تصديها للإرهاب والفكر المتطرف، أن تعمل على تأميم خطبة الجمعة، وتعلن جوامع المملكة شركة حكومية عامة!

مازلت أرى في تلك القرارات ما يشبه وضع مرهم «فاليزين» على ورم سرطان، دون أدنى تفكير بمحاربة الورم وخلاياه التي تنتشر مع الوقت الضائع عبثاً بقرارات حكومية مثل تلك، بل إن مواهم من هذا النوع قد تحفز الخلايا السليمة على التشوه والتسرطن.

في التجارة عموماً، ومع أي سلعة، بما فيها الدين نفسه، فهناك تجارب واضحة النتائج، فقد أثبتت مثلاً، أنه حين منعت الحكومات السجائر المستوردة في زمن مضى، ازدهرت تجارة تهريب السجائر الأجنبية، التي نافست المحلية بقوة، وصارت لدينا في الأردن حينها سوق موازية للذخا.

احتكرت الدولة البترول ومشتقاته من وقود... وصارت في الأردن على أي منطقة حدودية مع السعودية أو العراق، مراكز وقود موهب، وسوق موازية للبترول.

بناءً عليه، إذا حددت الحكومة خطبة الجمعة وأمتتها واحتكرتها، حسب مزاج موظف نصف أمي نصف جاهل، فقد نواجه غداً سوق جوامع موازية والأشمة من الخطباء «أغلبهم» تهريب» من حيث يأتيها البترول المهرب نفسه.

نعم، هنالك تطرف وفكر سلفي مفروض ينتشر، معالجته لا تتم بقرارات ساذجة، بل بخطة تنمية شاملة تعالج الفكر والقهر، وتنتشر الوعي بشكل تكتيكي واستراتيجي.

المعركة قبل كل شيء معركة وعي، وهي عميقة جداً.

-----  
\* إعلامي أردني يقيم في بروكسل

## مهرجان أيام الشارقة المسرحية: افتتاح بطعم «خريف» مغربي واحتفاء بالمسرح الإماراتي



مسرحتان مشاركتان في المهرجان

ويرمخ المهرجان إلى جانب العروض المسرحية، سواء الرسمية أو التي تعرض خارج المسابقة، عدداً من الأنشطة الثقافية والفكرية يشارك فيها العديد من الباحثين والنقاد والفنانين المسرحيين المحليين والعرب.

وتحت عنوان «المسرح والقيم» يتعقد الملتقى الفكري «للأيام» بمشاركة مجموعة من الباحثين المسرحيين العرب من بينهم محمد يوسف من الإمارات، ومطلع العدوان من الأردن، وعبد الإله عبد القادر من العراق وأحمد أمل وكمال فهيم من المغرب، ومحمد مومن وحاتم التليلي من تونس، وحامد علاوي من الجزائر، ومحمود نسيم من مصر.

مبتدئاً، «المسرح والالتزام: رؤية المخرج بين الثابت والمتحول»، و«الإبداع والوجدان مسرحية قصص الحب بين الأمس واليوم»، «التمثل المسرحي بين صورة الذات وقناع الشخصية».

كما تستقبل الدورة 27 مهرجان أيام الشارقة المسرحية الدورة السادسة من «ملتقى الشارقة لأوائل المسرح العربي» الذي يدعو إلى فقراته مجموعة من الطلبة المتفوقين من المنتسبين إلى معاهد وكليات المسرح في كل أقطار العالم العربي، ويحرص هذا الملتقى على تبادل التجارب بين الطلبة وفقاً لبرنامج نظري وتطبيقي يقدم فيه مختصون محاضرات وورشات في مجالات التمثيل والإخراج والنقد.

عصام أبو خالد. وتستضيف «الأيام» مسرحيين مفكرين ومؤلفين، إضافة لكبار الممثلين، رواد ونجوم من مختلف البلدان العربية والأجنبية لوكالة العروض المسرحية والمشاركة في الندوات التطبيقية والندوات الفكرية والمحاضرات واللقاءات والحوارات المفتوحة. وذلك لتوفير بيئة تفاعلية تحقق الفائدة للمسرحيين الإماراتيين.

وقدمت برمجة عدد من الندوات التي سيتم عقدها بحضور مجموعة من الباحثين والنقاد والفاعلين في ميدان المسرح العربي نذكر منها: «مؤرخو المسرح العربي أي دور أي تأثير»، «تحديات مهنة المسرح.. عندما كنت ممثلاً

### إقامة 10 مهرجانات دولية على هامش احتفالية «الأقصر عاصمة للثقافة العربية»

اكتشاف مقبرة الملكة نفرتاري، واحتفالية الذكرى 95 لاكتشاف مقبرة الفرعون الذهبي توت عنخ آمون، وملقى الأقصر الدولي للتصوير، والمعرض الوثائقي «مقطعات من تاريخ الأقصر»، ومعرض الربيع للكتاب، وأسبوع للأفلام الوثائقية عن الأقصر وأثارها.

ولفت إلى إقامة سلسلة ندوات رواد العواصم الثقافية العربية، والتي يشارك فيها رواد الثقافة بكل من الجزائر، وسلطنة عمان، والبنانية، والسودانية، والغلسطنية، والعراقية، والسورية، والمغربية، إلى جانب عشرات المعارض التشكيلية والندوات الثقافية والعروض المسرحية والسينمائية والأسيات الشعرية.

وكانت مدينة الأقصر أطلقت مساء الاثنين، احتفالها بتسلم شارة عاصمة الثقافة العربية للعام الجاري، بحفل أقيم في ساحة معابد الكرنك الفرعونية، وأحياه الفنان المصري، مدحت صالح، والفنان التونسي، محمد الجبالي، وفرقة الموسيقى العربية في دار الأوبرا المصرية، بقيادة المايسترو صلاح غياشي.

وأكد وزير الثقافة المصري حلمي النمنم، في تصريحات له على هامش الاحتفال، أهمية اختيار الأقصر عاصمة للثقافة العربية للقطاع السياحي المصري بوجه عام وقطاع السياحة الثقافية بوجه خاص.

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: تستضيف مدينة الأقصر التاريخية، في صعيد مصر، اعتباراً من شهر نيسان / أبريل المقبل، وحتى نهاية العام، 10 مهرجانات دولية، ما بين غنائية وتراثية وتشكيلية وسينمائية ومسرحية وثقافية، وذلك ضمن فعاليات احتفالية «الأقصر عاصمة للثقافة العربية 2017».

وقال المنسق العام للاحتفالية، محمد عباس إن بين المهرجانات والفعاليات التي ستشهدها معابد الأقصر على هامش تنصيبها عاصمة للثقافة العربية لهذا العام، معرض الحرف التراثية، والذي يقام على مساحة ألف متر في ساحة معبد الكرنك الفرعوني، ويهدف لإحياء الحرف الشعبية والتاريخية، وحماية الحرف التراثية المصرية من الاندثار.

وأشار إلى إقامة مهرجانات الطبول الدولي والتحطيب والألعاب الشعبية والدورة الخامسة لمهرجان المسرح العربي، تحت عنوان «هوية عربية.. إبداع بلا قيود»، وملتقى الدولي للحظ العربي، ومهرجان سماع الدولي للإنتشاد الديني، وملتقى القاهرة الدولي السادس للمأثورات الشعبية، والدورة الـ 21 للمهرجان القومي للسينما المصرية، والمؤتمر الدولي للتراث الثقافي، واحتفالية مرور 200 عام على اكتشاف مقبرة الملك سيتي الأول، في غرب الأقصر، واحتفالية مرور 113 عاماً على

### بينيلوبي كروز ستمثل في مسلسل عن اغتيال فيرساتشي



■ لوس أنجليس - أ ف ب: ستؤدي النجمة الإسبانية بينيلوبي كروز دور دوناتيليا فيرساتشي، شقيقة جاني فيرساتشي، في مسلسل تلفزيوني عن اغتيال المصمم الإيطالي الشهير، حسب ما كشفت المجموعة التي تتولى إنتاج هذا العمل.

وتتشارك بطولاً «فيرساتشي: أميركان كرايم ستوري» (فيرساتشي: قصة جريمة أميركية) مع النجم الفنزي ولي إديغار راميريز، الذي مثل خصوصاً في «ذي غيرل أون ذي ترائين» و«كارلوس»، وهو سيؤدي دور مؤسس دار «فيرساتشي» الذي اغتيل أمام منزله في ميامي بيتش في تموز/ يوليو 1997 عندما كان في عامه الخمسين.

ولا تزال دوافع مرتكب هذه الجريمة أندرو كونانان غير معروفة لا سيما أنه انتحر بعد بضعة أيام من ارتكاب فعلته.

وسيكون هذا العمل التلفزيوني الأول لبينيلوبي كروز (42 عاماً) الحائزة جائزة «أوسكار» عن دورها في «فيكي كريستينا برشلونة» والتي تعد من أشهر الممثلات الإسبانيات في العالم.

وسيبدا تصوير «فيرساتشي: أميركان كرايم ستوري» المقتبس عن عمل للصحافية ماورين أورت في نيسان/ أبريل، على أن يتم عرضه العام المقبل.

### مونيكا بيلوتشي ستقدم حفل الافتتاح والختام في مهرجان كان السينمائي

■ باريس - أ ف ب: تتولى الممثلة الإيطالية مونيكا بيلوتشي تقديم حفل الافتتاح والختام لمهرجان كان السينمائي في دورته السبعين (17 إلى 28 أيار/ مايو)، وهي مهمة شغلتها سنة 2003، على ما أفادت قناة «كانال بلوس».

وتختلف بيلوتشي البالغة من العمر 52 عاماً الكوميدي والفكاهي الفرنسي لوران لافيت، الذي ترأس هذين الحفلين خلال الدورة التاسعة والستين للمهرجان العام الماضي للسنة الثانية على التوالي.

وستكون لجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي بدورته السبعين برئاسة المخرج الإسباني بيدرو المودوفار، وتكون «كانال بلوس» المشاركة في الإنتاج والنقل الحصري في فرنسا من دون ترميز لمهرجان كان

السينمائي بأن «مونيكا بيلوتشي لها تاريخ طويل من الصداقة مع مهرجان كان، ففي سنة 2000، صعدت للمرة الأولى على السالم لتقديم فيلم «اندر ساسبيشن» لسيتيفن هوبكنز (...). وقد عادت بعد سنتين مع فيلم «البريفيرسبل» اثر ليجاسبار نويه الذي صدم رواد المهرجان وأثار الإعجاب في كان من خلال جدلية لا تزال في الذكرة».

وتولت مونيكا بيلوتشي عضوية لجنة التحكيم سنة 2006 خلال رئاسة رونج كار- واي، وفي السنوات اللاحقة، عادت للممثلة الإيطالية إلى كان للمشاركة في المنافسة الرسمية مع فيلمين للإيطالي ماركو توليو جوردانا والفرنسية مارينا دو فان.

كذلك عادت إلى كان في سنة 2014 لتقديم فيلم «ذي ووندرز» لإيطالية إليس وورفاتر الذي فاز بالجائزة الكبرى المقدمة من لجنة التحكيم.

### بيروت تحيي تراث عبد الحليم حافظ في الذكرى الأربعين لرحيله



الدكتور غطاس خوري والدكتور حلمي النمنم والأمين العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - الكسو الدكتور عبد الله محارب،

والى جانب الخطابات الكلامية وقفة فنية يستعيد فيها اللبنانيون أجمل الأعمال الفنية للفنان الراحل عبد الحليم حافظ واحتفاء بترات عربي فني أصيل من زمن جميل، تنظم لجنة تكريم رواد الشرق يوم الخميس في الثلاثين من الشهر الجاري في قصر الأونيسكو في بيروت احتفالاً فنياً وخطابياً برعاية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - الكسو (جامعة الدول العربية) بالاشتراك مع وزارتي الثقافة في لبنان ومصر وبالتنسيق مع السفارة المصرية في لبنان.

وفي الاحتفال كلمات لكل من رئيس اللجنة المنظمة أنطوان عطوي ووزير الثقافة في لبنان ومصر

### بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

مناسبة مرور 40 عاماً على رحيل العنديل الأسمر عبد الحليم حافظ واحتفاء بترات عربي فني أصيل من زمن جميل، تنظم لجنة تكريم رواد الشرق يوم الخميس في الثلاثين من الشهر الجاري في قصر الأونيسكو في بيروت احتفالاً فنياً وخطابياً برعاية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - الكسو (جامعة الدول العربية) بالاشتراك مع وزارتي الثقافة في لبنان ومصر وبالتنسيق مع السفارة المصرية في لبنان.

وفي الاحتفال كلمات لكل من رئيس اللجنة المنظمة أنطوان عطوي ووزير الثقافة في لبنان ومصر

### جورج وسوف حي يرزق

بيروت - «القدس العربي»:



الشناوي «مشروع حفله كبيرة في مصر في قريب العاجل».

وكان وسوف إتصل بمحطة MTV ونفى الشائعات حول تدهور وضعه الصحي.

فوجئ المتابعون عبر مواقع التواصل الاجتماعي بتناقل أخبار كاذبة حول الحالة الصحية لسلطان الطرب جورج وسوف، الذي عادت النشاطات تلاحقه من جديد، وأخبرها تناقل خبر حول وفاته في بيروت مرفق بصورة له وهو على سرير المرض تبين لاحقاً أنها صورة قديمة له وهو في المستشفى أثناء إصابته بجلطة دماغية في حينه.

وقد سارع ابن شقيقته جودي وسوف إلى نفي الخبر جملة وتفصيلاً عبر نشره في صفحته الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي صورة «لابو ودبع» طالباً من الجميع تناقلها والتي تثبت بان خاله بصحة جيدة وهو بخير ولا صحة للأخبار التي تم تداولها.

وتزامناً، نشرت الصفحة الرسمية للوسوف صورة له إلى جانب مدير أعماله ومنظم حفلاته وعلقت عليها مطمئنة بالقول: «في منزل أبو ودبع في بيروت مع السيد معتز عوض والسيد شريف



## السعودية تنجه إلى زيادة توظيف المواطنين في القطاعات الاقتصادية ضمن برنامج «نطاقات»

■ الرياض/دبي – رويترز: قالت مصادر حكومية في مقابلات أمس الأول أن وزارة العمل تعزز رفع نسب توظيف المواطنين في القطاعات الاقتصادية ضمن «برنامج نطاقات»، في سبتمبر/أيلول في خطوة تهدف إلى خفض معدلات البطالة. ويفرض ذلك مزيداً من القيود على العاملين الأجانب، عبر الدفع بالشركات إلى توظيف مزيد من المواطنين. وقد تساعد هذه السياسة الوزارة على تحقيق هدف خفض معدل البطالة من 12.1 في المئة حالياً إلى تسعة في المئة بحلول عام 2020.

لكن اقتراح زيادة تكلفة توظيف العاملين الأجانب، وتضييق النطاق على الشركات لتوظيفهم، إجبارها على توظيف المزيد من السعوديين، قد يعرقل تحقيق أهداف أخرى لخطوة الإصلاح الاقتصادي الطموح «رؤية 2030»، مثل تطوير القطاع الخاص ومنحه دوراً أكبر في تنويع موارد الاقتصاد المعتمد على النفط.

وقال مصدر طلب عدم الكشف عن هويته لأن الأمر لم يعلن رسمياً بعد أن وزير العمل، علي بن ناصر الغفيص، اعتمد تعديل نسب التوظيف للأنشطة الاقتصادية ضمن «برنامج نطاقات»، الذي أطلقته الحكومة في 2011، في إطار استراتيجية لخلق الوظائف للسعوديين.

وقال مصدر آخر أن العمل بالقرار الجديد سيبدأ اعتباراً من الثالث من سبتمبر/أيلول، في المملكة نحو 12 مليون وافد معظمهم من آسيا وأنها أخرى من العالم العربي. ويعمل معظمهم في وظائف متدنية الأجور يفر منها السعوديون، مثل بعض وظائف

قطاع الإنشاءات، والعمل في المنازل، بينما تعمل نسبة قليلة في وظائف إدارية متوسطة ورفيعة المستوى. في المقابل يفضل السعوديون العمل في القطاع الحكومي، حيث ساعات العمل أقل والميزات أكبر مقارنة بالقطاع الخاص. ويوظف القطاع الحكومي نحو ثلثي السعوديين العاملين في المملكة.

وعلى مدى الأعوام الماضية نجحت الحكومة السعودية في توفير آلاف الوظائف للمواطنين – لاسيما النساء – في قطاعات التجزئة والتعليم والاتصالات.

لكن القطاعات كثيفة الاعتماد على العمالة، وخاصة تلك التي تتأثر بالتقلبات الاقتصادية مثل المقاولات والتشييد والبناء، وجدت صعوبة في خلق عدد كاف من الوظائف للمواطنين. وتشكو شركات القطاع من صعوبة العثور على السعوديين المؤهلين والراغبين في العمل بوظائف غير إدارية.

ويضم «برنامج نطاقات» ستة فئات للتصنيف: الفئات البلاطينية، والأخضر المرتفع، والمتوسط، والمنخفض. والشركات التي تعين نسب مرتفعة من السعوديين، وتحصل تلك الشركات على مميزات من وزارة العمل لاسيما فيما يتعلق بتراخيص العمالة.

أما الشركات التي تفشل في توظيف العدد الكافي من المواطنين فتندرج ضمن الفئتين الأصفر والأحمر. وتفرض وزارة العمل على تلك الشركات عقوبات، ولا تسمح لها بتجديد تأشيرات عمل الأجانب أو الحصول على تأشيرات جديدة.



سعوديات في معرض للتوظيف في الرياض

## منظمة التعاون الاقتصادي تتوقع تباطؤ النمو الصيني في 2017 و2018

■ بكين – رويترز: قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن من المرجح أن يتباطؤ نمو الاقتصاد الصيني إلى 6.5 في المئة هذا العام، ثم إلى 6.3 في المئة في 2018، رغم توقع ارتفاع الصادرات مع تسارع الطلب العالمي.

كما حذرت المنظمة من تفاقم ديون الشركات في الصين في تقريرها نصف السنوي عن الأفاق الاقتصادية والصادر أمس الثلاثاء.

وقال ألفارو سانتوس بيريرا، مدير فرع دراسات الدول في القسم الاقتصادي في المنظمة، للمصاحفين «فيما يتعلق بالمخاطر نعتقد أن الخطر الأكبر في الداخل هو تراكم وسرعة وتيرة نمو الائتمان سواء في بنوك الظل أو النظام المصرفي. أعتقد أن من المهم تكثيف الجهود لمعالجة هذه المشكلة».

وأشار إلى أن ديون الشركات الصينية تشكل نحو 175 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو واحد أعلى المعدلات في اقتصادات

الأسواق الناشئة. وتشكل الشركات المملوكة للدولة نحو 75 في المئة من ذلك. وذكر التقرير أن المخاطر المالية في الصين تتصاعد بسبب الشركات المثقلة بالديون وتنامي الائتمانية غير المصرفية والطاقة الفائضة الكبيرة.

وتتماشى توقعات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام 2017 مع مستوى النمو الذي تستهدف الحكومة عند نحو 6.5 في المئة هذا العام، مقارنة مع نطاق يتراوح بين 6.5 و7 في المئة في العام الماضي. ونما الاقتصاد الصيني بنسبة 6.7 في المئة في 2016 مسجلاً انبطاً وتيرة له في 26 عاماً.

وقال التقرير إن النمو الاقتصادي يظل مرتفعاً، لكنه يتراجع بصورة تدريجية ومناسبة مع ارتفاع أعداد السكان واستعادة الاقتصاد توازنه في الاستثمار إلى الاستهلاك».

ومن المتوقع نمو أحجام الصادرات 3.4 في المئة هذا العام و3.3 في المئة العام المقبل، ارتفاعاً من 2.3 في المئة في 2016، بفضل زيادة الطلب العالمي.

كما تشير التوقعات إلى نمو أحجام الواردات 7.7 في المئة هذا العام و6 في المئة في 2018، انخفاضاً من 8.6 في المئة في 2016، مع انخفاض الواردات المستخدمة في تصنيع الصادرات.

وذكر تقرير المنظمة أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم يحتاج إلى الابتكار وريادة الأعمال والحوكمة الفعالة للشركات وإصلاح القطاع المملوك للدولة. لكنه لم يتطرق تحديداً إلى التهديد الناتج عن تنامي نبرة الحماية التجارية في الولايات المتحدة. ومع ذلك فقد أشار إلى أن سياسات الحماية التجارية التي يتبناها بعض الشركاء التجاريين ستضر الصادرات الصينية.

لكن المنظمة قالت في تقريرها أن الصين ستستقل من تأثير ذلك بتوقيع اتفاقات تجارة حرة مع شركاء آخرين.

■ لندن – أف ب: أفادت صحيفة (ذي غارديان) البريطانية أمس الأول أن عدداً من المصارف البريطانية أجرت معاملات بقيمة 740 مليون دولار في إطار عملية غسل أموال روسية لعدة مليارات الدولارات.

واستندت الصحيفة في تقريرها إلى وثائق حصلت عليها منظمة متخصصة في إجراء تحقيقات صحافية في قضايا الفساد تدعى «مشروع كشف الجريمة المنظمة والفساد»، والتي أفادت أنه تم إخراج 20 مليار دولار على الأقل من روسيا بين عامي 2010 و2014، في عملية إجرامية ضخمة عرفت باسم «ذي غلوبال لوندرومات»، أو «غسل الأموال العالمي».

وترط في العملية أكثر من 500 شخص، بينهم أفراد من الطبقة السياسية المالية النافذة، ومجرمين روس على علاقة بالحكومة ووكالة الاستخبارات الروسية (اف أس بي).

وأضافت الصحيفة أنه خلال تلك الفترة أجرت بنوك بريطانية بينها «إتش.إس.بي.سي» و«رويال بنك أوف إسكتلاند» و«باركليز»

## مصارف بريطانية أجرت معاملات بقيمة 740 مليون دولار في عملية غسل أموال روسية

■ لندن – أف ب: أفادت صحيفة (ذي غارديان) البريطانية أمس الأول أن عدداً من المصارف البريطانية أجرت معاملات بقيمة 740 مليون دولار في إطار عملية غسل أموال روسية لعدة مليارات الدولارات.

واستندت الصحيفة في تقريرها إلى وثائق حصلت عليها منظمة متخصصة في إجراء تحقيقات صحافية في قضايا الفساد تدعى «مشروع كشف الجريمة المنظمة والفساد»، والتي أفادت أنه تم إخراج 20 مليار دولار على الأقل من روسيا بين عامي 2010 و2014، في عملية إجرامية ضخمة عرفت باسم «ذي غلوبال لوندرومات»، أو «غسل الأموال العالمي».

وترط في العملية أكثر من 500 شخص، بينهم أفراد من الطبقة السياسية المالية النافذة، ومجرمين روس على علاقة بالحكومة ووكالة الاستخبارات الروسية (اف أس بي).

وأضافت الصحيفة أنه خلال تلك الفترة أجرت بنوك بريطانية بينها «إتش.إس.بي.سي» و«رويال بنك أوف إسكتلاند» و«باركليز»

■ ميلانو – رويترز: أغلقت الأسهم الأوروبية منخفضة أمس الثلاثاء لتعقد الثالثة مدعومة بصعود الأسهم العالمية، لكن أحجام التعاملات كانت هزيلة بشكل عام، بينما هبطت البورصة المصرية بفعل بيع لجني الأرباح.

وحقق المؤشر العام لسوق أبوظبي أفضل أداء في المنطقة، «يلتقل مرتفعاً 1.2 في المئة مدعوماً بقوة أسهم البنوك». وصعد سهم بنك أبوظبي الوطني 1.9 في المئة.

وزاد سهم «البنار» العقارية 1.3 في المئة، بعدما أبلغ أبو بكر الحوري، رئيس مجلس إدارة الشركة، المساهمين مساء أمس الأول بحفظ زيادة دخل التشغيل إلى 2.2 مليار درهم (599 مليون دولار) في 2020 من 1.6 مليار درهم حالياً.

وارتفع مؤشر سوق دبي 0.5 في المئة في أقل حجم تعاملات منذ بداية العام، مع صعود سهم «شعاع كابيتال»، التي أكدت الأسبوع الماضي أنها تجري محادثات مبدئية للاندماج مع مجموعة «جي. إف.إتش.» المالية، بنسبة 1.6 في المئة بينما أغلق سهم المجموعة مستقراً.

وهبط المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.1 في المئة، بعدما فقد قوته الدافعة في الساعات الأخيرة من جلسة التداول مع تراجع قطاع

للتسهيل الجرائم المالية»، ورد «إتش.إس.بي.سي» كذلك بتأييده أن «المصرف يضع النظم والعمليات المكثف عن الأنشطة الخيرية للشعوك ويبلغ السلطات الحكومية المناسبة عنها»، وأضاف أن «هذه القضية تلقي الضوء على الحاجة إلى مشاركة المعلومات بشكل أكبر بين الناس والقطاعات الخاصة، بحيث يقدم كل طرف معلومات مهمة لا يمكنها الطرف الآخر».

أما «رويال بنك أوف إسكتلاند» فقد أكد كذلك على أنه «ملتزم بمكافحة الجرائم المالية وغسيل الأموال بما يتناسب مع قواعدنا وفرض ضوابط وضمانات للتعرف على، وتقييم، ومراقبة، وتخفيف هذه المخاطر».

وأوضحت (ذي غارديان) أنه رغم أن جميع البنوك البريطانية ستواجه أسئلة بشأن السبب الذي دفعها إلى عدم الإبلاغ عن تحويلات مالية مثيرة للشعوك، إلا أنها قامت فعلياً بالتعامل مع أموال خضعت في الأساس لعمليات غسل.

## أسواق الأسهم الخليجية ترتفع في تعاملات هادئة وبورصة مصر تتراجع

■ دبي – رويترز: ارتفعت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الثلاثاء مدعومة بصعود الأسهم العالمية، لكن أحجام التعاملات كانت هزيلة بشكل عام، بينما هبطت البورصة المصرية بفعل بيع لجني الأرباح.

وحقق المؤشر العام لسوق أبوظبي أفضل أداء في المنطقة، «يلتقل مرتفعاً 1.2 في المئة مدعوماً بقوة أسهم البنوك». وصعد سهم بنك أبوظبي الوطني 1.9 في المئة.

وزاد سهم «البنار» العقارية 1.3 في المئة، بعدما أبلغ أبو بكر الحوري، رئيس مجلس إدارة الشركة، المساهمين مساء أمس الأول بحفظ زيادة دخل التشغيل إلى 2.2 مليار درهم (599 مليون دولار) في 2020 من 1.6 مليار درهم حالياً.

وارتفع مؤشر سوق دبي 0.5 في المئة في أقل حجم تعاملات منذ بداية العام، مع صعود سهم «شعاع كابيتال»، التي أكدت الأسبوع الماضي أنها تجري محادثات مبدئية للاندماج مع مجموعة «جي. إف.إتش.» المالية، بنسبة 1.6 في المئة بينما أغلق سهم المجموعة مستقراً.

وهبط المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.1 في المئة، بعدما فقد قوته الدافعة في الساعات الأخيرة من جلسة التداول مع تراجع قطاع

في مصر، 1.8 في المئة.

لكن أسهم الشركات التصديرية حققت أداء قويا، مع صعود سهمي «جهينة للصناعات الغذائية»، وشركة الصناعات الغذائية العربية «دومتي» بالحد الأقصى اليومي البالغ عشرة في المئة لكل منهما.

وحققت أسهم الشركات المعتمدة على التصدير أداء متفوقاً في الأيام الماضية في ظل ضعف الجنيه أمام الدولار.

وزاد سهم شركة الصناعات الكيماوية المصرية «كيما» اثنين في المئة، بعدما قالت الشركة أنها دعت المستثمرين للتقدم بعروض لشراء ست قطع من الأراضي تملكها في أسوان.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية: في السعودية تراجع المؤشر 0.1 في المئة إلى 4513 نقطة.

أبوظبي 1.2 في المئة إلى 3495 نقطة. كما ارتفع مؤشر زياد المؤشر القري 0.8 في المئة إلى 10486 نقطة. كما زاد المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6881 نقطة.

ونزل المؤشر الغماني 0.7 في المئة إلى 5630 نقطة. كما نزل البحريني 0.6 في المئة إلى 1366 نقطة.

وفي مصر انخفض المؤشر 0.9 في المئة إلى 12905 نقاط.

■ نيويورك – لندن – رويترز: تراجع الدولار إلى أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع مقابل الين الياباني أمس الثلاثاء، بفعل انخفاض الأسهم وتجدد الطلب على الملاذات الآمنة، وسط بواعت قلق بشأن مدى سرعة تنفيذ إدارة دونالد ترامب لسياسات دعم النمو.

وكانت العملة الأمريكية قد تعرضت إلى الضغوط بعد تصريحات من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الأسبوع الماضي خيبت آمال المراهقين على صعود الدولار.

ونزل مؤشر الدولار الذي يقيس قوة العملة مقابل سلة من ست عملات رئيسية عن مستوى المئة للمرة الأولى منذ السابع من فبراير/شباط.

وانخفضت الورقة الخضراء 0.68 في المئة إلى 111.79 ين.

وصعد اليورو فوق 1.08 دولار لأول مرة في ستة أسابيع، بعدما عزز أداء مرشح الرئاسة الفرنسية المنتهي للوسط إيمانويل ماكرون في مناظرة تلفزيونية التوقعات بفوزه في انتخابات الرئاسة في مايو/أيار على منافسته مارين لوبان التي تنتمي لأقصى اليمين.

وبعد أربعة أيام من تركيز المعاملات بشكل رئيسي على توقعات أسعار الفائدة الأمريكية وموقف إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من التجارة وارتفاع الدولار تسببت مكاسب اليورو في تراجع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من العملات الرئيسية، لأدنى مستوى في ستة أسابيع.

وانحسرت أيضاً بعض المخاطر السياسية التي تهدد اليورو بسبب شعوبين مثل لوبان التي تريد إخراج فرنسا من منطقة اليورو، كما ثارت تكهنات بأن البنك المركزي الأوروبي سيكبح سياسته النقدية شديدة التيسير في وقت لاحق هذا العام.

وبحلول الساعة 11:34 بتوقيت غرينتش صعد اليورو 0.6 في المئة مقابل الدولار إلى 1.0808 دولار. وزاد اليورو أيضاً 0.7 في المئة مقابل الين الياباني.

وقفز الإسترليني بنحو واحد في المئة بعد صدور بيانات تضخم أعلى من المتوقع. وكانت العملة البريطانية هدفاً للمستثمرين خلال العام الحالي بسبب مخاوف بشأن أداء الاقتصاد البريطاني في مواجهة الانسحاب المرتقب من الاتحاد الأوروبي.

وصعد الإسترليني نحو واحد في المئة مقابل الدولار إلى أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع عند 1.2474 دولار في المعاملات الصباحية في لندن. وزادت العملة البريطانية 0.2 في المئة مقابل اليورو إلى 86.73 بنس لليورو.

## تفاقم خسائر الدولار وارتفاع الين وسط طلب على الملاذات الآمنة

■ نيويورك – لندن – رويترز: تراجع الدولار إلى أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع مقابل الين الياباني أمس الثلاثاء، بفعل انخفاض الأسهم وتجدد الطلب على الملاذات الآمنة، وسط بواعت قلق بشأن مدى سرعة تنفيذ إدارة دونالد ترامب لسياسات دعم النمو.

وكانت العملة الأمريكية قد تعرضت إلى الضغوط بعد تصريحات من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الأسبوع الماضي خيبت آمال المراهقين على صعود الدولار.

ونزل مؤشر الدولار الذي يقيس قوة العملة مقابل سلة من ست عملات رئيسية عن مستوى المئة للمرة الأولى منذ السابع من فبراير/شباط.

وانخفضت الورقة الخضراء 0.68 في المئة إلى 111.79 ين.

وصعد اليورو فوق 1.08 دولار لأول مرة في ستة أسابيع، بعدما عزز أداء مرشح الرئاسة الفرنسية المنتهي للوسط إيمانويل ماكرون في مناظرة تلفزيونية التوقعات بفوزه في انتخابات الرئاسة في مايو/أيار على منافسته مارين لوبان التي تنتمي لأقصى اليمين.

وبعد أربعة أيام من تركيز المعاملات بشكل رئيسي على توقعات أسعار الفائدة الأمريكية وموقف إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من التجارة وارتفاع الدولار تسببت مكاسب اليورو في تراجع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من العملات الرئيسية، لأدنى مستوى في ستة أسابيع.

وانحسرت أيضاً بعض المخاطر السياسية التي تهدد اليورو بسبب شعوبين مثل لوبان التي تريد إخراج فرنسا من منطقة اليورو، كما ثارت تكهنات بأن البنك المركزي الأوروبي سيكبح سياسته النقدية شديدة التيسير في وقت لاحق هذا العام.

وبحلول الساعة 11:34 بتوقيت غرينتش صعد اليورو 0.6 في المئة مقابل الدولار إلى 1.0808 دولار. وزاد اليورو أيضاً 0.7 في المئة مقابل الين الياباني.

وقفز الإسترليني بنحو واحد في المئة بعد صدور بيانات تضخم أعلى من المتوقع. وكانت العملة البريطانية هدفاً للمستثمرين خلال العام الحالي بسبب مخاوف بشأن أداء الاقتصاد البريطاني في مواجهة الانسحاب المرتقب من الاتحاد الأوروبي.

وصعد الإسترليني نحو واحد في المئة مقابل الدولار إلى أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع عند 1.2474 دولار في المعاملات الصباحية في لندن. وزادت العملة البريطانية 0.2 في المئة مقابل اليورو إلى 86.73 بنس لليورو.

## تراجع أرباح صندوق الثروة السيادي النرويجي بعد استبعاد شركات «غير أخلاقية»

■ أوسلو – رويترز: قال صندوق الثروة السيادي النرويجي أمس الثلاثاء أن أرباحه تراجعت بسبب التخلي عن استثمارات على مدار العقد الماضي لاعتبارات أخلاقية.

والصندوق النرويجي أكبر صندوق سيادي في العالم بحجم يصل إلى 915 مليار دولار.

وذكر تقرير نشره الصندوق أمس انه حقق عائداً أقل بواقع 1.11 نقطة مئوية خلال الفترة بين عامي 2006 و2016، نتيجة استبعاد شركات لاعتبارات أخلاقية مثل إنتاج التبغ أو الأسلحة النووية.

ويحظر القانون استثمار الصندوق في شركات تنتج أسلحة نووية أو الغام أرضية أو متورطة في انتهاكات خطيرة وممنهجة لحقوق الإنسان إضافة إلى بعض المعايير الأخرى.

وقال الرئيس التنفيذي للصندوق، انجي شليغستفا، ان الخسارة بلغت 12 مليار كرونة (1.42 مليار دولار) خلال السنوات العشر، مضيفاً أنه لا يريد السماح للصندوق بالاستثمار مجدداً في تلك الشركات.

وأضاف «هناك توافق واسع النطاق بين النرويجيين على أنه لا ينبغي للصندوق أن يجني أموالاً من شركات تصعد أرواح الناس».

وجرى استبعاد نحو 65 شركة لاعتبارات أخلاقية بناءً على توصية مجلس الأخلاقيات في الصندوق. كما استبعد الصندوق 69 شركة أخرى مباشرة بسبب اعتمادها على استخدام الفحم الحراري.

وكانت الخسارة الأكبر بواقع 1.16 نقطة مئوية نتيجة عدم الاستثمار في الشركات المنتجة للتبغ، يعقبها الشركات المصنعة لأسلحة معينة مثل الأسلحة النووية والذخائر العقنودية والألغام المضادة للأفراد.

غير أن التقرير أشار إلى أنه كان هناك ارتفاع في بعض أنواع الاستثمارات. فعن طريق التخلي عن شركات تلحق أضراراً بالغة بالبيئة، منها على سبيل المثال شركات التنقيب عن الفحم والتي تدمر الغابات المطيرة، حقق الصندوق زيادة 0.78 نقطة مئوية في الأرباح عما كان لو واصل الاستثمار في هذه الشركات حسب التقرير.

## النرويج خطة لبناء أول نفق للسفن في العالم

■ أوسلو – الأناضول: تتأهب النرويج للبدء في إنشاء أول نفق للسفن في العالم، بعد موافقة البرلمان على تخصيص ملايين الدولارات للانتهاء من مرحلة التخطيط.

ونقل موقع (نيو أتلانيس) المعنى بالشؤون العلمية عن مدير المشروع تيري أندريسن قوله ان العمليات الإنشائية للنفق، الذي سيسمى (ستاد شيب تانل) ستبدأ في عام 2018.

وأضاف أن من المقرر أن يبلغ طول النفق 1.7 كم وعرضه 26.5 متراً وارتفاعه 37 متراً، وفقاً للتصميمات الأولية للمشروع.

ويهدف المشروع لتوفير أكبر قدر من الحماية في منطقة توصف بأنها الأخطر على الساحل النرويجي وتحديداً في بحر شتادهافت، الذي يشهد أمواج عاتية ورياح قوية بشكل استثنائي، حيث يمكن أن تتعرض المنطقة لثمة يوم من العواصف كل عام.

وعن التكلفة الإجمالية للمشروع، قال أندريسن «من المتوقع أن تبلغ نحو 272 مليون دولار أمريكي».

ويتنظر الانتهاء من بناء النفق في غضون 4 سنوات، لكن تشغيل المشروع وعبور السفن، قد لا يبدأ فعلياً قبل عام 2029، حسب الموقع نفسه.

## مخاوف الإصلاحات الأمريكية تهبط بالأسهم الأوروبية

■ ميلانو – رويترز: أغلقت الأسهم الأوروبية منخفضة أمس الثلاثاء لتعقد مكاسبها السابقة، بفعل المخاوف بشأن قدرة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على المضي في إصلاحات الأمر الذيلقى بظلاله على أبناء مطمئنة بخصوص انتخابات الرئاسة الفرنسية.

وتراجع مؤشر «ستوكس600» الأوروبي 0.5 في المئة بعد أن ارتفع 0.4 في المئة في وقت سابق إلى أعلى مستوى له في 15 شهراً.

وحذر ترامب المرشحين الجمهوريين أمس من أن الناخبين قد يعاقبونهم إذا لم يوافقوا على مشروع قانون يدعمه لتفكيك برنامج الرعاية الصحية الذي أقره سلفه باراك أوباما.

وقال ستيفان إكولو، كبير محللي السوق الأوروبية لدى «ماركت سكيوريتيز» في لندن «المخاوف من عدم امتلاك الجمهوريين الأصوات الكافية لسن تشريع الرعاية الصحية تعصف بالأسهم... لأن من المرجح أن يعني ذلك تأخر التشريع الضريبي أيضاً». ويصوت مجلس النواب الأمريكي على مشروع القانون غدا الخميس.

وحققت أسهم البنوك مكاسب قوية في المعاملات المبكرة أمس مع انسحاب المخاوف بشأن الانتخابات الفرنسية، بعد أن عزز مرشح الوسط إيمانويل ماكرون موقعه في صدارة السباق خلال مناظرة تلفزيونية جرت أمس الأول.

وقلص مؤشر قطاع البنوك الأوروبية مكاسبه لكنه أغلق مرتفعاً 0.1 في المئة. وتصدر سهم «دويتشه بنك» الألماني المكاسب بصعوده 4.3 في المئة، مع بدء فترة

الانتكابت في زيادة رأسمال البنك ثمانية مليارات يورو.



## فاردي يكشف تلقيه تهديدات بالقتل بعد إقالة رانيري من تدريب ليستر!



فاردي خلال حصة تدريبية مع المنتخب الإنجليزي

■ لندن - د ب أ: قال جيل فاردي مهاجم ليستر حامل لقب الدوري الإنجليزي إنه تلقى تهديدات بالقتل عقب إقالة الإيطالي كلاوديو رانيري من تدريب ليستر في شباط/فبراير الماضي، وأضاف فاردي أن تلقى التهديدات بعد الشائعات التي شارت بأنه لعب دورا في اتخاذ قرار إقالة رانيري، بعد تسعة أشهر من قيادة رانيري للفريق للترويج بلقب الدوري الإنجليزي للمرة الأولى في تاريخه، ونفى فاردي لعب أي دور من جانبه في قرار إقالة رانيري، لكنه أكد تلقيه تهديدات وكشف أيضا أن زوجته تعرضت لمضايقات على الطرق خلال القيادة، وقال فاردي: «القصة تخلق، ويستمتع لها الناس، ثم تلقى تهديدات بالقتل تشمل أسرتك وأطفالك وتهدد كل شيء»، وأضاف فاردي أنه حاول التعامل مع تلك التهديدات لكنه شعر بالخطورة عندما وصل الأمر إلى تعرض زوجته لمضايقات خلال قيادة سيارتها التي كانت تقل أطفاله أيضا، فسان هذا ليس أمرا طبييا، وأكد «حدث ذلك عدة مرات.. إنه أمر مرعب»، وأشار فاردي إلى أن بعض التهديدات تلقاها بشكل مباشر من قبل أشخاص بالطرق، كما تلقاها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وقال فاردي إن ما ذكرته تقارير حول حضوره اجتماع مع مالك النادي عقب مباراة ليستر أمام تشيلسي الأسباني في ذهاب دور السبعة عشر من دوري أبطال أوروبا، غير دقيق بالمرّة، وقال: «قرأت عن حضور اجتماع عقب مباراة تشيلسي، هذا مجرد هراء... فقد تردد أنني حضرت اجتماعا، في الوقت الذي كنت منشغلا فيه طوال ثلاث ساعات في الضغوط لاختبار الكشف عن المنشطات، تلك القصص كانت مؤلمة للغاية، فهي تحمل العديد من الاتهامات الكاذبة».

## بيدرو يريد إبهار مدرب المنتخب الإسباني!

■ مدريد - د ب أ: أكد المهاجم الأسباني بيدرو أنه عاد لمنتخب بلاده بهدف الفوز بثقة المدرب جولين لوبيتيجي، مشيرا إلى غيابه في استغلال الفرصة للمشاركة في المباريات بشكل أكبر، وقال بيدرو: «لوبيتيجي مدرب آخر في مسيرتي، أنا سعيد بالعودة وبالإلتزام بزملائي في لحظة مميزة أمر بها مع النادي (تشيلسي)، أشعر بالسعادة والرضا لوجودي هناك»، وأثناء بيديرو (29 عاما) جدلا كبيرا خلال بطولة أمم أوروبا الأخيرة بفرنسا، عندما طالب مدرب المنتخب الأسباني آنذاك فيسنتي دل بوسكي، بمنحه فرصة أكبر للمشاركة في المباريات.

ولم يبق لوبيتيجي باستدعاء بيدرو في الفترة الماضية منذ توليه المهمة الفنية للمنتخب الأسباني، إلا أنه قرر ضمه لاستعدادا لمبارياتي الفريق أمام إسرائيل وفرنسا، حيث يسعى نجم تشيلسي الإنجليزي لاستغلال هذه الفرصة بشكل جيد، وأضاف بيدرو: «أرغب في أن أكون أحد عناصر الفريق واستغلال الفرص للمشاركة، سأكون تحت إمرة المدرب، وسأحوض المنافسة بكل قوة وأتمنى أن أحظى بثقتهم».

## غودين: أوروغواي لن تتأثر بغياب سواريز!

■ مونتفيدو - د ب أ: أعرب دييغو جودين مدافع قائد منتخب أوروغواي، عن ثقته في قدرة فريقه على تعويض غياب الحارس فيرناندو موسليرا والمهاجم لويس سواريز، اللذين لن يشاركا أمام البرازيل غدا الخميس في إطار تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا.

وقال غودين: «كلاهما يمثل أهمية كبيرة لأنهما مميزان في مركزيهما، ولكن هناك فريقا قادرا على تعويض غيابهما بشكل جيد، وغياب موسليرا وسواريز عن مباراة البرازيل بداعي الإيقاف، بسبب تراكم البطاقات الصفراء، الأمر، الذي سيطلب من مدرب أوروغواي أوسكار تاباريز البحث عن بديلين لهم، ويمكّن تاباريز بالنسبة لمركز حراسة الرمي خيار الدفع بالحارس مارتن سيلفا، فيما يبقى مركز المهاجم محصورا بين اللاعبين دييغو رولان وكريستيان ستواني، وأكد غودين أنه يتطلع إلى تحقيق نتيجة إيجابية في مباراة منتخب بلاده أمام البرازيل، التي قد تكون حاسمة في تأهل المنتخب البرازيلي على وجه التحديد إلى المونديال، ويحتل المنتخب البرازيلي المركز الأول في ترتيب التصفيات برصيد 27 نقطة، فيما يأتي منتخب أوروغواي في المركز الثاني برصيد 23 نقطة، وتابع غودين قائلا: «اللعاب أمام البرازيل له ميزة مختلفة، إنه فريق تطور بشكل مميز مع تغيير المدرب، وإذا حققت الفوز على أوروغواي في المباراة المقبلة فإنها ستضمن التأهل إلى مونديال روسيا، بعد أن ترفع رصيدها إلى 30 نقطة، حيث أنه مع هذا الرصيد من النقاط يصعب خروجها من قائمة المنتخبات الأربعة المتأهلة مباشرة، مع وجود خمسة مراحل متبقية على نهاية التصفيات».

## لاعبو البرازيل يثقون في حسم التأهل أمام أوروغواي



نجوم المنتخب البرازيلي يدايعون زميلهم دودو خلال حصة تدريبية

## تصفيات أمريكا الجنوبية لمونديال 2018

■ ساو باولو - د ب أ: بدأ المنتخب البرازيلي استعداداته لمواجهة أوروغواي في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2018 بروسيا.

ومن المنتظر أن تجمع الفريقين مباراة قوية، حيث يسعى المنتخب البرازيلي إلى خطف بطاقة تأهله إلى المونديال في هذا اللقاء، الذي تستضيفه مدينة مونتفيدو، عاصمة أوروغواي غدا الخميس. وقال باولينيو، نجم وسط المنتخب البرازيلي عقب انتهاء الحصة التدريبية الأولى للفريق: «نحن نسعى إلى حصد أكبر عدد من النقاط، نشعر بثقة كبيرة في هذه الأونة»، وأضاف باولينيو، لاعب غوانتشو ايفرغراندي الصيني، قائلا: «أأمل في الذهاب بعيدا، وتقديم مباراة كبيرة وتحقيق الانتصار»، ويعتبر لقاء الخميس من فئة مباريات الكلاسيكو في القارة الأمريكية الجنوبية، حيث يجمع بين أفضل فريقين في جدول ترتيب التصفيات المؤهلة للمونديال، وترتبع البرازيل على الصدارة برصيد 27 نقطة، بعد أن حققت ستة انتصارات متتالية، تحت قيادة مدربها تيتي، كما تمتلك فرصة التمسك بالمركز الأول حتى مع خسارتها أمام أوروغواي، التي تحتل المركز الثاني برصيد 23 نقطة، ومن جانبه قال ميراندا، مدافع منتخب السامبا: «نعرف أننا سنواجه منافسا قويا على ملعبه التاريخي، ولكننا ندرك أيضا مدى قوتنا»، وتابع قائلا: «اليوم ما يلقفنا هو ما إذا كان المنتخب البرازيلي سيكون على المستوى، الذي يجب أن يكون عليه»، واستعدادات البرازيل عافيتها تحت قيادة تيتي من الأزمة الكروية، التي ألت بها، بعد السقوط التاريخي أمام ألمانيا بنتيجة 1/7 في نصف نهائي مونديال 2014. يذكر أن تيتي، المدرب السابق لنادي كورينثيانز، لم يتذوق طعم الهزيمة مع منتخب البرازيل، وغياب عن البرازيل في موقعها المرتبة أمام أوروغواي المهاجم الشاب غابرييل جيسوس، الذي يقضي حاليا فترة تعافي من إصابة في القدم، فيما سستفتقد أوروغواي مجهود نجم هجومها لويس سواريز بسبب الإيقاف.

## ثمانية محترفين يشكلون القوة الضاربة لبيرو أمام فنزويلا

■ ليما - د ب أ: انضم ثمانية لاعبين محترفين في الخارج إلى تدريبات منتخب بيرو في العاصمة ليما استعدادا لمباراة مضيفة فنزويلا غدا في تصفيات كأس العالم 2018، وكان من بين المنضمين للمنتخب البيروفي تحت قيادة المدرب الأرجنتيني ريكاردو غاريكا، المهاجمان البارزان باولو غيرو وكريستيان كويفا، اللذان يلعبان لفلامينغو وساو باولو البرازيليين على الترتيب، بالإضافة إلى الحارس بيدرو غاباسي وللاعب الوسط اندي بولو العنيد الثلاثاء أوروغواي، الذين يلعبون في الدوري المكسيكي، كما انضم أيضا

## ميسي يصل في صمت وينضم إلى معسكر الأرجنتين!

■ بوينس آيريس - د ب أ: وصل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى العاصمة بوينس آيريس للانضمام إلى صفوف منتخب بلاده، استعدادا لمواجهة تشيلي وبوليفيا في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2018، وحظ ميسي رحاله إلى الأرجنتين برفقة زميله في برشلونة خافيير ماسكيرانو، واتزو بيريز، نجم فالنسيا، ولم يدل أي من اللاعبين الثلاثة بتصريحات صحفية لدى وصولهم، وانضموا مباشرة إلى معسكر المنتخب الأرجنتيني، الذي يقوده المدرب ادغار دواردا باوزا، وغييب عن المنتخب الأرجنتيني في مواجهتي تشيلي وبوليفيا المدافع باولو زاباليتا، الذي يعاني من إصابة عضلية من

الدرجة الأولى في الفخذ الأيسر، تعرض لها خلال مباراة مع فريقه مانشستر سيتي، ويتطلع باوزا إلى تعافي المهاجم باولو دييالا، نجم يوفنتوس، الذي يعاني من آلام عضلية، حسب ما أفاد الاتحاد الأرجنتيني، ويحتاج المنتخب الأرجنتيني إلى حصد المزيد من النقاط ليتربح المركز الخامس، الذي يحتله حاليا، وهو المركز الذي يؤهل صاحبه إلى حوض مباراة فاصلة من أجل حسم بطاقة التأهل للمونديال، على عكس الفرق الأربعة الأولى، التي تتاهل مباشرة، ويستضيف المنتخب الأرجنتيني نظيره منتخب تشيلي غدا الخميس على ملعب نادي ريفر بليت، فيما يواجه بوليفيا على ملعبها يوم الثلاثاء المقبل في العاصمة البوليفية لاباز.

وخاصة تيمار، الذي أكد أنه لا يوجد خطة محددة لإيقاف خطورته، مؤكدا في الوقت نفسه أن فريقه سيحتد بعض التدابير من أجل تحقيق هذا الهدف، وأضاف: «البرازيل يمكنها أن تقوم بالكثير من الأشياء، لكنها لا تستطيع القيام بأي شيء حيال قوتنا المعنوية، التي تركز على عدم الاستسلام وعبور الصعوبات»، ولم يتطرق مدرب أوروغواي إلى الحديث عن هوية بديل اللاعب لويس سواريز، الذي يغيب للإيقاف، حيث لا يزال أديسون كافاني المهاجم الوحيد، الذي أكدت مشاركته في المباراة، وتلقى أوروغواي مع البرازيل في مونتفيدو في إطار منافسات المرحلة الثالثة عشرة من تصفيات كأس العالم 2018.

## تاباريز: مباراة أوروغواي والبرازيل الأكثر إثارة في التصفيات

■ مونتفيدو - د ب أ: قال أوسكار تاباريز، مدرب منتخب أوروغواي أنه رغم صعوبة مباراة فريقه المرتبة أمام نظيره البرازيلي في تصفيات المونديال، تظل هذه المباراة الأكثر إثارة، وقال تاباريز: «ستكون مباراة صعبة للغاية، ولكن لا توجد مباراة أكثر إثارة من هذه بفضل المستوى الراقي للمنافس، بالإضافة إلى الرغبة في تحقيق الفوز وتضييق فارق النقاط»، وبدأ تاباريز تدريبات منتخب أوروغواي في حضور 17 لاعبا، حيث من المتوقع أن تكتمل صفوف الفريق بانضمام تسعة لاعبين محترفين في الخارج، وأكد تاباريز (70 عاما)، الذي يقود منتخب أوروغواي منذ عام 2006 أنه يعرف نجوم المنتخب البرازيلي بشكل جيد،

## تصفيات آسيا لمونديال 2018

### الإصابة وراء غياب هاسيبي قائد اليابان عن لقاء الإمارات

وقرر النادي أن اللاعب بحاجة للخضوع لجراحة، ويتعرض خيلوي بيتش، الذي تولى تدريب اليابان بعد رحيل خافيير أغيري في مطلع 2015، لضغوط كبيرة بسبب ظهور الفريق بشكل متواضع في عدة مباريات، ومنها الخسارة 2-1 على أرضه أمام الإمارات وهذا الإخفاق، وتطلع اليابان للتأهل لكأس العالم للمرة السادسة على التوالي، وستتبع مع الإمارات غدا قبل أن تستضيف ساينغ الثلاثاء المقبل.

منتخبين فقط بشكل مباشر إلى النهائيات، ويعتبر هاسيبي من العناصر المؤثرة في تشكيلة اليابان بالبعد الأخير، وساعد بلاده على إحراز كأس آسيا 2011 والتأهل لكأس العالم 2010 و2014 أيضا، وقال وحيد خيلوي رئيس مدرب اليابان: «هاسيبي قائد مهم جدا لنا، لا يمكن التفكير في الفريق بدون»، وأصيب هاسيبي عندما اصطدم بالقاتم أثناء محاولة لإبعاد تسديدة من توماس مولر من على خط الرمي أثناء مواجهة اليابان، ونقل هاسيبي إلى المستشفى بعد الإصابة لتلقي العلاج في ساينغ الياباني لكه عانى مجددا في المران

طوكيو - رويترز: اضطر ماكو هاسيبي قائد اليابان للخروج من تشكيلة بلاده قبل مواجهة الإمارات في تصفيات كأس العالم بسبب إصابة بالركبة، ووصل هاسيبي (33 عاما) الذي يحمل شارة قيادة اليابان منذ 2010، إلى الإمارات في وقت متأخر الأحد رغم أن ناديه إينتراخت فرانكفورت الألماني أكد حاجته للخضوع لجراحة في الركبة بعد إصابته في الخسارة 3-صفر أمام بايرن ميونخ في 11 مارس/ آذار الجاري، وقال لاعب الوسط المخضرم إنه سافر إلى الإمارات مع باقي زملائه بموافقة إينتراخت، لكنه الآن سيعتزل للذهاب إلى

كبيرة على أرضها، فريقنا يتمتع بعقلانية كبيرة، ولعب في أعلى المستويات ولا يخشى المباريات الكبرى، ومن أجل هذه المباراة المهمة، ضم أوسكار راميريز، مدرب كوستاريكا تشكيلة تتكون من 18 محترفا في الخارج، لا يغيب عنها سوى أوسكار دوراتشي، المحترف بالدوري الإسباني، للإصابة، وتضم التصفيات النهائية لكأس كوناكاف ستة منتخبات، وهي كوستاريكا والمكسيك وهندوراس وبينما الولايات المتحدة وتريبادا وتوباغو. ويتربع منتخب كوستاريكا على الصدارة بست نقاط، يليه المنتخبان المكسيكي والبنمي برصيد أربع نقاط ثم هندوراس بثلاث نقاط، فيما لم يحصد الولايات المتحدة وتريبادا أي نقاط.

## تصفيات «كونكاكاف» لمونديال 2018

### كوستاريكا تستعد بقوة لمواجهة المكسيك

■ سان خوسيه - د ب أ: بدأ منتخب كوستاريكا برنامجا أعدا متفقا استعدادا لمباراة المرتبة أمام نظيره المكسيكي يوم الجمعة المقبل، في إطار تصفيات أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف) المؤهلة لكأس العالم 2018، ويسعى المنتخب الكوستاريكي إلى تكرار الإنجاز، الذي حققه في تصفيات 2001، عندما فاز 1/2 مع المنتخب المكسيكي في مقر دار، ليضرب نهائيا لسلسلة طويلة من المباريات، لم تذق فيها المكسيك الخسارة على أرضها، وقال لويس مارين، مساعد مدرب المنتخب الكوستاريكي: «الهدف دائما هو السعي لتحقيق الفوز وستسعى إلى تحقيق الإنجاز القديم مع احترام القيمة الكبيرة للمكسيك، التي تتمتع بقوة

## رادار الملاعب

أرسنال يعرض  
50 مليون يورو للتعاقد  
مع الإيطالي أنسيني!

■ لندن - الأناضول: دخل أرسنال الإنجليزي، في مفاوضات مع مسؤولي نابولي الإيطالي للتعاقد مع المهاجم لورنزو أنسيني بداية من الموسم المقبل، ووفقاً لصحيفة «ذا صن» البريطانية، فإن «أرسنال على استعداد لتقديم عرض إلى نابولي بقيمة 50 مليون يورو للتعاقد مع أنسيني»، وسجل أنسيني 10 أهداف وقدم 13 تمريرة حاسمة، في 39 مباراة خاضها مع الفريق الإيطالي هذا الموسم، ويرتبط أنسيني بعقد مع نابولي حتى عام 2019، ولا يحق له الرجوع إلا بعد الحصول على موافقة النادي الإيطالي.

الاتحاد الإنكليزي  
يتهم لاعبي مانشستر سيتي  
بسوء السلوك

■ لندن - د ب أ: اتهم الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم لاعبي مانشستر سيتي بسوء السلوك خلال مبارياتهم أمام ليفربول الأحد، وذكر الاتحاد في بيانه: «هناك ادعاءات بأنه حول الدقيقة 50 في المباراة فشل النادي في السيطرة على سلوك لاعبيه بشكل منظم»، واحتج لاعبو السيتي على الحكم مايكل أوليفر بعد احتسابه ركلة جزاء للليفربول عقب عرقلة غايل كليشي لروبرتو فيرمينو، وانتهت المباراة بالتعادل 1-1، ومنح الاتحاد مهلة للسيتي حتى مساء غد الخميس للرد على الاتهامات الموجهة للاعبين.

ناغليسمان يحصل  
على جائزة أفضل مدرب  
في البوندسليغا

■ برلين - د ب أ: حصل الألماني جوليان ناغليسمان، مدرب هوفينهايم، على جائزة أفضل مدرب في الكرة الألمانية لعام 2016، من خلال حفل أقامه الاتحاد الألماني لكرة القدم في مدينة نيو اسنبورغ، ويعتبر ناغليسمان (28 عاماً) المدرب الثامن، الذي يحصل على هذه الجائزة، التي تمنح أيضاً لمدربي فئات الشباب، وقبل ناغليسمان، الذي يعد أصغر المدربين سناً في الدوري الألماني، حصل على هذه الجائزة كل من هورست هوربريش وتوماس توشيل وهيرمان جيرلاند وكريستيان سترينش ونوربرت انغيرت ومارتن ميترت وماركوس كازينيسكي، وقال ناغليسمان: «الحصول على هذه الجائزة كان بمثابة مفاجأة عليّ إنه شرف كبير، منحه هذا الشرف لمدرب جديد مثلي بجملتي غير قادر على التغيير بالكلمات، وبحفل هوفينهايم تحت قيادة مدربي الشباب المركز الرابع، حيث يملك فرصة كبيرة في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

الفيفا يلزم المدرب  
بيريرا بدفع 750 ألف  
يورو لأهلي جدة!

■ الرياض - د ب أ: ألزمت لجنة الفيفا للدرجات التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) المدرب البرتغالي فيكتور بيريرا بسداد 750 ألف يورو لأهلي جدة السعودي، وجاء القرار بسبب خال المدرب بخرط فسخ التعاقد والعمل مع نادي أولمبياكوس اليوناني، خلال الفترة المحددة ضمن العقد المبرم بينه وبين الأهلي، وكان بيريرا تولى تدريب الأهلي في موسم 2013/2014.

غرب يستقيل من تدريب  
الانتاج الحربي المصري

■ القاهرة - د ب أ: تقدم شوقي غريب، مدرب الإنتاج الحربي المصري، باستقالته من منصبه، وتدهورت نتائج الإنتاج الحربي في الدوري خلال المباريات الأخيرة، أخرها تعرض لخسارة كبيرة أمام وادي دجلة 1/5، ويحتل الإنتاج المركز الثالث عشر برصيد 21 نقطة، جمعها من خمسة انتصارات وستة تعادلات وعشر هزائم.

استقالة فاخر  
من تدريب الرجاء المغربي

■ الرباط - الأناضول: أعلن محمد فاخر استقالته من تدريب الرجاء المغربي، ووفقاً لصحيفة «المنتخب» المغربية، «قام فاخر بوضع اللاعبين، في مشهد مؤثر نزل قطعة تلج ياردة على تدريب الفريق، بل إن بعض اللاعبين ترققوا الدموع وسقطوا تحت وقع الصدمة»، وقال فاخر إن سبب رحيله: «العلة التي يشعر بها اللاعبين والتأخر على مستوى تفعيل الوجود، بعد الهدنة المعلقة، وغياب الرئيس حسان، وعدم تواصله مع الفريق»، وختم: «سيظل الرجاء في القلب وصاحب فضل، لكن الأمور فوق طاقتي». ويحتل الرجاء المركز الثاني في الدوري المغربي برصيد 42 نقطة بفارق نقطة واحدة خلف الوداد المتصدر.

التعاون السعودي يتعاقد  
مع المدرب البرتغالي غوميز

■ الرياض - د ب أ: أعلن نادي التعاون السعودي تعاقد رسمي مع المدرب البرتغالي جوزيه غوميز ليحل مكان الروماني جاسكا في تدريب الفريق، وذكر النادي عبر حسابه الرسمي في «تويتر»: «أنهت إدارة التعاون إجراءات التوقيع رسمياً مع المدرب البرتغالي جوزيه غوميز لقيادة الفريق الأول حتى نهاية الموسم المقبل رغبة منها في استقرار الفريق قنياً». وأضاف: «وجاء هذا التعاقد بدعم من قبل المجلس التنفيذي وعضو الشرف الشيخ تركي آل الشيخ، وسيتولى البرتغالي غوميز قيادة الفريق خلفاً للروماني جاسكا»، وتابع النادي: «من جهتها قدمت إدارة النادي برئاسة الأستاذ محمد القاسم جزيل الشكر والتقدير لأعضاء المجلس التنفيذي وللشيخ تركي آل الشيخ على مواصلته دعمهم ووقفتهم مع التعاون، متمنية أن يحصل التوقيع الجاهل الفضي الجديد في تحقيق طموح وتطلعات جمع التعاونيين».

## شفاينشتايغر يكتب حلقة جديدة في مسلسل انتقال النجوم الألمان إلى الولايات المتحدة



الاسطورة الألمانية شفاينشتايغر لعب مباراته الأخيرة مع يونايتد قبل انتقاله إلى الدوري الأمريكي

■ ليفربول - رويترز: شعر يورغن كلوب مدرب ليفربول «بالدهشة» لأن كريستيان كولمان مدرب ويلز لم يحصل على استشارته قبل استدعاء بن وودبيرن البالغ 17 عاماً للانضمام لتشكيلة المنتخب، وقال إن تطور اللاعب الشاب ومسؤولية المدربين الأثنين معا، واستدعى كولمان وودبيرن، الذي مثل ويلز على مستوى الناشئين، قبل مواجهة أيرلندا في تصفيات كأس العالم يوم الجمعة المقبل، ويعتقد كلوب أن ضم وودبيرن جاء مبكراً جداً لأنه لم يتشارك في مباراته الأولى مع ليفربول إلا في يناير/ كانون الثاني، وقال كلوب: «حقيقة أنا مندهش بشأن ذلك، لا أعرف تحديداً كيف يعتبر هذا الأمر طبيعياً هنا».

■ كلوب توقع اتصالاً من مدرب ويلز قبل استدعاء وودبيرن! - رويترز: شعر يورغن كلوب مدرب ليفربول «بالدهشة» لأن كريستيان كولمان مدرب ويلز لم يحصل على استشارته قبل استدعاء بن وودبيرن البالغ 17 عاماً للانضمام لتشكيلة المنتخب، وقال إن تطور اللاعب الشاب ومسؤولية المدربين الأثنين معا، واستدعى كولمان وودبيرن، الذي مثل ويلز على مستوى الناشئين، قبل مواجهة أيرلندا في تصفيات كأس العالم يوم الجمعة المقبل، ويعتقد كلوب أن ضم وودبيرن جاء مبكراً جداً لأنه لم يتشارك في مباراته الأولى مع ليفربول إلا في يناير/ كانون الثاني، وقال كلوب: «حقيقة أنا مندهش بشأن ذلك، لا أعرف تحديداً كيف يعتبر هذا الأمر طبيعياً هنا».

## الدوري المصري

رئيس الزمالك: لن نبيع «كهربا»  
بأقل من 40 مليون يورو!

■ الرياض - د ب أ: أكد مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك المصري، أنه لن يوافق على بيع محمود عبدالنعم (كهربا) لاعب الفريق المعار لاتحاد جدة السعودي بأقل من 40 مليون يورو، وقال منصور: «وأوافق على تجديد إعارة كهربا للاتحاد بشرط الحصول على 5 ملايين يورو في الموسم الواحد»، وتابع: «لن نقبلنا بالفعل عرضاً رسمياً من عدة أندية للحصول على خدمات كهربا، وإذا أراد احد الأندية التعاقد مع كهربا مليون و250 ألف دولار».

■ الرياض - د ب أ: قال توتو فولف رئيس فريق مرسيدس المنافس في سباقات فورمولا-1 إنه يتطلع إلى موسم خال من النزاعات الداخلية بين هاميلتون وروزبرغ في ظل التصرفات المثيرة للجدل التي شهدتها صراع السائقين على لقب بطولة العالم لفئة السائقين، وقال السويدي فولف (45 عاماً) إن علاقة أفضل تجمع بين هاميلتون والفنلندي بوتاس، وأبدى فولف ارتياحه وتطلعه إلى عدم تكرار حالة الجدل الواسعة التي أسفر عنها الصراع والخلافات بين هاميلتون وروزبرغ في الموسم الماضي، وقال فولف: «تلك الأمور كانت تتطلب منا

## فورمولا 1.

## رئيس فريق مرسيدس يتطلع إلى موسم خال من النزاعات الداخلية!

■ مدريد - رويترز: قال رئيس حملة باريس لاستضافة الألعاب الأولمبية 2024 والفرنسي، إريك توماس باخ رئيس اللجنة الدولية للتوصيات، إن باريس ستحتضن الألعاب الأولمبية في 2024، وتنافس باريس مع لوس أنجليس على استضافة أولمبياد 2024، ولح توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية إلى أنه لن يعارض منح حق استضافة هذه الألعاب إضافة لأولمبياد 2028 في الوقت ذاته، وقال

■ مدريد - رويترز: قال رئيس حملة باريس لاستضافة الألعاب الأولمبية 2024 والفرنسي، إريك توماس باخ رئيس اللجنة الدولية للتوصيات، إن باريس ستحتضن الألعاب الأولمبية في 2024، وتنافس باريس مع لوس أنجليس على استضافة أولمبياد 2024، ولح توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية إلى أنه لن يعارض منح حق استضافة هذه الألعاب إضافة لأولمبياد 2028 في الوقت ذاته، وقال

■ مدريد - رويترز: قال رئيس حملة باريس لاستضافة الألعاب الأولمبية 2024 والفرنسي، إريك توماس باخ رئيس اللجنة الدولية للتوصيات، إن باريس ستحتضن الألعاب الأولمبية في 2024، وتنافس باريس مع لوس أنجليس على استضافة أولمبياد 2024، ولح توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية إلى أنه لن يعارض منح حق استضافة هذه الألعاب إضافة لأولمبياد 2028 في الوقت ذاته، وقال

■ مدريد - رويترز: قال رئيس حملة باريس لاستضافة الألعاب الأولمبية 2024 والفرنسي، إريك توماس باخ رئيس اللجنة الدولية للتوصيات، إن باريس ستحتضن الألعاب الأولمبية في 2024، وتنافس باريس مع لوس أنجليس على استضافة أولمبياد 2024، ولح توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية إلى أنه لن يعارض منح حق استضافة هذه الألعاب إضافة لأولمبياد 2028 في الوقت ذاته، وقال

■ مدريد - رويترز: قال رئيس حملة باريس لاستضافة الألعاب الأولمبية 2024 والفرنسي، إريك توماس باخ رئيس اللجنة الدولية للتوصيات، إن باريس ستحتضن الألعاب الأولمبية في 2024، وتنافس باريس مع لوس أنجليس على استضافة أولمبياد 2024، ولح توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية إلى أنه لن يعارض منح حق استضافة هذه الألعاب إضافة لأولمبياد 2028 في الوقت ذاته، وقال

استعدادا للموسم الجديد  
مباراتان بين واريورز  
وتيمبرولفز في الصين!

■ واشنطن - رويترز: أعلنت رابطة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين أن ستيفن كاري، الذي اختير مرتين أفضل لاعب في الدوري، سيتوجه مع فريقه غولدن ستيت واريورز للصين لخوض مباراتين في مواجهة مينيسوتا تيمبرولفز استعداداً للموسم الجديد.

■ واشنطن - رويترز: أعلنت رابطة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين أن ستيفن كاري، الذي اختير مرتين أفضل لاعب في الدوري، سيتوجه مع فريقه غولدن ستيت واريورز للصين لخوض مباراتين في مواجهة مينيسوتا تيمبرولفز استعداداً للموسم الجديد.

## دوري السلة الأمريكي

## طومسون يقود غولدن ستيت واريورز إلى الفوز على أوكلاهوما سيتي ثاندرب



محاولات حثيئة من مدافعي واريورز غرين (23) ومكفي لمنع مهاجم ثاندرب أوديبو من التسجيل

■ براغ - د ب أ: بعد ثلاثة أشهر من تعرضها للهجوم بسلاح أبيض، بدأت لاعبة التنس التشيكية بيترا كفيثوفا في تحريك يدها اليسرى، حسب ما أكد كارل تيجكالي المتحدث باسمها.

■ براغ - د ب أ: بعد ثلاثة أشهر من تعرضها للهجوم بسلاح أبيض، بدأت لاعبة التنس التشيكية بيترا كفيثوفا في تحريك يدها اليسرى، حسب ما أكد كارل تيجكالي المتحدث باسمها.

■ براغ - د ب أ: بعد ثلاثة أشهر من تعرضها للهجوم بسلاح أبيض، بدأت لاعبة التنس التشيكية بيترا كفيثوفا في تحريك يدها اليسرى، حسب ما أكد كارل تيجكالي المتحدث باسمها.

■ براغ - د ب أ: بعد ثلاثة أشهر من تعرضها للهجوم بسلاح أبيض، بدأت لاعبة التنس التشيكية بيترا كفيثوفا في تحريك يدها اليسرى، حسب ما أكد كارل تيجكالي المتحدث باسمها.

■ براغ - د ب أ: بعد ثلاثة أشهر من تعرضها للهجوم بسلاح أبيض، بدأت لاعبة التنس التشيكية بيترا كفيثوفا في تحريك يدها اليسرى، حسب ما أكد كارل تيجكالي المتحدث باسمها.

■ براغ - د ب أ: بعد ثلاثة أشهر من تعرضها للهجوم بسلاح أبيض، بدأت لاعبة التنس التشيكية بيترا كفيثوفا في تحريك يدها اليسرى، حسب ما أكد كارل تيجكالي المتحدث باسمها.

### مشكوك في أن تكون إدارة ترامب منصنة في هذه اللحظة لأكثر من رسالة

## رياح حرب



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

الذي يوجه اليه المال والسخرية هي أن الجهتين الوحيدتين في العالم غير المعتنيتين بأعمال القطار هما بالضبط هاتان الجهتان، والسبيل إلى منع جولة عنف الاخرى تستوجب من إسرائيل أن تشجع الاستثمارات في البنية التحتية في غزة. ولكن إسرائيل تفضل العكس، هكذا، مثلا، ومن سنتين والاتراك يطالبون بحل (مؤقت) لصاقله الكهرياء في غزة من خلال سفينة تشكّل نوعا من المولد الكبير أما إسرائيل فتعترض.

في الساحة الثالثة، يستمد حزب الله في لبنان الثقة من مجرد كونه ينتمي إلى الحكومة المنتصرة في الحرب في سوريا. والسبيل إلى حفظ الودع يستوجب من إسرائيل أن تقول بوضوح انه كون حكومة لبنان ورئيسها اخذا المسؤولية الكاملة عن افعال حزب الله، إذا ما اقتضت الناز من اعادة البنية التحتية لها لن تؤدي إلى حرب اخرى ضد حزب الله مثلما في 2006، بل إلى حرب رسمية ضد دولة لبنان. ولما كان احد لا يريد تدعيم لبنان، لا إيران وسوريا من جهة، ولا السعودية، فرنسا والولايات المتحدة من جهة اخرى، فهذا هو الردع المتعدد من جهة اخرى، وهذا هو الردع

يديعوت 2017/3/21

### عضو الكنيست السابق كفر بالدولة التي أقسم يمين الولاء لها

## الوجه الحقيقي لفتاس



باسل غطاس

«ساحات النضال الاخرى تنتظر...» كان يجدر بغطاس، «الاستراتيجي الذي يكفر بالمبادئ الذي يهدد» أن يتذكر دروس أحداث تشرين الاول/أكتوبر 2000. عندما كان سيرعف أن التامر والقتل والانفصال التي يحرض عليها، قد تحول اقتراحات وزير الدفاع ليرمان بشكل سريع من حلم إلى واقع.

بشكل سريع من حلم إلى واقع. عندما كان سيرعف أن التامر والقتل والانفصال التي يحرض عليها، قد تحول اقتراحات وزير الدفاع ليرمان بشكل سريع من حلم إلى واقع.

أعلى، وطرح بصيغة تهديدية افكاره: «نحن العرب في إسرائيل ندرك أنه قد حان الوقت لبثورة استراتيجية جديدة في مواجهة الدولة، وجودنا في الكنيست يصل إلى حدوده لأنه لا توجد الهوامش الديمقراطية، التي اعتقدنا انها توجد منذ العام 1948.»

بحماسة «أنتم ونحن» نسي المساعد للإرهاب الذي يهدد بأن عدد أعضاء الكنيست العرب في القائمة المشتركة وفي الاحزاب الاخرى هو عدد غير مسويق قياسا بالمبادئ. هل يبدو أن غطاس يتوق إلى الحكم العسكري الذي تم فرضه على عرب إسرائيل في العام 1948؟ يحتمل أنه يفكر بالهامش الديمقراطي الذي تحظى به فرى المثلث قبل ضمها إلى إسرائيل في خمسينيات القرن الماضي. أو أن غطاس يحلم بهامش ديمقراطي يقوم الشريك فيه بتقويت، المنظمات الإرهابية، وهكذا يتمكن هو وزملاءه من قتل، «بحرية وباسم الحرية»، اللواتي الإسرائيلييين. ولأن الشيطان يتخبي في الاحرف الصغيرة، فإن «الهامش الديمقراطي» لغطاس يتم تفسيره بالحرف صغيرة قام بوضعها أول أمس باللغة العربية في هامش رسالة استقالته من الكنيست، والتي وعد فيها بأن

### رؤوبين باركو

■ في حين قيام عضو الكنيست باسل غطاس بـ «اعطاء التفسير»، لم تكن تعرف أن الشخص الذي أقسم بالولاء لكنيست إسرائيل، أنه عمليا محارب فلسطيني من اجل حرية الضمير. يتبين أن غطاس سيسجن لسنين فقط، رغم أنه في اطار «محايرته» قام بتهديب الهوانف المحمولة للإرهابيين وسمح بوجود أدوات لتنفيذ عمل إرهابي ونقل وناقق ليس عن طريق ادارة المسجون، إضافة إلى الخداع وخيانة الثقة بصفته موظفا حكوميا. إن من يسمع صرخة غطاس الإرهابية العبيثية، الذي هو استمرار للجاسوس السابق، عضو الكنيست عزمي بشارة، الذي هرب إلى قطر، لن يستغرب سلوكه هذا. فهذه هي طبيعة «بلد» المليئة بالكرامية والتي تعمل في خدمة اعداء إسرائيل بتحويل من قطر. إن مجرد مشاركته في القوافل البحرية المؤيدة لحماس هي تأييد للإسلاميين الذين يقتلون طائفته المسيحية في الشرق الاوسط. عندما حرض وانكر حق اليهود في الحرب في صالح المسلمين، خان سيده اليهودي، وعندما قدم المساعدة للإرهاب خان قسم الولاء لدولته الذي اقسمه في الكنيست.

في المقالة التي اجراها غطاس أمس مع «صوت الجيش»، قام مهرب الهوانف بالتذكير بما قيل في رواية الفصح القريب: «ما الذي يقوله الشيطان؟ ما هذا العمل؟ لكم وليس له، وقبل اخراج نفسه من المجموع، كفر بالشيء الاساسي».

لقد كفر غطاس فعليا بدولة إسرائيل، التي أقسم يمين الولاء لقوانينها على شاكلة «اتسم اليهود ونحن الفلسطينيون»، إن مفشاح هذا السلوك يوجد في تعريف جرائمه كاعفاله، ضمير وانسانية، لأنه بناء على المحاكمة الاخلاقية للإرهابيين، فإن قتل المدنيين ايضا هم مقاتلون من اجل الحرية، هذا ما أعلنه عضو الكنيست السابق المحترم عشية دخوله إلى السجن، «أنتم قبيحون وتعيشون في فقاغة ولا تعرفون ظروف الاسرى الفلسطينيين، أنا أؤيد شمال الشعب الفلسطيني. أنتم تسبونهم قتل، ولكن هم حسب رأيي رؤاي الشعب الفلسطيني هم ليسوا قتل بل مقاتلي حرية».

في المقابلة زعم غطاس أنه ينظر إلى الإسرائيليين «من

إسرائيل اليوم 2017/3/21

### الرابحون الكبار من نجاح الصراعات لهزيمة داعش هم الإيرانيون

## اليوم التالي للموصل



مقاتلون تابعون لتنظيم «الدولة» في العراق

السني الشيعي والعربي الفارسي. هذا كابوس العالم العربي السني، ولكنه اهم لإسرائيل: هذا الوضع سيشكل أيضا تحديا حقيقيا لإسرائيل.

اتفاق يترك الإيرانيين وحزب الله كفوة ثابتة في سوريا، كجزء من تسوية هدفا ضمان حكم الاسد بدعم روسي مكثف، يخلق تهديدا مباشرا على إسرائيل - حين يكون لهذا النجم الشيعي اتصالا برييا بإيران وربما حسي مبنيا في البحر المتوسط، هذا تهديد من أجل منعه تكون حاجة لكل جهد دبلوماسي ولكن هذا لن يكفي بالتأكيد. واضحا جدا أن رحلة رئيس الوزراء إلى موسكو عنيت أيضا بهذا التهديد (الذي لا يمكن له أن يتحقق دون موافقة روسيا).

تركيا ومسألة الحدود الجنوبية مسألة أخرى ومشقوة للغاية هي كيف ستتعامل تركيا مع الوضع الناشيء على حدودها الجنوبية. فهي مشغولة اليوم في الاستفتاء الشعبي المقرب الذي يحاول فيه اردوغان نيل حكم شخصي بلا قيود. لهذا الغرض يزيد الهميب في الشقاق مع دول اوروبا، ولكن هذا ليس التهديد الاساس للمدى البعيد على تركيا. فتجمع شيعي نشط في شمال العراق وفي سوريا هو تهديد أكثر خطورة. لقد نجحت تركيا في ان تمنح حتى الان الكابوس التركي الكلاسيكي: نشوء دولة كردية تربط الأكراد في العراق وفي سوريا مع مخرج إلى البحر المتوسط. دولة كهذه تهدد سيطرة تركيا، ذات الاقلية الكردية الكبيرة غير أنه بعد الاستفتاء الشعبي من شأن انقرة أن تستلطف هذا كابوس لا يقل خطورة.

شيعي - إيراني على جنوبها مع تطلمات لقيادة الشرق الاوسط كله. هذا تجمع يربط كارهي العالم - فاصلا شيعيا في قلب العالم السني، فإلبيشيات الشيعية المرتبطة بإيران تشارك في احتلال الموصل، المدينة التي كان سكانها سنة تماما لن تبقى كذلك. فهذه الميليشيات ستعمل كل ما في وسعها بما في ذلك اباداة المواطنين او طردهم وجلب شيعية للاستقرار في المدينة. لان هذه البوابة للمحور الاستراتيجي عبر الرقة وحلب إلى دمشق وبيروت، وإلى الحلم الإيراني الكبير، إلى البحر المتوسط. ان نجاح الشيعية بقيادة إيرانية في خلق محور كهذا سيغير الجغرافيا الاستراتيجية للشرق الاوسط في نظر الصراع

إسرائيل اليوم 2017/3/21

### يعقوب عميدور

■ قبيل أكثر من سنتين، حين وصل داعش، المعروف بتنظيم الدولة الإسلامية» إلى ذروة قوته مع احتلال مناطق واسعة في سوريا وفي العراق، كان يخيل لن شبيحا لن يوقف الحركة الإسلامية المنطرة، من أنسلاف القاعدة، ويحالف التنظيم الام، سار داعش يضع خطوات إلى الامام (أو إلى الوراء، على الأقل من زاوية نظر العالم الحديث) حين أعلن رئيسه عن نفسه كخليفة، أي من يرأس كل المسلمين بصفتهم هذه، والجميع ملزمون له بالولاء الشخصي (والا فالولت).

ان سيطرة التنظيم على منطقة واسعة كان بمثابة انجاز كبير، إذ يحالف القاعدة، كان الحديث يدور، ظاهرا على الاقل، عن نواة دولة تعمل بنسأ على المبادئ الأكثر اولية للإسلام، مع حرص زائد وبيوحشية تعرض بتهور كبير، في نظرة إلى الراء، هذا الخليط على ما يبدو كان مثابة «استسكت بالكثير فلم تصمك شيئا»، ودول المنطقة والعالم اتحدت لتدفع إلى الراء بالوجه العكس.

ويجح هذا الجهد من نواح عديدة، وان كان بسيط، فاحتلال الموصل، المدينة العراقية الامم التي سقطت في يد داعش، يستمر لزمان طويل من المتوقع ولكنه يوجد في مراحلها الاخيرة، والاستعدادات لاحتلال الرقة، عاصمة داعش في شمال سوريا، يشكّل مرحلة متقدمة في تصفية معاقل التنظيم.

النجاح في اقتلاع التنظيم من ارض كانت تخضع لسيطرتة سيطر السؤال عن استمرار وجوده ونشأته المستقبلي، يبدو أن هناك ثلاث امكانيات في الافق القريب للتنظيم، وكلها محتملة بالتوازي:

أولا، معقول أن تعمق الدولة الإسلامية أنشطتها الايديولوجية - الدينية في العالم لحفظ وتنمية فكرة الخلافة الإسلامية بين المؤمنين، كبديل عن السيطرة في مجال جغرافي خاص بها، «الوطن في القلوب» بدلا من السيطرة على السكان، وسيتم هذا الجهد في كل مكان يوجد فيه مسلمون، في دول غربية مثلما في دول ضعيفة نسبيا في آسيا، في افريقيا وفي العالم العربي.

النصر عليه، حين تسقط معاقله الكبرى، سيكون للتنظيم ما يكفي من الطاقة ومن المؤمنين بطريقه والدولتين ليوصل أعمال القتل بين الحين والاخر.

لا يوشك للتنظيم على الاختفاء من مشهد الهيال الضخيب ضمن امور اخرى لان التهديد الشيعي - الإيراني يتسبب بخلاف جسيمة في اوساط السنة، الذين هم الاغلبية في الرحاب، وداعش يسرح لهم بالحلم بمستقبل أفضل، حين يبدو الحاضر قاسيا جدا من زاوية نظرهم.

ان الرابحين الكبار من نجاح الصراعات لزم داعش هم الإيرانيون، فإذا كان الاتفاق النووي اعاد لهم همام من الشرعية الدولية، وسمح

التنظيم عن فرص كهذه وسيستغلها حتى النهاية بلا تردد وبكامل الوحشية المعروفة عنه. افريقيا فرصة عملياتية، وسيستغل هذا الجهد بغيرات الاف مؤيدي التنظيم الذين سيصبحون لاجئين في ارجاء العالم او يعوونو إلى الديار إلى الدول المختلفة التي جاعوا منها، وفي نفس الوقت سيواصل التنظيم جهوده للاتصال بمحافل الإسلام والإرهاب المحلية، من الصين وحتى افريقيا.

أما الجهد الثالث، فيستركز على المناطق التي تكون فيها السيطرة الفاعلة للدول ضعيفة للغاية، نماذج عن ذلك توجد منذ اليوم، في شبه جزيرة سيناء وحتى الاخيرة في ليبيا، وسيبجت

التي تكون فيها السيطرة الفاعلة للدول ضعيفة للغاية، نماذج عن ذلك توجد منذ اليوم، في شبه جزيرة سيناء وحتى الاخيرة في ليبيا، وسيبجت

### مطلوب من أمريكا التعامل مع إيران وحزب الله بشكل حاسم مثلما تحدثت عن بيونغ يانغ

## يجب أن تكون بعد كوريا الشمالية



حسن نصر الله

البنية التحتية النووية ولم يفكك الصواريخ، مثل التهديد الذي وجهه لبشر الاسلحة عن استخدام السلاح الكيميائي، فإن تهديد اوياها لإيران تبين أنه تهديد فارغ من المضمون، اوياها سلم باستمرار طهران في الحفاظ على البنية النووية التي يمكن استعمالها وتشغيلها خلال فترة قصيرة.

بالنسبة لإيران الموضوع لم ينته: رفع العقوبات بعد التوقيع على الاتفاق معها من استمرار الامكانية لتعزيز حزب الله وزيادة تدخلها في الإرهاب وتقويتها كدولة تسعى لأن تكون قوة عظمى في الشرق الاوسط، ونحن نأمل أن تعيد الادارة الجديدة في واشنطن النظر في سياساتها تجاه إيران مثلما فعلت مع كوريا الشمالية.

هناك لاعب آخر «هستيري» في الشرق الاوسط وهو حزب الله، مثل إيران، هذه المنظمة الشيعية تسعى إلى القضاء على إسرائيل، وهي تحول وتسرح من قبل إيران، زعيمها حسن نصر الله على قناعة أنه بفضل أكثر من 100 الف صاروخ موجهة لإسرائيل، يتمتع بالحصانة التي تسعى كوريا الشمالية إلى الحصول عليها بفضل السلاح النووي والصواريخ بعيدة المدى، صواريخ حزب الله لا تقدر على حمل الرؤوس النووية حتى الآن، لكن رغم وجود رؤوس تقليدية، إلا أنه يمكنها أحداث دمار شديد في إسرائيل والتسبب بقتل الكثير من السكان المدنيين، قد يعتقد نصر الله أن سلاحه يساوي قبيلة نووية صغيرة.

في هذه الحالة - يجب علينا قول ذلك، سلوك حكومات إسرائيل على مر الاجيال هو أن حزب الله من بناء هذا الكمن ومنه واماها حتى على أمل ان يرتدع من استخدامها، رغم أن ذلكا ومداها أخطان في التحسن.

صحيح أن هناك فائدة في عمليات وقف ارساليات الصواريخ والسلاح من إيران إلى حزب الله في لبنان، لكن هذا لن يحل المشكلة.

يجب اشارة انتباه الولايات المتحدة إلى الخطر الناتج عن

### موشيه آر نس

■ في زيارة وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون لكوريا الجنوبية في الاسبوع الماضي، تحدث عن مشروع الصواريخ والسلاح النووي لكوريا الشمالية، وحذر من أن سياسة التحمل الاستراتيجي للولايات المتحدة وصلت إلى ذروتها، وأضاف أن جميع الخيارات تؤخذ في الحسبان، وهذا يشمل القضاء على قدرتها العسكرية، الباليستية والنووية.

يبدو أن السنوات التي سلمت فيها الولايات المتحدة بسياسة كوريا الشمالية الاستقرائية، تقرب من النهاية. تطوير الصاروخ الباليستي العابر للقارات والقادر على الوصول إلى الولايات المتحدة، كان الغشة التي قصمت ظهر البعير.

ما صلة إسرائيل بذلك؟ بيونغ يانغ تبعد حوالي 8 آلاف كيلومتر عن تل أبيب، لكن تأثيرها الضار ملموس في المنطقة منذ سنتين. كوريا الشمالية قامت بتسويق المعلومات النووية لإيران، وقامت ببناء المفاعل النووي في سوريا، وقدمت تكنولوجيا الصواريخ الباليستية لإعادة إسرائيل في الشرق الاوسط. مصدر كثير من التهديدات لإسرائيل الآن هو كوريا الشمالية.

إن هذه الدولة ليست الدولة الوحيدة التي يسيطر فيها نظام «هستيري»، يحاول التوصل إلى السلاح النووي على أمل أن ينعج هذا الأمر الحصانة من الإجراءات العقابية، وهي تقوم ايضا بتصدير المعلومات التدميرية.

التيورقراطية الإيرانية تنتمي إلى نفس التصنيف، فهي تقوم فقط بتصدير المعلومات التكنولوجية لحلفائها في الشرق الاوسط، بل تشجع ايضا العمليات الإرهابية في المنطقة. وقد قال براك اوباما على مدى سنتين إنه بالنسبة لشرق إيران النووي «جميع الخيارات مفتوحة»، ولكن في نهاية المطاف وافق على التفاوض معها من اجل الاتفاق. هذا الاتفاق الذي لم يقض على

### بقدر الحاجة لموسكو في المنطقة مطلوب منها كبح إيران وحزب الله

## التوتر في الشمال: أهمية روسيا

### ايال زيسر

■ لقد صدر اعلانان في هذا الاسبوع عن وزارة الخارجية في موسكو، الاول هو اعلان رسمي يؤكد على أنه تم استدعاء سفير إسرائيل في روسيا للتوقيع بعد قيام سلاح الجو الإسرائيلي بقصف قافلة للسلاح الإيراني كانت على الاراضي السورية في طريقها لحزب الله. الاعلان الثاني هو أن مبنى السفارة الروسية في دمشق تضرر بسبب الصواريخ التي قام باطلاقها المتطرفون في سوريا على مركز المدينة كجمود شامل على مواقع النظام السوري في شرق العاصمة، على بعد رسة ساعة سفر من القصر الرئاسي الذي يوجد فيه بشار الاسد.

يحتمل أن يكون هجوم المتطرفين في مركز دمشق ليس سوى علامات الموت الاخيرة للثورة والمتمردين في سوريا، لكن الحقيقة هي انه في البداية لنفسه نييت المتطرفون مرة تلو الاخرى أنهم اقوياء، وأن هناك حاجة إلى الوقت والجهد الكثيرين لانها هذه الحرب في الدولة، من هنا يتبين أن الاسد ما يزال منتفخا حتى راسه في الصراع الذي لا ينتهي ضد اعدائه، لهذا يصعب القول إنه يريد فتح جبهة مع إسرائيل.

إن قصف إسرائيل في سوريا في الاسبوع الماضي، وفي اعقابها عملية قتل لثلاثة الليبيين الحليفة للناظم السوري في هضبة الجولان، تم نسيبها لإسرائيل، حسب مصادر اجنبية، وما زال هناك خشية من تدهور الوضع على الحدود الشمالية.

ان الاحداث في سوريا ليس فيها أي جديد، منذ سنوات وإسرائيل تقود، حسب وسائل الاعلام الاجنبية والعربية، باستهداف قوافل السلاح الإيراني في طريقها من إيران إلى حزب الله، وقد كانت نهاية الاسبوع الماضي استعجابا لأن

إسرائيل اليوم 2017/3/21

## تعقيب

مقال منى حسن، مقابلة مع أميرة عبد العزيز  
إنجازات أدبية

ينحتي الإنسان تقديراً لهذا الإبداع والسيرة المليئة بالتفوق والإنجازات. أنتهك أختي أميرة عبد العزيز على هذا الإبداع والسجل الحافل بالإنجازات الأدبية والفكرية والاجتماعية والقيادية. أحب التعليق على بعض النقاط التي وردت في إجابتك على أسئلة «القدس العربي».

المطلوب هو تفسير معاصر للدين الإسلامي يتناسب مع هذا العصر وهو موجود لكن تطغى عليه الأصوات المتطرفة للأسف والسبب غالباً مرتبط بصراعات أيديولوجية أو سياسية تكاد تدمر مجتمعاتنا.

ليس هنا بيت القصيد وإنما السياسة العربية تعاني من أنظمة قمعية والمهجر أصبح مالاذا لكن المهجر أيضاً يفرض على المفكر والمثقف العربي قيوداً من نوع آخر وغالباً ما يكون تجاوزها أو التغلب عليها ومقاومتها إما غالي الثمن أو مرتبطاً بنتائج أو ربما الانصياع لدواعي تمنعه من التصرف الحر. ولهذا بالنسبة لي الإنسانية ليست وطناً وإنما هي الأساس الذي نبني عليه انتماءنا أياً كان. ولربما هروبنا المزروح من الوطن والمهجر يجعلنا نلجأ إلى الوطن الإنساني الذي يجمعنا جميعاً. وهو أمر لسته بشكل خاص على سبيل المثال عند العالم أحمد زويل حامل جائزة نوبل.

وتحياتي وكامل تقديري لك مرة أخرى الشاعرة والمبدعة والنشطة الثقافية والمرأة العربية أميرة عبد العزيز.

أسامة كلبية - سوريا/ألمانيا

## العراق: قلادة الهوية!

شهباء شهاب \*

أيمنما أذهب أجد من يسألني عن أصل وديني وطائفتي، وعن اللقب أو العشيرة أو المحافظة أو الحي.

كنت في البدء، أتلقى مثل هذه الأسئلة ببراءة وحسن نية، وأراها مجرد مقدمات مقبولة لافتتاح حديث ودي وكسر حاجز الصمت وتقريب المسافة وإيجاد نقاط مشتركة، أو للتسلية وقضاء الوقت.

ثم بدأت اتساءل لماذا يهتم الآخرون بأصول غيرهم وديانتهم وطائفتهم؟ السبب أكبر من مجرد تعارف بريء، وعبارة لتمضية الوقت وكسر حاجز الصمت وتقريب المسافات. الهدف الحقيقي مثل هذه الحقيقات هو تصنيفنا تصنيفاً مترجاً وتخصيص رقم ودرجة ورمز وخاصة لك بين الخلائق، يسهل بعدها على السائل أن يتعامل معك كما يحفل له ويظن.

ولكن الحقيقة أنه خفي عليه جهلاً أو عن دراية ووعي كاملين، إنه يتعامل مع الصورة التخيلية عنك التي نسجها واشتغل عليها في دماغه، والتي قد تكون في أجزاء متفرقة منها تحمل ملامح منك، ولكنها بالتأكيد ليست أنت مائة في المائة. وبالتالي فإن المشاعر التي سيكوها السائل بعد سلسلة الأسئلة الموجهة لك، سواء كانت مشاعر حب أو كره أو تعال أو ضغينة أو احتقار أو إعجاب أو تباهي، هي ليست موجهة لك أنت، ولكنه، أي السائل لا يظن لذلك، بل هي في حقيقة الأمر موجهة للمسورة التي رسمها لك في دماغه ومخيلته.

هذه الصورة المعطاة ليست بالتأكيد تجسيدا دقيقا لكيونتك وماهيتك الحقيقية!

هذا التصور يقودنا إلى تساؤلات مثل: ماهي الهوية، وكيف تتشكل وتخلق، وهل يمكن للفرد أن يتجنب هويته المكتسبة من بيئته، لا وليل يهرب منها تماماً، ويسعى لاكتساب هوية جديدة مغايرة؟ هل هذا ممكن، أم أن هويته القديمة ستلاحقه كلجنة لامهرب منها ولامناس، أو كقدر مشؤوم لا يمكن الفرار منه وتجنبيه، أو كقلادة قد بنيت في عنقه منذ الولادة، ولا يستطيع منها فكها، فهي تلاحقه وتأسره، حتى وإن باعدته عن بيئته الولادة الأولى آلاف الأميال طويلاً وعرضاً!

يمكننا أن نقول ببساطة إن الهوية هي مفهومك لنفسك، وبالطبع فإن هذا المفهوم يتشكل عبر كل مراحل حياتك، وهكذا فإن الهوية تشمل جوانب من حياتك لا تملك أي تحكم فيها، مثل مكان ولادتك ونشأتك أو عرقك ولون جسدك، وجوانب أخرى تتضمن خياراتك في الحياة مثل معتقداتك وشهادتك أو عملك. وهكذا نسرى أن هويتك قد تكون متجلية ظاهرة، مثلاً في مالبسك أو أغراضك أو سلوكك مع الآخرين، وقد تكون كذلك مخفية باطنة. ومادامت الهوية تتشكل عبر مراحل الحياة، فلا بد أن تخضع لعمليات نمو وتطور وتبدل، قد تكون جذرية، تبعاً لما يلاقه الفرد في حياته من تقلبات وتجارب وصدمات ونكسات وأفراح وأتراح.

وهنا أذكر أنني قابلت يوماً شاعراً محزوماً، كان في شبابه شيو عاباً متحمساً ثائراً، فإذا به ينقلب بعد ذلك، بعد أن تقدم به العمر، إلى كافر بالفكر الشيوعي برمته ويعتقد لهوية مغايرة، وبالطبع كانت لديه دوافعه وأسبابه!

كما أن الولع المهوس والمحوم بالشعائر والطقوس الدينية الذي نشاهده في بعض المجتمعات

اليوم، ليس حراكاً عابراً أو بريئاً كما يظن الكثيرون ويعتقد. إنه في الحقيقة يسعى حثيثاً ومبرمجاً للغاء الهوية الوطنية الشاملة لهذه المجتمعات، واستبدالها بهوية فتوية ضيقة.

وبالطبع فإن مثل هذا الاستبدال لا يحدث اعتباطاً، بل تحركه إنياد لها مصلحة في عملية تغيير الهوية الوطنية ليلدا ما واستبدالها بهوية أخرى؛ ولذلك نرى أن كثيراً من الأفراد يطلبون الهجرة من أوطانهم، ويسعون لها، بحثاً عن أوطان جديدة ينشأون فيها هويات بديلة لهوياتهم الأم، وذلك لعدم قناعتهم بهوياتهم القديمة، أو عدم رضاهم عنها، أو لسخطهم المسألة، كما أن معظم الناس يقوم بتغيير هويته دون وعي منه أنه يفعل ذلك، وآخرون يفعلون ذلك عن وعي ودراية.

نخلص من كل ما تقدم إلى أن تغيير المرء لهويته أمر وارد وممكن وغير مستحيل، ولكنه بحاجة لبيئة دافعة وبيئة حاضنة، كما أنه بحاجة لشجاعة نادرة تجعلك تشن ثورة تقودها ضد نفسك أو لا، ضد آخرين أيضاً، ثورة قد تكون نهايتها سلماً أو حرباً، حسب مخرجات الثورة. كم منا من تساعل، بينه وبين نفسه، إن كان قادراً أو مؤهلاً لقيادة مثل هذه الثورة، وما قد تجره من ويلات وأإنجازات بيئية للنفس والروح والشعائر؛ وكم منا من تساعل عن جدوى انتزاع هذه القلادة المعلقة في رقبة كل منا، فكيف مصفود يرقفها، وينقل عليها، ويترك فوقها بصمات أصابعه وفرزات مخالبه!

\* كاتبة من العراق

## عيد الأم 21 آذار

الدكتور منجد فريد القطب \*

يعني عيد الأم الكثير لكل منا. هذا العيد يجسد الشجاعة والتضحية بالنفس والإيثار من أجل الغير.

يأتي عيد الأم هذه الأيام ومناطق كثيرة من العالم تعج بالفوضى الدموية وخصوصاً في الجوار السوري واليمن والعراقي والليبي الذي أصبحت فيه هذه الدول مسارح للقتل والتقتيل والدمار والوحشية ومراتب للتطرف والغلو والتعصب والإرهاب وصراعات واحتدامات عرقية ووطنية ودينية.

في رأيي لن يتوقف مسلسل الدمار في هذه الدول على المنظور القريب رغم السعي للتوصل لحلول سياسية وعسكرية في مفاوضات بعيدة عن الواقع العسكري على الأرض ولا تشترك بالمفاوضات فصائل بعضها عسكري مقبول لأطراف إقليمية ودولية بالصراع وبعضها ذو سمات اراهابية متطرفة شريكة رئيسية بتأجيج الصراعات وتدمير ما تبقى من بنية تحتية عمرانية وفكرية وثقافية وإنسانية.

في وسط الدمار أصبحت الحياة مرادفاً لليأس والشقاء والتشرد والتفتيت. تتحمل الأمهات أعباء اقتصادية واجتماعية وعاطفية جملة من تنشئة جيل ولد وسط المأساة، في مدن أسيرة للقتل والحصار والجوع والحرمان، تقع فيه فريسة للفقر والأمراض والاستغلال بتحديات اجتماعية وثقافية واقتصادية عسيرة.

ولا داعي للاستفاضة أكثر فكلنا يعي حجم التدمير اليومي وتأثيره على حياة ونفسية الأفراد والمجتمعات على المدى القريب والمتوسط والبعيد وكلنا يشاهد باشمئزاز ما آلت إليه الأوضاع العربية ومع هذا الدمار بأيدي عربية ومسلمة. أصبحنا من هول الكارثة نجد نتغنى بتقرير للأمم المتحدة يهجم إسرائيل بالعنصرية وكأنه أول تقرير وكانه ذو تأثير فعلي وعملي على أرض الواقع وكان أوضاعنا سليمة ولم يبق إلا إسرائيل كعدو عنصري.

نظرة إلى جنيف ويمكن التمعن في مفاوضات لم تقتصر على إسرائيلية فلسطينية متعشرة أصلاً بل مفاوضات يمنية يمنية وسورية سورية وليبية ليبية... لزام على المجتمع الدولي العمل على العمل الجاد للحد من المخاطر عن الفقراء والمعوزين وخصوصاً من النساء والأطفال والحرمان والتكالي والمضطهدين وتعزيز مناعتهم وتصديهم للكوارث الطبيعية والإنسانية والعزم على السعي الدؤوب بلا كلل أو ملل للالتزام بالديمقراطية وحقوق الإنسان وحرية التعبير والكلمة الحرة وسيادة القانون والمساواة والمواطنة والشراكة في صناعة القرار والتعددية الثقافية والسياسية والإبداع والابتكار والعدالة الاجتماعية، أسس الحكم الرشيد والمجتمع المتحضر والمستنير.

\* كاتب من الأردن



## تعقياً على مقال فيصل القاسم: مبروك عليك العراق وسوريا ولبنان يا إيران

فشل عربي

رغم المننا الشديد لما يحدث في العراق وسوريا واليمن ولبنان من تدخلات إيرانية، إلا أن تدخلات الدول العربية وتعاملها مع ملفات هذه الدول تبدو أكثر إيلاماً، فإيران على أرض الواقع تريد مصالحها ولكن الدول العربية من منا يعرف ماذا تريد؟ انظروا إلى أوضح درس للفهم وهو الموضوع اليمني؟ كيف أن الدول العربية منقسمة على بعضها البعض وكيف أن التحالف العربي شكلياً لم يستطع إنهاء خطته ثم سوريا التي أيضاً دول عربية تساند المعارضة وأخرى مع بشار، فهل يوجد هوان ونذل بعد ذلك، لماذا تلوم إيران يوماً؟ وفشلنا العربي هو سبب تلك الكوارث على أمتنا.

محمد حاج

سقوط بغداد

لازلنا نتذكر في دكتور فيصل يوم سقوط بغداد عندما كنا نشاهد على المباشر أمام شاشات العالم محاولة الإطاحة بتمثال صدام حسين حيث تكالب عليه مجموعة من العراقيين خاصة ذلك الرجل المقتول العضلات كاظم الجبوري الذي كان يضرب بهمة ونشاط تمثال صدام حسين. ها هو الآن كاظم الجبوري يلعن ذلك اليوم ليقول: بعد رحيل حرامي واحد فوجئت بأربعين حرامياً، والمواطن يحصل على الكهرباء أربع ساعات يومياً، ودخله أصبح

ربع ما كان يتقاضاه أيام صدام وارتفع سعر الغاز والوقود. كان ذلك بعد غزو العراق بأربع سنين، أما حالياً بالأحوال إزدادت سوءاً على سوء بعد ضياع العراق بسواعد جيتراته العرب. العراق الذي جرع بني صغيون سماً زاعافاً هو يسقط فريسة سهلة بيدي إيران لتصفى حساباتها القديمة بقتل العلماء وضباط الجيش ونهب الثروات العراقية وتسفك الدماء وتمددت في نشر عقيدتها الفاسدة حتى إلى بلدان إفريقية وأوروبية بل والأكثر من ذلك أصبحت الكويت والبحرين مهددة نظراً لوجود إثنية شيعية تابعة لولاية الفقيه. ها هي الآن هذه العصا تترتكها لإيران الحليفة لأمريكا وروسيا وكل من يترصص شراً بالمنطقة العربية.

فؤاد مهاني - المغرب

النزاع المفتعل

كلامك واقعي وهذه الحقيقة المرة التي يجب أن يتجرعها العرب. ولكن حكام العراق الذين حملوا مشعل العروبة هل كانوا أسوياء؟ لا اعتقد... لأنهم لم يستطيعوا فهم الواقع وفهم العرب الذين دفعوا بهم إلى التهلكة وشجعهم على غزو إيران بعد أن أوهمهم أنهم جبابرة الأرض ولا أحد يقدر عليهم، لو اقتصرت قيادة العراق شطحاتهم وغزواتهم وانفقوا مع الثورة الإيرانية على ثوابت تجمع ولا تفرق بين المسلمين لما كان الحال عليه كما هو الآن وكان للمسلمين عربياً وعمماً شأن كبير بين الأمم. قبل

الثورة الإسلامية لم يكن يخطر على بال أحد النزاع السني الشيعي المفتعل كان العرب الذين دفعوا صدام حسين إلى التهلكة يؤدون ولاء الطاعة لشاه إيران عدو العروبة وصديق الصهيونية وبعد الثورة انطلق مارد النزاع السني الشيعي من قممته وهذه النتيجة نعيشها اليوم.

د. علي سيف - عمان

خذلان عربي

دكتور فيصل مقال جميل ومؤثر حقاً، ويكشف عن حسرات وآلام عربية صادقة، كما أنه يعكس حقيقة الخذلان العربي للعراق الشقيق، وما نجم وما سينجم عن ذلك من كوارث ومصائب.

فوزي حسابينية - الجزائر

عامل عدم استقرار

حسب قول الدبلوماسي الإيراني فإن إيران هي دولة معادية للعرب مثلها مثل إسرائيل فلو كانت غير ذلك لسأعدت شعوب هذه الدول على النهوض ولما أغرقتها بميليشيات طائفية محسوبة عليها، أختنت في قتل شعوب هذه المنطقة وتمزيقها خدمة للقومية الفارسية التي تستر خلف مظلمة آل البيت والمعتقد الشيعي،

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم الجريدة على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





## ويل للجشعين من غضب الجائعين!

جلبير الأشقر\*



■ تنتمي قرارات رفع الأسعار التي أثارها غضب الشعب في كل من مصر ولبنان في الأيام الأخيرة إلى نمط واحد، يتنذر بمنطق اقتصادي بدأ يسود العالم منذ ثمانينيات القرن المنصرم وتفتش في عموم المنطقة العربية في التسعينيات. وقد كان أثر السادات مع ما أسماه «الانفتاح» بين المبادرين إلى الأخذ به في مطلع السبعينيات، إلى جانب ضحايا الانقلاب الذي نفذ بدعم من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 1973.

وبكلام مبسط لكنه صحيح، يقضي المنطق المذكور وهو المعروف باسم «النيوليبرالية» بضرورة إرضاء الأغنياء كي يقوموا بما لا يحسن إنجازه سواهم حسب المنطق ذاته، ألا وهو دفع عجلة التنمية الاقتصادية بواسطة الاستثمار. أما السبيل إلى إرضاء الأغنياء فهو تقليل الأعباء عليهم في تمويل القطاع العام، الذي يصوره دعاة هذه السياسات وكأنه يتشكل بصورة رئيسية من بيروقراطية دولة طفيلية (كلمة «الموظفون» تصبح شبه شتيمة في أفواههم) بينما الحقيقة هي أن قسمه المدني الأكبر يتألف من الخدمات الاجتماعية الأساسية من صحة وتعليم ونقل وغيرها من المرافق الحيوية ونفقات الحماية الاجتماعية. فلا بد بالتالي، وفق المنطق النيوليبرالي التطبيقي، من تقليص الإنفاق على تلك الخدمات تحديداً (وليس على الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة، بالطبع) والتوقف عن تمويلها بالذبح العام، وذلك بإلقاء عبء ذلك التمويل على كاهل عامة الشعب، أي على كاهل الفقراء ومتواضعي الدخل الذين يشكلون غالبية الشعب العظمى.

أما النتيجة اللازمة لهذا المنطق فهي استبعاد الضريبة التصاعدية والضرائب على الشركات في تمويل الإنفاق العام، وهي الضرائب التي تتناسب مع حجم المدخول والثروة بحيث يساهم كل فرد وجماعة حسب قدرتهم الاقتصادية، بل يقضي المنطق النيوليبرالي بتخفيض الضريبة التصاعدية والضرائب على الشركات واللجوء عوضاً عنها إلى الضرائب غير المباشرة التي تطل الاستهلاك بدل الدخل، ويحمل الفقراء وزرها بالتالي. وهي ضرائب تصاعدية بالقلب (أو تنازلية) أي أن نسبتها من دخل الفرد والعائلة تزيد كلما قل دخلهم. وسواء تم الأمر برفع الضرائب على الاستهلاك أو بإلغاء دعم أسعار الحاجيات الاستهلاكية الأساسية، تكون النتيجة واحدة في إلقاء وزر لتقليص الدين العام على كامل الأغلبية المتواضعة بدل إنفاقه على كامل الأقلية الميسورة.

ويعلل المنطق النيوليبرالي هذا الإجحاف المكشوف بضرورة حفز أصحاب الرساميل على الاستثمار من منطلق الرهان على أنهم سوف يزيدون منه كلما زاد نصيبهم من أرباحه، أي كلما كانت الضرائب على مداخيلهم أكثر انخفاضاً. ويترافق هذا الرهان الأول برهان آخر على أن الاستثمارات المرجوة سوف تخلق فرص عمل ثابتة وتنمكس نفعاً على المجتمع بأسره من خلال تقليص البطالة ورفع القوة الشرائية لدى العموم. أما الحقيقة المرة فهي أن واقع بلداننا مخالف تماماً لهذا التصور النظري. فإن الظروف السياسية والاجتماعية السائدة لدينا تؤدي إلى توجيه غالبية الرساميل نحو الاستثمار قصير المدى الذي يتوخى الربح السريع، وهو ما يفسر تضخم قطاع البناء المرتبط بالمضاربة العقارية وتفضيل الرساميل للربح الزمعي المضمون كالذي يوفره الاحتكار الذي يحكم قطاع المواصلات (لا سيما رخص الهاتف الخليوي). وهذا القطاع الأخير باب من أبرز أبواب «رأسمالية المحاسيب» في بلداننا كما في كافة البلدان التي يسود فيها النمط الرأسمالي نفسه.

ولا عجب بالتالي من أن تتبنى السياسات النيوليبرالية حكومات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمصالح الموصوفة. والمصلحة أن نهب الشعب وإثراء المحاسيب هما اللذان سوف يزدادان، ومعهم الفقر والبطالة بحيث تتفاقم كافة الأسباب التي أدت إلى الانفجار الاجتماعي الكبير الذي عمق منقذتنا قبل ست سنوات. وهذا ما يحتم تجدد الانفجار على نطاق أكبر جألاً وأجلاً، وما الاحتجاجات الأخيرة المشار إليها في بداية هذا المقال، بعد تلك التي شهدتها تونس والمغرب والسودان خلال العام الماضي، سوى إرهابات تشير إلى طاقة انفجارية عظيمة لا تني تتعاظم.

\* كاتب وكاديمي من لبنان

## حفر وأولياء أمره: من نبش القبور للإعدامات الميدانية

كل جيوش العالم أثناء فترة الحروب. ويبدو أن التبرير و«الاعتذار» المشوه ليسا مقصودين على زملاء النقيب الورقلي بل يحظى برضا حفر نفسه، فيحسب مراسل «القدس العربي» في القاهرة فإن رئيس الأركان المصري الفريق محمود حجازي طلب من حفر الاعتذار والتبرؤ من عمليات نبش القبور التي اتهم بها جيشه في بنغازي، وأن حفر أيدي لداغمة المصريين تمعنه عن الاعتذار بوضوح ما أدى، حسب قول حجازي إلى نقاشه بشكل مطول على مدار يومين «لإقناعه بضرورة الاعتذار والتبرؤ من عمليات نبش القبور التي قام بها تابعوه في بنغازي».

المنطق الذي اتبعه الفريق حجازي يقوم على الأفكار التالية: 1- عدم التبرؤ سيحمله في موقف ضعيف ويسبب صورة الجيش داخلياً، 2- سيقلل من وزنه في الحوار الليبي، 3- سيظهر أن الجيش مشابه للتنظيمات الإرهابية التي

يبدو أن التبرير و«الاعتذار» المشوه ليسا مقصودين على زملاء النقيب الورقلي بل يحظى برضا حفر نفسه، فيحسب مراسل «القدس العربي» في القاهرة فإن رئيس الأركان المصري الفريق محمود حجازي طلب من حفر الاعتذار والتبرؤ من عمليات نبش القبور التي اتهم بها جيشه في بنغازي، وأن حفر أيدي لداغمة المصريين تمعنه عن الاعتذار بوضوح ما أدى، حسب قول حجازي إلى نقاشه بشكل مطول على مدار يومين «لإقناعه بضرورة الاعتذار والتبرؤ من عمليات نبش القبور التي قام بها تابعوه في بنغازي».

المنطق الذي اتبعه الفريق حجازي يقوم على الأفكار التالية: 1- عدم التبرؤ سيحمله في موقف ضعيف ويسبب صورة الجيش داخلياً، 2- سيقلل من وزنه في الحوار الليبي، 3- سيظهر أن الجيش مشابه للتنظيمات الإرهابية التي



## تصريحات السياسيين... ومفارقاتها



محمد كريشان\*

■ ليس ضرورياً دائماً التعليق على تصريحات السياسيين، في أحيان كثيرة هي تتحدث عن نفسها، فتضح صاحبها أو تعريه، بتبسم لقرائها أو تضحك، تستغرب أو تذهل، بعضها يحمل مفارقات لا تستطيع أن تتجاهلها لكن ليس مفيداً جداً التوقف عندها طويلاً. من الأحسن هنا الاكتفاء بسطر عابر... إليكم مثلاً بعض ما قيل هذه الأيام عن القضية الفلسطينية لتلفزيونية مختلفة. خلفية حفر قائد القوات التابعة لمجلس النواب الليبي المنقذ في طبرق يتوجه لأهالي طرابلس فيقول لهم «إن صوتكم الرافض لهيمنة قوى البغي والإجرام والمطالب بالجيش والشرطة والدمار قد بلغ مسامعنا...»

لقد كشف الطغاة من قادة التنظيمات الإرهابية عن وجههم القبيح (... الجيش الوطني لهم بالمرصاد وقد اقتربت ساعة الخلاص ولن يجد الظالم عندهم ملجأ يتقده من القصاص».

قائل هذا الكلام المدين للإرهاب يهذه الحماسة هو المتهم في نفس الفترة التي يقول فيها هذا الكلام بأن عناصر محسوبة عليه أعدت ميدانياً معارضين له دون محاكمة بل وأخرجت آخرين من قيوهم وسحلتهم في بنغازي، وهناك من النقط «سيفي» باسم مع الجثة المشوهة!

في أن يشكل لقاء عباس بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بداية جديدة لإعادة الأمور

إلى نصاها الأول، «مشدداً على أنه من غير المسموح للفلسطينيين إنكار دور مصر لا في التاريخ ولا في الجغرافيا».

قائل هذا الغزل في مصر هو من لم تسمح له القاهرة قبل أسابيع بدخول أراضيها، ليس فقط للجفاء بينها وبين القيادة الفلسطينية وإنما أيضاً لرعايتها لدخان، عدوه اللدود!

البرلمانية التونسية مباركة البراهمي علقت على زيارة وفد برلماني تونسي إلى سوريا، كانت هي من ضمنه عن «النار الشعبية» القومي المعارض قالت إن «هؤلاء النواب جأؤوا إلى سوريا تحية لشعبها وجيشها وقيادتها على ما أبدوه من صمود عال في وجه الهجمة العربية ضد سوريا». وأضافت أن «الجانب السوري يرحب بعودة العلاقات مع تونس التي تكابر بعض الأطراف الموجودة الآن في الحكم على التعاطي مع هذا الملف لأنها متورطة فيه»، ولفتت البراهمي إلى أن «الوعود التي أطلقها الباجي قائد السبسي بخصوص العمل على عودة العلاقات بين البلدين، كانت مجرد شعارات من أجل الوصول إلى السلطة وهذا هو حال سدة الحكم أصبحت مصطلحه مع حركة «النهضة» التي تؤمن بأن ما يحدث الآن في سوريا من تفجيرات وسفك دماء هو ثورة وهو ما يجعلها تتقاطع مع الكيان الصهيوني والأمريكي والأنظمة الرجعية العربية».

قائلة هذا الكلام اللدود عن النظام السوري

محمود عباس هي عبارة عن عمالة مطلقة، وفي المقابل لم يتم التفريط بجزء تراب واحدة خلال فترة مشاركتي بالمفاوضات»، وأبدى دحلان رغبته في أن يكون جزءاً من النظام السياسي الفلسطيني «حتى أعبد الاعتبار لحركة فتح التي أنزلها محمود عباس» الذي «انتهت شرعيته»، مشدداً على «ضرورة التخلص من بقايا اتفاق أوسلو، لأن إسرائيل أصبحت بعد استشهاده الرئيس ياسر عرفات تتحكم في كل شيء بالضفة الغربية وقطاع غزة ويكرامة المواطن الفلسطيني».

قائل هذا الكلام الثوري الغاضب هو نفسه الذي قيل فيه ويُقال كل ما قيل ويقال، يشان أوسلو والمفاوضات والعلاقة مع الإسرائيليين والتعامل مع الزعيم الراحل ياسر عرفات!

جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» يقول إن «الجولة الأخيرة لعباس لم تحمل في طياتها أية مستجدات باستثناء زيارته مصر التي ينتظرها الجميع، فمصر هي الدولة العربية الوحيدة التي شكلت ضمانات للقضية الفلسطينية منذ 1948 وهي الدولة الوحيدة التي لم تتعامل بمنطق الوصاية والتي لها سياسة ثابتة لخدمة قضيتنا»، وأعرب الرجوب عن أمهه في أن «يشكل لقاء عباس بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بداية جديدة لإعادة الأمور

السياسيين، في أحيان كثيرة هي تتحدث عن نفسها، فتضح صاحبها أو تعريه، بتبسم لقرائها أو تضحك، تستغرب أو تذهل، بعضها يحمل مفارقات لا تستطيع أن تتجاهلها لكن ليس مفيداً جداً التوقف عندها طويلاً. من الأحسن هنا الاكتفاء بسطر عابر... إليكم مثلاً بعض ما قيل هذه الأيام عن القضية الفلسطينية لتلفزيونية مختلفة. خلفية حفر قائد القوات التابعة لمجلس النواب الليبي المنقذ في طبرق يتوجه لأهالي طرابلس فيقول لهم «إن صوتكم الرافض لهيمنة قوى البغي والإجرام والمطالب بالجيش والشرطة والدمار قد بلغ مسامعنا...»

لقد كشف الطغاة من قادة التنظيمات الإرهابية عن وجههم القبيح (... الجيش الوطني لهم بالمرصاد وقد اقتربت ساعة الخلاص ولن يجد الظالم عندهم ملجأ يتقده من القصاص».

قائل هذا الكلام المدين للإرهاب يهذه الحماسة هو المتهم في نفس الفترة التي يقول فيها هذا الكلام بأن عناصر محسوبة عليه أعدت ميدانياً معارضين له دون محاكمة بل وأخرجت آخرين من قيوهم وسحلتهم في بنغازي، وهناك من النقط «سيفي» باسم مع الجثة المشوهة!

في أن يشكل لقاء عباس بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بداية جديدة لإعادة الأمور

محمود عباس هي عبارة عن عمالة مطلقة، وفي المقابل لم يتم التفريط بجزء تراب واحدة خلال فترة مشاركتي بالمفاوضات»، وأبدى دحلان رغبته في أن يكون جزءاً من النظام السياسي الفلسطيني «حتى أعبد الاعتبار لحركة فتح التي أنزلها محمود عباس» الذي «انتهت شرعيته»، مشدداً على «ضرورة التخلص من بقايا اتفاق أوسلو، لأن إسرائيل أصبحت بعد استشهاده الرئيس ياسر عرفات تتحكم في كل شيء بالضفة الغربية وقطاع غزة ويكرامة المواطن الفلسطيني».

قائل هذا الكلام الثوري الغاضب هو نفسه الذي قيل فيه ويُقال كل ما قيل ويقال، يشان أوسلو والمفاوضات والعلاقة مع الإسرائيليين والتعامل مع الزعيم الراحل ياسر عرفات!

جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» يقول إن «الجولة الأخيرة لعباس لم تحمل في طياتها أية مستجدات باستثناء زيارته مصر التي ينتظرها الجميع، فمصر هي الدولة العربية الوحيدة التي شكلت ضمانات للقضية الفلسطينية منذ 1948 وهي الدولة الوحيدة التي لم تتعامل بمنطق الوصاية والتي لها سياسة ثابتة لخدمة قضيتنا»، وأعرب الرجوب عن أمهه في أن «يشكل لقاء عباس بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بداية جديدة لإعادة الأمور

السياسيين، في أحيان كثيرة هي تتحدث عن نفسها، فتضح صاحبها أو تعريه، بتبسم لقرائها أو تضحك، تستغرب أو تذهل، بعضها يحمل مفارقات لا تستطيع أن تتجاهلها لكن ليس مفيداً جداً التوقف عندها طويلاً. من الأحسن هنا الاكتفاء بسطر عابر... إليكم مثلاً بعض ما قيل هذه الأيام عن القضية الفلسطينية لتلفزيونية مختلفة. خلفية حفر قائد القوات التابعة لمجلس النواب الليبي المنقذ في طبرق يتوجه لأهالي طرابلس فيقول لهم «إن صوتكم الرافض لهيمنة قوى البغي والإجرام والمطالب بالجيش والشرطة والدمار قد بلغ مسامعنا...»

لقد كشف الطغاة من قادة التنظيمات الإرهابية عن وجههم القبيح (... الجيش الوطني لهم بالمرصاد وقد اقتربت ساعة الخلاص ولن يجد الظالم عندهم ملجأ يتقده من القصاص».

قائل هذا الكلام المدين للإرهاب يهذه الحماسة هو المتهم في نفس الفترة التي يقول فيها هذا الكلام بأن عناصر محسوبة عليه أعدت ميدانياً معارضين له دون محاكمة بل وأخرجت آخرين من قيوهم وسحلتهم في بنغازي، وهناك من النقط «سيفي» باسم مع الجثة المشوهة!

في أن يشكل لقاء عباس بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بداية جديدة لإعادة الأمور

محمود عباس هي عبارة عن عمالة مطلقة، وفي المقابل لم يتم التفريط بجزء تراب واحدة خلال فترة مشاركتي بالمفاوضات»، وأبدى دحلان رغبته في أن يكون جزءاً من النظام السياسي الفلسطيني «حتى أعبد الاعتبار لحركة فتح التي أنزلها محمود عباس» الذي «انتهت شرعيته»، مشدداً على «ضرورة التخلص من بقايا اتفاق أوسلو، لأن إسرائيل أصبحت بعد استشهاده الرئيس ياسر عرفات تتحكم في كل شيء بالضفة الغربية وقطاع غزة ويكرامة المواطن الفلسطيني».

قائل هذا الكلام الثوري الغاضب هو نفسه الذي قيل فيه ويُقال كل ما قيل ويقال، يشان أوسلو والمفاوضات والعلاقة مع الإسرائيليين والتعامل مع الزعيم الراحل ياسر عرفات!

جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» يقول إن «الجولة الأخيرة لعباس لم تحمل في طياتها أية مستجدات باستثناء زيارته مصر التي ينتظرها الجميع، فمصر هي الدولة العربية الوحيدة التي شكلت ضمانات للقضية الفلسطينية منذ 1948 وهي الدولة الوحيدة التي لم تتعامل بمنطق الوصاية والتي لها سياسة ثابتة لخدمة قضيتنا»، وأعرب الرجوب عن أمهه في أن «يشكل لقاء عباس بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بداية جديدة لإعادة الأمور

السياسيين، في أحيان كثيرة هي تتحدث عن نفسها، فتضح صاحبها أو تعريه، بتبسم لقرائها أو تضحك، تستغرب أو تذهل، بعضها يحمل مفارقات لا تستطيع أن تتجاهلها لكن ليس مفيداً جداً التوقف عندها طويلاً. من الأحسن هنا الاكتفاء بسطر عابر... إليكم مثلاً بعض ما قيل هذه الأيام عن القضية الفلسطينية لتلفزيونية مختلفة. خلفية حفر قائد القوات التابعة لمجلس النواب الليبي المنقذ في طبرق يتوجه لأهالي طرابلس فيقول لهم «إن صوتكم الرافض لهيمنة قوى البغي والإجرام والمطالب بالجيش والشرطة والدمار قد بلغ مسامعنا...»

لقد كشف الطغاة من قادة التنظيمات الإرهابية عن وجههم القبيح (... الجيش الوطني لهم بالمرصاد وقد اقتربت ساعة الخلاص ولن يجد الظالم عندهم ملجأ يتقده من القصاص».

قائل هذا الكلام المدين للإرهاب يهذه الحماسة هو المتهم في نفس الفترة التي يقول فيها هذا الكلام بأن عناصر محسوبة عليه أعدت ميدانياً معارضين له دون محاكمة بل وأخرجت آخرين من قيوهم وسحلتهم في بنغازي، وهناك من النقط «سيفي» باسم مع الجثة المشوهة!

في أن يشكل لقاء عباس بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بداية جديدة لإعادة الأمور

محمود عباس هي عبارة عن عمالة مطلقة، وفي المقابل لم يتم التفريط بجزء تراب واحدة خلال فترة مشاركتي بالمفاوضات»، وأبدى دحلان رغبته في أن يكون جزءاً من النظام السياسي الفلسطيني «حتى أعبد الاعتبار لحركة فتح التي أنزلها محمود عباس» الذي «انتهت شرعيته»، مشدداً على «ضرورة التخلص من بقايا اتفاق أوسلو، لأن إسرائيل أصبحت بعد استشهاده الرئيس ياسر عرفات تتحكم في كل شيء بالضفة الغربية وقطاع غزة ويكرامة المواطن الفلسطيني».

رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**  
رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**  
رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**

رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**  
رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**  
رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**

رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**  
رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**  
رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**

رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**  
رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**  
رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**

رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**  
رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**  
رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**

رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**  
رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**  
رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**



انطلقت في الجامعة الأردنية، في عمان أمس الثلاثاء، أعمال المؤتمر الدولي «القدس في الأدب العربي الحديث» والذي تنظمه كلية اللغات الأجنبية.

## انطلاق مؤتمر «القدس في الأدب العربي الحديث» في عمان



● أجرى محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر، عملية جراحية دقيقة في مستشفى «أوتس كلينيك» المتخصصة في جراحات العظام في مدينة هايدلبرج الألمانية.

● استقبل الأمير علي بن الحسين، رئيس اتحاد غرب آسيا لكرة القدم، رئيس اتحاد الكرة الأردني في منزله في عمان أمس الأول اللواء جبريل الرجوب، رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، وبحث مع أليات النهوض باتحاد غرب آسيا لكرة القدم، وإعادة تنشيطه على كافة المستويات.

ويبحث الرجوب والأمير علي، آليات دعم مُرشحة غرب آسيا، نائبة رئيس الاتحاد الفلسطيني سوزان شلبي التي حضرت الاجتماع، لانتخابات مجلس الفيفا المقررة في 8 مايو / أيار المقبل، في البحرين، الذي تتنافس عليه إضافة إلى شلبي كلا من الاسترالية مويبا دود والبنغلاديشية محفظة أكثر والكورية الشمالية هان أون -غيونغ.



● احتفلت هيئة الأمم المتحدة بعيد الأم، أمس عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» ونشرت فيديو جمعاً لعدد من مشاهير الوطن العربي، يعبرون به عن مدى حبهم وتقديرهم لأمهاتهم ومنهم طاهر العابدين، مدحت العدل، نصير شمة، حازم إمام، جمال سليمان، منذر ريحانة، جمال بخيت، هاني خليفة، سامي أمين.

● بدعوة من المنتدى العربي في العاصمة الأردنية عمان عرض أمس الفيلم الوثائقي «خارج الأسوار» الذي يتحدث عن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني، للمخرج أحمد عدنان الرمحي.

## أحوال الناس

## وفاة سابع ضحايا الطبيب الإيطالي المتهم بإجراء تجارب على البشر

لكن في العام 2013 بدأت المتابع تظهر في حياته، حين بدأ الحديث عن تجاربه في التقارير العلمية الإشارة إلى تربي حالة بعض من خضعوا لعملياته، وصارت الصحافة تنقل أخبار وفاة من أجرى لهم عمليات زرع القصبات الهوائية.

إثر ذلك، قررت إدارة المستشفى تعليق إجراء هذا النوع من العمليات، وفي السنة نفسها بدأ مكياريني أبحاثه في مستشفى كراسنودار في روسيا، حيث كان المرضى يخضعون لعمليات لأهداف بحثية، إلا أن هذه الأمور سرعان ما اكتشفت بفضل تحقيقات داخلية وتحقيقات صحافية.

الشفاء وأن يقلل من إمكانية رفض الجسم للعضو المزروع.

في العام 2010 قرر المعهد السويدي منحه منصب أستاذ في طب التجديد، وهو فرع من طب الأنسجة، واستقبله مستشفى «كارولينسكا» الجامعي آخر استقبال.

وفي هذا المستشفى، أجريت في العام 2011 أول عملية زرع لقصبه هوائية من البلاستيك باستخدام الخلايا الجذعية، وتوالت العمليات المماثلة بعد ذلك، وعرف عنه قوله «نريد أن نخلق أعضاء جديدة مثلما كان يفعل فرانتشستين».

في الولايات المتحدة، وقال «توفيت ابنتي بيسم هذا المساء، فلتقدي بسلام».

وكان الطبيب الإيطالي أجرى عمليات مماثلة لثمانية أشخاص بين العامين 2011 و2014 لزرع قصبات هوائية اصطناعية، ولم يبق منهم على قيد الحياة سوى واحد.

ولد باولو مكياريني في سويسرا عام 1958 وبدأ تجاربه في العام 2008 إذ أصبح رائداً في هندسة الأنسجة والشعب التنفسية، وكان أول من أجرى عملية زرع لقصبه الهوائية من خلال الخلايا الجذعية، في إنجاز طبي يفترض أن يزيد من إمكانية

استوكهولم - أ ف ب: توفيت بعد معاناة طويلة واحدة من آخر المرضى الخاضعين لعملية زرع قصبه هوائية أجراها الطبيب الجراح الإيطالي باولو مكياريني الذي دُمرت مجده الطبي فضائح عن استخدامه مرضاه اصطناعية، ولم يبق منهم على قيد الحياة سوى واحد.

بتداعيات محاولتي زرع أجراهما الطبيب في العامين 2012 و2013 بعدما عانت كثيراً إلى حين وفاتها، حسب ما أعلن والدها، وتعب والد خير الله تشيستير على موقع «فيسبوك» ليل الأحد الإثني أنها فارتقت الحياة في مستشفى تميل الجامعي في فيلادلفيا

## إطلاق «أول سيارة إسعاف للسعادة» في العالم

■ دبي - أ ب: أعلنت مدينة دبي الإماراتية إطلاق «سيارة إسعاف السعادة» وهي الأولى من نوعها في العالم.

وقال خليفة بن دراي المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لخدمات الإسعاف الثلاثاء إن تم إطلاق هذا الأسم على سيارة الإسعاف، لما تحتويه من أجهزة متطورة وذكية تسهم في إنقاذ الحالات المرضية الحرجة في زمن قياسي.

وأشار إلى أنه تم عرض المركبة في مؤتمر الإسعاف الدولي الثاني الذي انطلق في دبي أسس لافاً إلى أن السيارة تعمل بالطاقة الشمسية، وتضم جهاز إنعاش قلبي آلي، وجهازاً ذكياً للخدمات القلبية، وتتميز بأرضية صممت بمواد خاصة مانعة للإنزلاق.

وتابع «تتميز المركبة بأنها تضم نقالة إسعاف ذكية تعمل باللمس لرفع وتحويل المريض أو المصاب دون الحاجة إلى تدخل المسعفين، كما تضم نظاماً للأشعة الليزر يمكن استخدامه في الأماكن المظلمة، لافتاً إلى أن الخطة تتضمن إدخال عشر سيارات من هذا النوع خلال العام الجاري، ومنها العام المقبل.

## صحافي يمني ينشر وصيته قبل محاولته الانتحار بسبب ضرب زوجته له

للصحافي الذي يعمل مراسلاً لشبكة MBN الأمريكية ومشهود له بين زملائه بالهدوء ورفق التعامل، وأهم ما في المنثور شكوى الصحافي من اعتداءات زوجته عليه بالضرب والإهانة أكثر من مرة، مشيراً إلى أنها ضربته خلال هذا الشهر ثلاث مرات وأعاقتة جزئياً عن السير لحوالي ثلاثة أيام عانى فيها الكثير عندما كان يذهب للعمل.

تتعلق صحافيون يمنيون الثلاثاء منشوراً لزميل لهم على موقع «فيسبوك»، أعلن فيه وصيته قبل محاولته الانتحار، متمماً زوجته بدفعه لذلك.

المنثور تضمن تفاصيل كثيرة عن الحياة الشخصية

صنعاء - «القدس العربي»:

تتعلق صحافيون يمنيون الثلاثاء منشوراً لزميل لهم على موقع «فيسبوك»، أعلن فيه وصيته قبل محاولته الانتحار، متمماً زوجته بدفعه لذلك.

المنثور تضمن تفاصيل كثيرة عن الحياة الشخصية

## الغفور على 5 نمور مجمدة في تلاجة فينتامي

■ هانوي - أ ف ب: عثر على خمسة نمور منزوعة الأحشاء في تلاجة رجل فينتامي، على ما جاء في صحيفة رسمية في محافظة ني أن وسط فينتام التي تعد من أبرز محاور الاتجار بالحيوانات البرية. وقد عثر على النمر الخمسة التي لم ينزع جلدها مجمدة على ما أفادت الصحيفة المحلية، وهي من نوع نمور الهند الصينية، حسب وكالة الأنباء الفيتنامية.

ومن المزمع أن توصل الشرطة تحقيقها في هذه القضية وهي رفضت التعليق على الموضوع. وتستخدم أعضاء النمر وعظامها في ممارسات الطب التقليدي في فينتام، وفي أغلب الأحيان يتم عليها وزجها بحمول الأرز لإعداد مشروب يعتقد أنه يقوي الطاقة ويعالج التهاب المفاصل.

## جناات تغني «بنفس الكلام»... بالكامل

تقيم نجمة الغناء المغربية «جناات» حفلاً الجمعة المقبل في أحد الفنادق الكبرى في القاهرة، تحضره مجموعة كبيرة من رموز الفن والمجتمع والسياسة، وتبدأ اليوم بروفات حفلها، وتركز على أغاني ألبومها الأخير «بنفس الكلام».

تتعلق صحافيون يمنيون الثلاثاء منشوراً لزميل لهم على موقع «فيسبوك»، أعلن فيه وصيته قبل محاولته الانتحار، متمماً زوجته بدفعه لذلك.

المنثور تضمن تفاصيل كثيرة عن الحياة الشخصية

## بكين: مساحات ضوئية للكشف عن «نصوص ورق التواليت»

■ بكين - أ ب: في محاولة لمنع سرقة لغات «ورق التواليت» من المراهض العامة في بكين، قامت السلطات الصينية بتثبيت أجهزة مسح ضوئي لوجه في تلك المراهض.

وأفادت صحيفة «بيكين أفينينج نيوز» الثلاثاء بأن السلطات قامت بتثبيت المساحات الضوئية في ثلاثة مراهض عامة تقع بالقرب من معبد «هيفين» السياحي الشهير، لمنع سرقات أوراق التواليت التي يقوم بها سكان من كبار السن، بغرض استخدامها في منازلهم.

وبموجب القرار الجديد، يتعين على أي شخص يرغب في الحصول على قطعة من ورق التواليت، لا يتعدى طولها 60 سنتيمتراً، أن يخضع وجهه للمسح الضوئي بواسطة كاميرا عالية الوضوح، على أن يطلب المولي من ورق التواليت إلا كل تسع دقائق.

وأوضح التقرير أنه بعد الأيام الثلاثة الأولى من اختبار الأجهزة الجديدة، انخفضت كميات ورق التواليت المستهلك في المراهض العامة بالقرب من البوابة الجنوبية لمعب «هيفين» من 20 لفة إلى 4 لفات يومياً.

## «غرف الغضب» تفرغ طاقات المصريين

■ القاهرة - رويترز: أصبح لدى سكان العاصمة المصرية القاهرة متنفساً يفرغون فيه طاقة الغضب المتراكمة من العيش في مدينة ضخمة شديدة الزحام. إذ يمكن للغاضبين في القاهرة استخدام ضرب يشبه مضرب البيسبول لتخفيف غضبهم من الأهداف المتنوعة منها أجهزة تلفزيون قديمة وأنية فخارية ومقاعد خشبية في أي غرفة من ست «غرف غضب».

وقال أحمد نصرت الذي أقام المشروع مع شقيقه مازن الشهر الماضي «أحياناً يحتاج الإنسان لتفريغ غضبه سواء في مناقشة غبية أو أي شيء لكن عوامل كثيرة تمنعه». وأضاف «يمكنك أن تأتي لهذا المكان لتفريغ هذه الطاقة السلبية».

